

الأحكام المفيدة

من الأقوال السديدة

لجامعه عفا الله عنه

عبد الله عبد الرحمن آل سند

صححه وراجعه

محمد سليمان الأشقر


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

نسخة مجانية

اهداء

للوالدين رحمهم الله
سلطان عبدلله على الشايع
بيبي عبد الجبار على الخشتي

نسأل الله ان يجعل طباعة هذا الكتاب وتوزيعه مجاناً و قفاً لهما ولوالديهما و لجميع المسلمين الأحياء منهم والأموات، وبالأخص لجامع هذا الكتاب الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن آل سند عفا الله عنه وعن والديه و والدينا ومن آعان على تحقيقه ونشره وطباعته ،

اللهم اجعل عملنا هذا خالصاً لوجهك الكريم.

آمــــين

ابناء المرحوم

باذن الله تعالى

سلطان عبدالله غلى الشايع



تم نسخ هذا الكتاب من الطبعة الثانية ١٣٩٥ هـ الموافق ١٩٧٥ والتي تم طبعها بمطابع حكومة الكويت وهذه النسخة موجودة لدى المرحوم سلطان عبدالله علي الشايع من ذلك الوقت فأردنا به النفع العام وتوزيعه مجاناً

الأحكام المفيدة من الأقوال السديدة

ويليها دعاء ختم القرآن
كلاهما للفقير إلى الله تعالى عبدالله بن عبد الرحمن آل سند
غفر الله له ولوالديه ولاخوانه
المسلمين برحمته
تعالى
آمين

ويليهما دعاء لختم القرآن الكريم أيضا
ينسب لشيخ الاسلام ابن تيمية
رحمه الله تعالى

الطبعة الثانية توزع مجاناً للنفع العام
١٣٩٥ هـ الموافق ١٩٧٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه أبيات شعرية في مدح أهل الحديث

للعلامة أبي بـــكر حميد القرطبي

نُـــورُ الحَدِيثِ مبينٌ فَـــادْنُ وَاقْتَبِسِ
واحْدُ الرِّكَابَ لَه نَحْوَ الرِّضَـــا النُّدُسِ
وَاطْلُبْه بِالصِّينِ فَهْوَ الْعِلْمُ إِنْ رُفِعـــتْ
أَعْلاَمُـــهُ بِرُبَـــاها يَـــا ابْـــنَ أَنْدَلُـــسِ
وَلاَ تُضِــعْ فِى سِــوَى تَقْيِيــدِ شَـــارِدِهِ
عُمْــرًا يَفُوتــك بَيْنَ اللَّحْــظِ وَالنَّفَسِ
وخَلِّ سَمْعَكَ عَنْ بَلْــوَى أَخى جَـــدَلِ
شُغْــلُ اللَّبِيبُ بِهَـــا ضَرْبٌ مِنَ الهَــوسِ
مَا إِنْ سَمَــتْ بِأَبِــى بَكْرٍ وَلا عُمَـــرٍ
وَلاَ أَتَتْ عن أَبِــى هِـــــرٍّ وَلاَ أَنَـــسِ
إِلا هـــوًى وَخُصُــومَـات مُلَفَّقَـــةً
لَيْسَتْ بِرَطْــبٍ إِذا عُـــدَّتْ ولا يَبَــسِ
فَــلاَ يَغُــرَّكَ من أَرْبَابِهَـــا هَـــذَرٌ
أَجــدى وَجَــدِّكَ مِنْهَـــا نَغْمَـــةُ الْجَرَسِ
أَعِرْهُمُــو أُذُنــاً صَمَّا إِذَا نَطَقُـــــوا
وكُــن إِذَا سَأَلُــوا تُــعْزَى إلى خَـــرَسِ

مـا الْعِلْمُ إلاَّ كِتَـابُ اللهُ أَوْ أَثَــــرٌ
يَجْلُــو بِنُــورِ هُــدَاهُ كُــلَّ مُلْتَبِسِ
نُــورٌ لِمُقْتَبِسٍ، خَيْــرٌ لِمُلْتَمِسٍ،
حِمًـى لِمُحْتَرِسٍ، نُعْمَـى لِمُبْتَئِسِ
فَـاعْكُفْ بِبَـابِهِمـا عَـلى طلاَبِهِمـا
تَمْحُـو الْعَمَى بِهِمَـا عَـن كُـلِّ مُلْتَمِسِ
وَرِدْ بِقَلْبِـكَ عَذْبـاً مِنْ حِيَـاضِهِمَـا
تَغْسِلْ بِمَـاءِ الْهُدَى مَـا فِيـه مِنْ دَنَسِ
واقْفُ النَّبِـيِّ وَأَتْبَـاعَ النَّبِي وَكُـنْ
مِنْ هَدْيِهِـمْ أَبَـدًا تَـدْنُـو إلى قَبَسِ
والْزَمْ مَجَـالِسَهُمْ واحْفَـظْ مُجَالِسَهُـمْ
وانْـدُبْ مَدَارِسَهُمْ بالأَرْبُـعِ الـدُّرسِ
وَاسْلُكْ طَرِيقَهمـو واتبـع فَرِيقَهُمـو
تَـكُنْ رَفيقَهُمـو فى حَضْـرَةِ القُـدُسِ
تلك السعـادة إن تُلْمِـمْ بِسَـاحَتِهَـا
فَحُـطَّ رَحْلَكَ قَـدْ عوفِيْتَ مِنْ تَعِسِ

[شرح القسطلانى على البخارى ١/٥]

بسم الله الرحمن الرحيم

وبـــه أستعين

الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونعوذ بالله من شـــرور أنفسنا وسيئات أعمالنـــا .

من يهـــد الله فلا مضلّ له ، ومن يضلل فلا هادى لـــه . وأَشهدُ أَن لا إِله إِلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ولـــه الحمد ، وهـــو على كل شيءٍ قدير . وأَشهـــد أَن نبينـــا محمدًا عبده ورسوله المختار . اللهم صلِّ على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وأَصحابه وأَتباعه الأَخيار وسلم .

أَما بعـــد فهذه جملة من الآيات القرآنية ، وجملة من الأَحاديث النبوية ، مما اتفق عليه البخارى ومسلم أَو انفرد به أَحـــدهمـــا رحمهما الله تعالى وسميتها الأَحـــكام المفيدة من الأَقوال السديدة ، والله أَسأَل أَن يَنْفع بها من قرأَهـــا أَو سمعها وأَن يجعلها خالصة لوجهه سبحانه وتعالى ، وموجبة للفوز بهـــا فى جنات النعيم ، برحمته تبارك وتعالى ، انه أَرحم الراحمين . والحمد لله رب العالمين .

الفقير الى الله تعالى
عبد الله بن عبد الرحمن آل سند
عفا الله عنه

كتاب الطهارة

قال الله عز وجل (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُم إِلى الصَّلاَة فاغسلُوا وُجُوهَكُم وَأَيْدِيَكُمْ إِلى المَرافِقِ وامْسَحُوا بِرُؤُوسكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الكَعْبَيْنِ وإِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فاطَّهَّرُوا وإِنْ كُنْتُمْ مَرْضى أَو عَلى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الغَائطِ او لاَمَسْتُم النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءَ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُم لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُون) سُورَة المَائدة الآية ٦ .

« الحديث ١ »

عَنْ أَميرِ المؤمنين عُمَر بنِ الخَطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال : سَمِعْتُ رسُولَ الله صلى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ يقولَ « إنما الأَعْمالُ بِالنيات، وإنما لِكُلِّ امرِئٍ ما نَوَى، فَمَنْ كانَت هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ ورسولِهِ فَهِجْرَتُه إِلى اللهِ ورسولِه، وَمَنْ كانتْ هجرته إِلى دنيا يُصِيبُهَا، أَو امرأَةٍ يتزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُه إِلَى ما هَاجَرَ اليه » متفق عليه .

« الحديث ٢ »

عن أُمِّ المؤمنينَ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عنها قالتْ : « قَالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ « مَنْ أَحْدَثَ فى أَمْرِنا

هٰــذا ما لَيْسَ منــه فَهُوَ رَد » متفق عليه . وفـــي روايـــةٍ لمُسلمٍ «مَن عَمِلَ عَمَلاً ليسَ عليـــه أَمرُنَا فهو رَدٌّ » .

أقول : هذان الحديثانِ يَدْخلُ فيهما الدينُ كُلُّهوفُرُوعُهُ ، ظاهــرُهُ وباطِنُـــه . فَحَدِيثُ عُمَرَ رَضىَ اللهُ عنــه ميــزَانٌ للأَعْمَال البــاطنة ، وحــديثُ عائشةَ رَضىَ اللهُ عنها ميزَانٌ للأَعْمَال الظَّاهرَةِ . فَفيهما الاخْلاصُ للمَعبود سبحانَهُوتَعَالى ، والمتابعةُ للرسولِ ، اللذانِ هُمَا شَرطٌ لــكلِّ قولٍ وعملٍ ظاهرٍ وباطِنٍ ، فمَنْ أَخلصَ أَعْمَالَه لله مُتَّبعاً فى ذٰلكِ رَسُولَ الله صلَّى اللهُ علَيْهِ وسلَّمَ فهذا الذى عَملَهُ مَقْبُولٌ ، ومَنْ فَقَدَ الأَمْرَيْنِ أَو أَحَدَهُمَا فعَمَلُهُ مَرْدُودٌ .

« الحديث ٣ »

عَنْ أَبى هــريرةَ رَضِىَ اللهُ عَنْه قال : قَالَ رسولُ الله صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ «لاَ يَقْبَلُ اللهُ صلاَةَ أَحدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حتَّى يَتَوَضَّأَ » متفق عليه .

« الحديث ٤ »

عَنْ حمرانَ مولىعثمانَ بنِ عفانَ «أَنَّ عثمانَ رضىَ اللهُ دعا بِوَضُوءٍ ، فأَفْرَغَ على يَدَيْه مِنْ إنَــائه ، فغسلهما ثــلاَثَ مرات ، ثم أَدخلَ يَمِينَهُ فى الوَضُوءِ ، ثم تَمَضْمَضَوَاسْتَنْشَق . ثم غَسلَ وَجْهَهُ ثلاثاً ، ويديْه ، إلَى المِرْفَقَيْنِ ثلاثاً ، ثم مَسَــحَ بِرَأْسِهِ ، ثم غسل كِلتا رِجْلَيْهِ ثــلاثا ثم قــال :

رَأَيْتُ النَّبِـيَّ صلَّى اللهُ عَليه وَسَلَّم توضـأَ نَحْوَ وُضُوئى هذا ثم قال « مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وضوئى هذا ثم صَلَّى ركعتين لا يُحَدِّثُ فيهما نَفْسَهُ غَفَرَ اللهُ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » متفق عليه .

« الحديث ٥ »

عن أَبى هريرَةَ رَضِىَ اللهُ عنه أَنَّ رَسُولَ الله صلى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ قال : « إِذَا شَرِبَ الكَلْبُ فى إِنَاءَ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعاً أُولاَهُنَّ بِالتراب » متفق عليه .

« الحديث ٦ »

عن أَبِى هريرةَ رضىَ اللهُ عَنْه أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « أَلاَ أَدلُّكُمْ على ما يَمْحُو اللهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِه الدَّرجاتِ ؟ » قالوا : بَلَى يا رسولَ اللهِ . قال « إِسباغُ الوضوءِ عَلَى المَكَارِه ، وَكَثْرَةُ الخُطَا إِلى المساجِدِ ، وانتظارُ الصلاةِ بعدَ الصلاةِ ، فَذٰلِكُمُ الرِّبَاطُ » رواه مسلم .

« الحديث ٧ »

عن أَبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلَّى الله عليه وسلَّم قال : « إِذا توضَّأَ العَبْدُ المسلمُ ، أَو المؤمنُ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ، خَرَجَ مِنْ وَجْهِه كلُّ خَطِيئَةٍ نظرَ اليها بِعَيْنَيْهِ مَعَ الماءِ أَو مَعَ آخر قَطْرِ الماءِ ، فإذا غسل يديه خرج من يديه كلُّ خطيئَةٍ بَطَشَتْهَا يداهَ مَعَ الماءِ أَو مَعَ آخِرِ قَطْرِ الماءِ ،

فاذا غسلَ رجليــهِ خرجتْ كلُّ خطيئةٍ مشتْهَا رِجْلاَهُ مــع الماءِ حــتى يَخْرجَ نَقِياً من الذنوبِ » رواه مسلم .

(بــاب الســواك)

« الحديث ٨ »

عن أَبى هــريرةَ رضى اللهُ عنــه عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلم قال : «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ على أُمتى لامرتُهُمْ بِالسِّواكِ مَــعَ كُلِّ وُضُوءٍ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ » متفق عليه

(بــاب المسح على الخفين)

« الحديث ٩ »

عن المغيرةِ بنِ شعبةَ رضى اللهُ قال : «كنتُ مَعَ النبيِّ صلَّى الله عليــه وسلم فى سَفَرٍ فأَهويتُ لِأَنزِعَ خُفَيْهِ فقــال دَعْهُمَا فانِــى أَدْخَلتهُمَا طَاهِرتيْنِ فَمَسَحَ عليهما » متفق عليه .

« الحديث ١٠ »

عن شريــح بنِ هانىء قال : أَتيــتُ عائشــةَ رضى اللهُ عنها أَسْأَلُهَا عن المسحِ على الخفَيْنِ ، فقالتْ : هــذا علىٌّ بنُ أَبى طالبِ فَسَلْهُ ، فإِنَّه كانَ يسافرُ مــع رسولِ الله صلَّى الله عَلَيْهِ وسلم . فسأَلْناه ، فقالَ «جَعلِ رَسُولُ اللهِصلَّى الله عليــه وسلم ثــلاثةَ أَيامٍ وَلَيالِيهِنَّ لِلْمُسَافرِ ويوماً وَلَيْلَة للمقيم » .

(بـــاب الغسل من الجنابة)

« الحديث ١١ »

عن مَيْمُونةَ رضى الله عنهـــا ، زَوْجِ النبيِّ صلَّى الله عليــه وسلم ، قالتْ : «أَدْنيتُ لرسولِ الله صلَّى الله عليـــه وَسلَّمَ غُسْلَه من الجِنابَةِ ، فغسَلَ كَفَّيْهِ مرتيـــن ، أَو ثـــلاثـــاً ، ثـم أَدخلَ يَدَه فى الإِنـــاءِ ، ثـم أَفـــرغَ بـــه عـــلى فَرْجِهِ ، وَغَسَلَهُ بِشِمَالِهِ . ثـم ضَرَبَ بشماله الأَرضَ فَدَلَكَها دَلْـكاً شديدًا . ثـم توضـأَ وُضُوءَهُ للصلاة . ثـم أَفـــرغَ على رأْسِهِ ثلاثَ حَفَنَات ، كل حفنةٍ مِلْءُ كَفَّيهِ . ثـم غسل سَائِر جسدِه. ثم تَنَحَّى عن مَقامهِ ذٰلك فغسل رِجْلَيْه » رواه مسلم .

« الحديث ١٢ »

عن عائشة رضى الله عنهـــا قالت : «كانَ رسولُ الله صَلَّى الله عليـــه وسلَّم إِذا اغْتَسَلَ من الجنابةِ غَسَلَ يدَيْه ، وتوضـأَ وُضُوءَه للصـــلاةِ . ثم يَغْتَسِلُ . ثـــم يُخَلِّلُ بِيَدِهِ شعره حـــتى إِذا ظَنَّ أَنـــه قدْ أَرْوَى بَشَرَتَهُ أَفاضَ عليـــه وتوضَأَ وُضُوءَه للصـــــلاةِ . ثـم يَغْتَسِلُ . ثُمَّ يُخَلِّلُ بِيَـــدِه شعره حتَّى إِذَا ظَنَّ أَنـــه قَدْ أَرْوَى بَشَرَتَهُ أَفاضَ عليه ثلاثَ مرات ، ثـم غسل سائِرَ جَسَدِه » وقالت «كنتُ أَغْتَسِلُ أَنا ورسولُ اللهِ صلَّى الله عليـــه وسلم مِنْ اناءٍ واحِدٍ نَغْترفُ منـــه جميعاً » متفق عليـــه .

« الحديث ١٣ »

عن أَنس رضى الله عنــه قال : « كانَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم يتــوضأُ بِالْمُدِّ ويغتســلُ بِالصَّــاعِ إلىخمسةِ أَمْدَادٍ » رواه مسلم .

(باب التيمم)

« الحديث ١٤ »

عن عمــران بنِ حُصَيْن رضى الله عَنْه ، أَنَّ رســولَ الله صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم رأَى رجُــلاً مُعتزِلا لم يُصَلِّفى القَوْمِ ، فقال « يا فُلان : ما مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ فى القوم ؟ » فقــال : يا رَسُولَ اللهِ ، أَصابَتْنِــى جنابةٌ ولا مــاءَ . فقــال « عَلَيْكَ بِالصَّعِيــدِ فانه يَكْفِيــكَ » . رواه البخــارى .

« الحديث ١٥ »

عن عمــارِ بنِ يَاسرٍ رَضِيَ الله عَنْه قال : بَعَثَنــى رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عَلَيْهِ وسَلَّم فى حَاجةٍ ، فَأَجْنَبْتُ ، فلمْ أَجِــدْ المــاءَ . فَتَمَرَّغْتُ فى الصعيدِ كما تَمَرَّغُ الدابَّة . ثم أَتيتُ النَّبِــىَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وسَلَّم ، فذكرتُ له ذٰلك ، فقــال : « إنما كانَ يَكْفِيــكَ أَنْ تقــولَ بِيدَيْكَ هٰــكذا » ثمضَرَبَ بيدِهِ الأَرْضَ ضَرْبةً واحدةً ، ثم مَسَحَ الشِّمالَ على اليمين ، وظاهرَ كَفَّيْهِ وَوَجْهَهُ . متفق عليــه .

« الحديث ١٦ »

عن جابرِ بنِ عبدِ الله رضى الله عنهما ، أَنَّ النبيَّ صلَّى الله عليــه وسلَّم

قال «أُعْطِيْتُ خَمْــساً لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِى : نُصِرْتُ بالرعبِ مَسِيــرَةَ شَهْرٍ ، وَجُعِلَتْ لِــىَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا ، فَأَيْنَمَــا رجــلٌ مِنْ أُمَّتــى أَدرَكَتْــهُ الصَــلاَةُ فَلْيُصَلِّ ، وَأُحِلَّتْ لِــىَ المَغَانِمُ وَلَمْ تُحَلَّ لأَحــدٍ قبــلى ، وَأُعْطِيتُ الشفاعَةَ . وكانَ النبِــىُّ يُبْعَثُ إِلى قَوْمِهِ خاصــةً وَبُعِثْتُ إلى النّاسِ كَافَّة » . متفق عليه .

أَقول : فى هٰذا الحديثِ أَنَّ نبيَّنَا محمَّدًا صلَّى الله عليه وسلَّم فُضِّل بِفَضَائِلَ كثيرَةٍ فَاقَ بهــا جميــعَ الأَنْبِيَاءِ ، منهــا هٰذِه الخمسُ التى عادتْ عَلى أُمتِهِ بِكلِّ خيرٍ وبركةٍ ونفعٍ . احداها : أَنه نُصِــرَ بالرعبِ مَسِيرَة شهــرٍ ،وهٰذا نَصْرٌ ربانِــىٌّ يُعِينُ اللهُ بِهِ رسُولَه وأُمتَهُ المُتبِعِينَ لِهديِهِ فمتى كانَ عَدُوُّهُ عنه مسافَةَ شهرٍ فأَقل فانه مَرْعوبٌ منــه . وإِذا أَرادَ اللهُ نصرَ أَحــدٍ أَلْقَى فى قلوبِ أَعدائِــهِ الرُّعبَ ، وأَلْقَى فى قُلُوبِ المؤمنينَ مِنَ القوة والثباتِ والسكينةِ ما هو أَعظمُ أَسبابِ النصرِ . فَإِنَّ اللهَ سبحانَه وتَعالَى وَعَد نبيَّنَا وأُمتَهُ بالنصر ، وَأَنْ يُعِينَهمْ بأَسْبَــاب أَرْشَدهم اليهــا ،

كالاجتماعِ والائتلافِ والصبرِ والاستِعدادِ للأَعداءِ بكلِّ مُسْتَطَاعٍ مِنَ القوةِ إلى غيرِ ذٰلك من الارشاداتِ . وقد صدق اللّٰهُ تعالَى وَعْدَهُ ، كَمَا هُوَ معرُوفٌ من حال نبيّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْه وسَلَّم والْمُتبعِين له من خُلَفَائِه الراشدين والمُلُوكِ الصالحين ، تَمَّ لهم من النَّصْرِ والعزِ فى أَسرعِ وقت ما لَم يتِمَّ لغيرِهم . الثانيَة : وجُعلَتْ لِى الأَرْضُ كُلُّهَا مسجِدًا وَطَهُورًا . وَحَقَّقَ ذٰلك بقوله : فأَيْنَمَا أَدركتْ أَحدًا من أُمتى الصّلاةُ فعنده مَسْجِدُهُوَطَهُورُهُ ، فجميعُ بقاعِ الأَرْضِ مسجدٌ يُصَلِّى فيها مِنْ غيرِ استثناء ، إِلا ما نَصَّ الشارِعُ على المنعِ منه ، وكذٰلك مِنْ عَدِمَ الماءَ أَو ضَرَّهُ استعمَالُهُ فلَه العدولُ إلى التيممِ بِجميعِ ما تَصَاعَدَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ سواءَ الترابُ الذى له غبارٌ أَو غَيْره . وأَحلتْ لى الغَنَائمُ ولم تُحَلَّ لأَحد قبلى ، وذٰلك لِكَرَامتِه على رَبِّه . وكرامةُ أُمته وفضلِهِمْ . وَأُعْطيتُ الشفاعَةَ العظمى : فَيُشَفِّعُهُ اللّٰهُ تَعَالَى فى الخَلْقِ يومَ الحساب . وَبَعَثْتُ إلى النّاسِ عامةً : وذٰلك لِكَمَالِ شريعتِهِ وَعُمُومهَا وَسَعَتِهَا وأَنَهَا صالِحَةٌ لِكُلِّ زمانٍ ومكانٍ ولا يَتِمُّ الصلاحُ إلا بها وَمَتَى أَخَذَ بِهَا البشرُ صَلَحَتْ لهُم دنياهم وآخِرتُهُم .

(باب الحيض)

قال الله تبارك وتعالى : (ويَسْأَلُونَكَ عَنِ المَحِيضِ قُلْ

هُوَ أَذًى فاعْتزِلُــوا النِّسَاءَ فى المَحِيضِ وَلاَ تَقْرَبُــوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ ، فَإِذَا تطَهَّرْن فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمْ اللهُ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابِيــنَ ويُحِبُّ المُتَطَهِّرِينَ) سورة البقرةالآية٢٢٢.

« الحديث ١٧ »

عن عائشة رضى الله عنها أَنَّ فاطمةَ بنتَ أَبى حبيش سأَلتْ النبِــىَّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم فقالَتْ : انى أَسْتَحَاضُ فلاأَطْهُرُ أَفــأَدَعُ الصَّــلاةَ قــالَ «لاَ إِنَّ ذٰلك دَمُ عرق ولٰكنْ دَعــى الصــلاةَ قــدرَ الأَيّامِ التى كُنْتِ تَحيضِين فيها ، ثـــم اغْتَسِلى وصَلِّى » وفى رواية «وليستْ بالحيْضَةِ » فإِذاأَقبلتِ الحيْضــةُ فاتركى الصلاَةَ فيها ، فإِذا ذهبَ قَدْرُهَا فَاغْسلى عنك الدَّمَ وَصَلِّى » متفق عليــه .

« الحديث ١٨ »

عن عائشةَ رضى اللهِ عنها أَنها قالتْ «كانَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم يَتَّكِــىءُ فِــى حِجْرِى وأَنا حَائِضٌ فيقرَأُ القرآنَ » رواه مسلم .

كتاب الصلاة

(باب المواقيت)

قال الله سبحانه وتعالى :

(إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ عَلَى المُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً) سورة النساء الآية ١٠٣ .

وقال الله عز وجل (وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيَّئَاتِ ذٰلِك ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ) سورة هود الآيةِ ١١٤ .

« الحديث ١٩ »

عن جابرِ بنِ عبدِ الله رضى اللهُ عنهما قال : كانَ النبيُّ صَلى الله علم يُصَلِّى الظهرَ بِالهاجِرةِ ، والعصرَ والشمسُ نَقِيَّةٌ ، والمَغربُ إذا وَجَبَتْ ، والعشاءُ أَحياناً وأَحياناً إذا رآهُمْ اجتمعوا عَجَّلَ وإذا رآهم أَبْطَؤوا أَخَّرَهَا ، والصبحُ كان النَّبي صلَّى الله عليه وسلَّم يُصَلِّيها بِغَلَسٍ . متفق عليه .

« الحديث ٢٠ »

عن عبدِ الله بنِ مسعودٍ رضى الله عنه ، قال : سأَلْتَ رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إلىالله ؟ قال « الصَّلاةُ عَلَى وَقْتِهَا » قلتُ ثُمَّ أَيّ ؟ قالَ « بِرُّ الوَالديْنِ » قلتُ ، ثم أَى ؟ قال « الجهادُ فى سَبِيلِ اللهِ » متفق عليه .

« الحديث ٢١ »

عن عبدِ الله بنِ عباسٍ رضى الله عنهما قال : شَهِدَ عندى رجالٌ مَرْضِيُّون ، وأَرضَاهم عندى عُمَرُ ، أَنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْه وسلَّم نَهَى عن الصَّلاَةِ بَعْدَ الصبحِ حتى تُشْرِقَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ العصرِ حتى تَغْرُبَ » رواه البخارى .

« الحديث ٢٢ »

عن عائشةَ رضى الله عنها قالتْ سمعتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقول « لاَ صلاَةَ بحضرةِ الطعامِ وَلا وَهُوَ يُدَافِعُهُ الأَخْبَثَان » . رواه مسلم .

الأَخبثان : البول والغائط .

(باب فضلِ صلاةِ الجماعةِ ووجوبُها)

« الحديث ٢٣ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضىَ الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم قال « صَلاَةُ الجماعةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَةِ الفرْدِ بِسَبعٍ وعشرين دَرَجَةً » متفق عليه .

« الحديث ٢٤ »

عن أَبى هريرَة رضىَ الله عنه قال : قَالَ رسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم « صلاَةُ الرجلِ فى جَمَاعَةٍ تُضَعَّف على صَلاتِه فى بَيْتِهِ خَمْساً وعشرِين ضِعْفاً . وذٰلكَ أَنه إِذا تَوَضَّأَ فأَحْسَنَ الوُضُوءَ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ بيتِهِ إِلَى المسجدِ ، لا يُخْرِجُهُ إِلا

الصلاةُ ، لَمْ يَخطُ خَطْوَةً إلاَّ رُفِعَتْ له بهــا درجةٌ وَحُطَّ عنه بها خطيئةٌ . فاذا صَلَّى لم تَزَلْ الملائكةُ تُصلِّى عليه ما دَامَ ، فى مُصَلاهُ : اللهمَّ صلِّ عليــه ، اللهُمَّ اغفرْ له ، اللهمِارْحَمْهُ . ولا يَزَالُ فى صلاةٍ ما انْتَظَرَ الصَّلاةَ » متفق عليــه .

« الحديث ٢٥ »

عن أَبِى هــريرةَ رضِىَ اللهُ عَنْــهُ أَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم قال «مَن غدَا إلى المَسْجدِ أَوْ رَاحَ ، أَعَدَّ اللهُ له فى الجَنَّةِ نُزُلاً كُلَّمَا غدَا أَو رَاحَ » رواه البخارى ومسلم .

العدوة الذهاب فى الصباح . والرواح الذهاب فى المساء .

« الحديث ٢٦ »

عن أَبِى هريرَةَ رضى الله عنه ، أَنْ امرأَةً سوداءَ كانت تَقُمُّ المسجِدَ ، فَفَقَدَهَا رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسلَّم ، فسَأَلَ عنها بعدَ أَيّامٍ ، فَقِيلَ له إِنَّهَا ماتتْ ، فقال« فَهَلاَّ آذَنْتُمُونِى» فَأَتَى قَبْرَهَا فصَلَّى عَلَيْهَا . رواه البخارى ومسلم .

فيــه الصلاة على الميت بعــد دفنــه .

« الحديث ٢٧ »

عن أَبِى هريرَةَ رضى اللهُ عَنه قال : قالَ رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم «أَثقلُ الصلواتِ على المنافِقِينَ صلاةُ العِشاءِ وصلاَةُ الفجرِ ، وَلَوْ يعلمونَ ما فِيهِمَا لأَتوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا . ولقد هَمَمْتُ أَنْ آمُــرَ بالصَّلاَةِ فَتُقَــامَ ، ثم آمر رَجُــلاً فَيُصَلِّى

بالنَّاس ، ثم انطَلِقُ معى برجالٍ معهم حِزمٌ مِنْ حَطَبٍ إلى قوم لا يَشْهَدُونَ الصَّلاَةَ فَأُحْرِقُ عليهم بُيُوتَهُم بالنَّارِ » رَوَاه مسلم.

فيـــه دلالة على وجوب صلاة الجماعة.

(بـــاب الأذان)

« الحديث ٢٨ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عمـــروِ بنِ العاصِ رضى الله عنهما ، أَنه سَمِـــعَ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم يقول : « إذا سَمِعْتُمْ المؤذنَ فقولوا مثلَ ما يَقُولُ . ثم صَلُّوا علىّ فإنّه مَنْ صَلَّى علىَّ صَلاَةً صلَّى اللهُ عليهِ عَشْرًا . ثُم سَلُوا اللهَ لِىَ الوَسِيلَةَ فإِنَّهَا منزِلَةٌ فى الجنَّةِ لا تَنْبَغِـــى إلا لِعَبْد من عِبادِ الله . وأَرجو أَنْأَكونَ أَنا هُوَ ، فَمَنْ سأَلَ لى الوسِيلَةَ حَلَّتْ له الشفاعةُ »رواه مسلم .

« الحديث ٢٩ »

عن معاوِيَةَ رضِىَ اللهُ عنـــه قال سمعتُ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليـــه وسلَّم يقولُ « المؤذِّنونَ أَطوَلُ الناسِ أَعْنَاقاً يـــومَ القِيَامةِ » رواه مسلم .

« الحديث ٣٠ »

عن عمَر بنِ الخطابِ رضى اللهُ عنـــه قالَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم « إذا قالَ المؤذنُ : اللهُ أَكبرُ اللهُ أَكبرُ ، فقالَ أَحـــدُكُمْ : اللهُ أَكبـــرُ اللهُ أَكْبَرُ ، ثم قَـــالَ : أَشهـــدُ أَن لا إلٰهَ إلا اللهُ ، قالَ : أَشهدُ أَن لا إِلٰهَ إلا اللهُ ، ثم قال :

أَشهدُ أَنَّ محمَّدًا رسولُ اللهِ ، قال: أَشهَدُ أَن محمَّدًا رسُولُ اللهِ ، ثـم قال : حَيّ على الصَّلاةِ ، قال: لا حَوْلَ ولا قوةَ إلا باللهِ ، ثـم قال :حَيّ عَلى الفلاح ، قال : لا حَوْلَ ولا قُوَّة إلا بالله ، ثـم قال: الله اكبر اللهُ أَكْبَرُ ، قال : اللهُ أَكبرُ اللهُ أَكْبَرُ ، ثـم قال : لا إلٰهَ إلا الله ، قال : لا إلٰهَ إلاّ الله ، مِنْ قلبِهِ ، دَخَلَ الجنةَ » رواه مسلم.

« الحديث ٣١ »

عن جابـرِ بنِ عبـدِ اللهِ رضى الله عنهما أَنَّ رسـولَ اللهِ صَلَّى الله عليـه وسلَّم قال : «مَنْ قال حِينَ يَسْمعُ النِّدَاءَ : اللهمَّ ربَّ هٰذه الدعوةِ التَّامَّة والصَّلاةِ القائمَةِ ، آتِ محمَّدًا الوسيلَةَ والفضيلَةَ ، ، وابْعثُه المقامَ المحمودَ الذى وَعَدْتَهُ ، حلَّتْ لَه شَفَاعَتى يـومَ القِيَامَةِ » رواه البخـارى .

(بـاب استقبال القبلة)

« الحديث ٣٢ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عمـرَ رضى الله عنهما قال : بَيْنَمَا النَّاسُ بقبـاءَ فى صلاةِ الصبـحِ ، إِذْ جاءَهم آت ، فقالَ : إنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليـه وسلَّم قَدْ أُنزِلَ عليـه اللَّيْلَةَ قرآنٌ ، وقـد أُمـرَ أَن يستقبلَ القبـلةَ ، فاسْتَقبِلُوهَـا ، وكانَتْ وُجُوهُهُمْ إلى الشَّامِ فاسْتَدَارُوا إلى الكعبةِ » متفق عليه .

« الحديث ٣٣ »

عن أَبِى هريرَةَ رضى الله عنـه ، أَنَّ رجـلاً دخلَ المسجدَ

فصلَّى ، ورســولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم ، فى نــاحيةٍ الحديث ، وفيه «إذا قمتَ إلى الصَّلاةِ فأَسْبغْ الوضوءَ ، ثم استقبِل القبلة فكبِّر» رواه مسلم .

(بــاب الصفوف)

« الحديث ٣٤ »

عن أَنسِ بنِ مالكٍ رضى اللهُ عنــه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فإِنّ تَسْوِيةَ الصُّفُوفِ مِنْ تمامِ الصَّلاةِ» رواه البخارى ومسلم .

« الحديث ٣٥ »

عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضى اللهُ عَنْه قال : كانَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليــه وسلَّم يمسحُ مَنَاكِبَنَا فى الصَّلاةِ ، ويقولُ ويقولُ «اسْتَوُوا ولا تَخْتَلِفُوا فَتختلفَ قلوبُكُمْ . ليلنى منكم أُولُو الأَحْلامِ والنُّهَى ، ثم الذين يَلُونهمْ ، ثم الذينَ يَلُونَهُمْ» رَوَاه مسلم .

(باب صفة صلاة النبى صلى الله عليه وسلم)

« الحديث ٣٦ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ رضى اللهُ عنهما قال : قالَ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم «أُمِرْتُ أَنْ أَسجُدَ على سبعةِ أَعْظُمٍ : عَلَى الجبهةِ « وأَشارَ بيدِهِ إلى أَنْفِــه » واليَدَيْنِ والركبَتَيْنِ وأَطْرَافِ القدميْنِ» متفق عليــه .

« الحديث ٣٧ »

عن أَبِي حميد الساعدى رضى الله عنه قال : رأَيتُ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم إذا كَبَّرَ جعلَ يديْهِ حَذْوَ منْكبَيْهِ ، وإذا رَكَعَ أَمكنَ يديهِ مِنْ رُكبتيهِ ثم هَصَرَ ظهرَهُ ، فاذا رَفَعَ رَأْسَهُ استوى حتى يعودَ كلُّ فَقَارٍ مَكَانَه ، فاذا سَجَد وضعَ يدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ ولا قابِضِهِمَا ، واستقبَلَ بأَطرافِ أَصابِعِ رِجليْه القبلةَ ، وإذَا جَلَسَ فى الركعتين جَلَسَ على رِجْلِهِ اليُسْرَى ونَصَبَ اليُمْنَى ، وإذا جَلس فى الركعةِ الأَخيرةِ قدَّم رِجْلَه اليُسْرَى ونَصَبَ الأُخْرَى وقعدَ على مَقْعَدَتِه . متفق عليه .

« الحديث ٣٨ »

عن أَبِى هريرة رضى الله عَنْه قال : كانَ رَسُولُ الله صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم إذا كَبَّرَ فى الصَّلاةِ سكتَ هُنَيْهَةً قبلَ أَن يَقْرَأَ . فسأَلْتُه : ما تقول؟ قال « أَقولُ : اللَّهُمَّ باعِدْ بينى وبينَ خَطَايايَ كما باعدتَ بينَ المشرقِ وبينَ المغربِ ، اللَّهُمَّ نَقِّنى مِنْ خَطَايايَ كما يُنَقَّى الثوبُ الأَبيضُ مِنَ الدَّنَسِ ، اللَّهُمَّ اغسلنِى مِن خطاياى بالمَاءِ والثَّلْجِ والبَرْدِ » متفق عَلَيْه .

« الحديث ٣٩ »

عن عبد الله بن عُمَرَ رضى الله عنهما : أَنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم كانَ يرفعُ يديه حَذْوَ مِنْكَبِيه إذا افْتَتَحَ

الصّلاةَ ، وإذا كبرَ للركُوعِ ، وإذا رفعَ رأْسَهُ مِنَ الركوع رَفَعهما كذلك ، وقال « سَمعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَه ربَّنا وَلكَ الحَمْدُ » وكَانَ لا يفْعَلُ ذٰلك فى السجودِ . متفق عليـه .

« الحديث ٤٠ »

عن عُبَادَةَ بنِ الصامِتِ رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم « لا صلاَةَ لِمَنْ لا يَقْرَأْ بـأُمِّ القرآن » متفق عليـه .

« الحديث ٤١ »

عن أَنسٍ رضى اللهُ عنه قال : صَلَّيْتُ مَعَ رسولِ اللهِ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم وأَبِى بَـكْرٍ وعمرَ وعثمانَ فَلَمْ أَسمعْ أَحـدًا منهم يقرأُ «بسمِ الله الرحمٰنِ الرحِيمِ » رواه مسلم .

اعلم أَن جمهور السلف على قراءَة البسملة مع الفاتحـة ولـكن أَكثرهم كان يسر بها .

(بـاب جـامع)

« الحديث ٤٢ »

عن أَبِى هـريرةَ رضى الله عَنْه أَنَّ النَّبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال : «إذا قُمْتَ إلى الصَّلاَةِ فاسبغْ الوضوءَ ، ثم استقبلِ القِبْلَة فـكبرْ ، ثم اركعْ حتى تَطمئِـنَّ رَاكِعاً ، ثم ارْفَع حتى تطمئِـنَّ قائماً ، ثم اسجُدْ حتى تطمئن ساجِدًا ، ثم ارفعْ حتى تطمئن جالساً ، ثم اسجُدْ حتى تطمئن ساجدًا ثم افعل ذٰلِك فى صلاتِكَ كُلِّهَا » متفق عليه .

« الحديث ٤٣ »

عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ رضى الله عنهما أَنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليـــه وسلَّم قال : «مَنْ أَكَلَ البصلَ أَو الثوْمَ أَو الكُرَاثَ فلا يَقْرَبَنَّ مسجِدَنَا فإِنَّ الملائكةَ تتَأَذَّى مِمَّا يتأَذى منـــه بنو الانسانِ » رواه مسلم .

« الحديث ٤٤ »

عن أَبى قتادَةَ رضى الله عنه قالَ : قالَ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليـــه وسلم «إِذا دَخَلَ أَحــدُكُمْ المسجِدَ فــلا يَجْلِسْ حتى يُصَلِّيَ رَكعتين » متفق عليـــه .

« الحديث ٤٥ »

عن عبد الله بنِ عَبّـــاسٍ رضى الله عنهما قـــالَ رسولُ الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم «أَلا وإِنى نَهيتُ أَنْ أَقرأَ القرآنَراكعاً أَو ســاجِدًا ، فأَمَّا الركوعُ فَعَظِّمُوا فيـــه الربَّ وأَما السجود فاجتَهدوا فى الدُّعاءِ فَقَمِنٌ «أَنْ يُسْتَجَابَ لكُم » رواه مسلم.

« الحديث ٤٦ »

عن أَبى هريرةَ اللهِ رضى اللهُ عَنه قال : كانَ رَسُولُ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم يقرأُ فى صلاةِ الفجرِ يومَ الجمعــةِ « آلَم تَنْزِيلُ السَّجْدة » و « هَلْ أَتى عَلَى الإِنْسَانِ » متفق عليه.

« الحديث ٤٧ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عمـــرَ رضىَ الله عنهمـــا ، أَنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى الله عليـــه وسلَّم كانَ إِذَا قَعَدَ للتشهّدِ وَضَعَ يَدَهُاليُسْرى

على رُكْبَتَه اليُسْرَى ، والْيُمْنَى عَلَى اليمنى ، وعَقَـــدَ ثلاثاً وخمسين وأَشارَ بِأَصْبَعِهِ السبّابَةِ ، رواه مسلم .

« الحديث ٤٨ »

عن عبدِ اللهِ بنِ مسعُود رضى الله عنـــه قال التَفَتَ الينَا رسولُ الله صلَّى الله عليـــه وسلَّم فقال : « إِذا صَلَّى أَحدُكُمْ فَلْيَقلْ : التحياتُ لله ، والصلواتُ والطيباتُ ، السّلامُ عليكَ أَيها النبيُّ ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ ، السلامُ علينا وعلى عِبَادِ اللهِ الصالحين ، أَشهـــدُ أَن لا إِلَهَ إِلا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ له ، وأَشهدُ أَن محمدًا عبـــدُهُ ورسولُه . ثم لِيَتَخَيَّرْ مِنَ الدعـــاءِ أَعْجَبَهُ اليه فَيَدْعُو » متفق عليـــه .

« الحديث ٤٩ »

عن أَبى هريرَةَ رضى الله عنه قال : قالَ رَسُولُ الله صلَّى الله عليـــه وسلَّم « إِذا تشهدَ أَحـــدُكُمْ فلْيَسْتَعذْ باللهِ من أَربع : يقولُ اللَّهُم إِنى أَعوذُ بكَ من عَذَابِ جهنم ، وَمِنْ عذابِ القبر ، ومـــن فتنـــةِ المَحْيَا والمَمَاتِ ، ومـــن فتنةِ المسيحِ الدَجّالِ » متفق عليـــه .

« الحديث ٥٠ »

عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه أَن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم كان يقول فى دبر كل صلاة مكتوبة « لا إِله إِلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيءٍ

قدير . اللهم لا مانع لما أَعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجَدّ منك الجَدُّ » متفق عليه

« الحديث ٥١ »

عن سعدِ بنِ أَبي وقّاصٍ رضى الله عنه أَنَّ رسُولَ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم كانَ يَتَعَوَّذُ بهذِه الكلماتِ دُبْرَ كلِّ صلاة « اللهُم انى أَعوذ بك من البخل ، وأَعوذ بك من الجبن ، وأَعوذ بك من أَن أُرَدّ إلى أَرذلِ العُمُر ، وأَعوذ بك من فِتنةِ الدنيا ، وأَعوذُ بك من عذابِ القبرِ » رواه البخارى .

« الحديث ٥٢ »

عن ثَوْبَانَ رضى الله عنه قال : كانَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم إذا انصرفَ مِنْ صِلاَتِهِ استغفرَ اللهَ ثلاثاً وقال « اللهمَّ أَنتَ السّلامُ ، ومِنْك السلامُ ، تبَاركتَ ياذَ الجلال والإِكْرَامِ » رواه مسلم .

« الحديث ٥٣ »

عن أَبي هريرةَ رضى الله عنه عَنْ رسولِ اللهِ صلَّى اللهعليه وسلَّم قال « مَنْ سَبَّحَ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ ثَلاَثاً وثلاثين ، وَحَمدَ الله ثلاثاً وثلاثين ، وكبرَ الله ثلاثا وثلاثين ، فتلكَ تِسْعٌ وتسعون ، وقال تمامَ المائةِ : لا إِلٰهَ إلا الله وحدَهُ لا شرِيكَ له ،

له المُلْكُ، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، غُفِرتْ خَطَايَاه ولوْ كانتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ» روَاه مسلم.

«الحديث ٥٤»

عن مَالِكِ بنِ الحُوَيرث رضى الله عَنْه قال: «قالَ رسولُ الله صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم صَلُّوا كما رَأَيْتمونِى أُصَلِّىّ» رواه البخارى.

«الحديث ٥٥»

عن عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ رضى الله عنهما. قال: «كانَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلم يَجْمَعُ بينَ صلاةِ الظهرِ والعصرِ فى السفرِ ويجمعُ بينَ المغرب والعِشَاءَ». متفق عليه.

«الحديث ٥٦»

عن جابرٍ رضى الله عنه قال: قال رَسُولُ الله صلَّى الله عليه وسَلَّم «من خافَ أَن لا يقومَ من آخِرِ اللَّيْل فَلْيُوتِرْ أَوَّلَه، وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَه فَلْيُوتِرْ آخِرَ الليلِ، فَإِنَّ صَلاَةَ آخِرِ الليلِ مَشْهودَةٌ مَحْضُورةٌ وَذلك أَفضلُ» رواه مسلم

«الحديث ٥٧»

عن عائشةَ رضى الله عنها أَنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «إِذا نعس أَحدُكُمْ فى الصّلاِ فَلْيَرْقُدْ، حتى يذهَبَ

عنه النومُ ، فإِنَّ أَحَدَكُم إِذا صَلَّى وهو ناعِسٌ لَعَلَّهُ يذهبُ يستغفرُ فَيَسُبُّ نفسَهُ » رواه البخارى ومسلم .

« الحديث ٥٨ »

عن عبدِ الله بنِ مَسْعُودٍ رضى الله عنه قال : ذُكِرَ عنــدَ النَّبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم رجلٌ نامَ لَيْلَةً حتى أَصْبَحَ قال « ذاكَ رجــلٌ بالَ الشيطانُ فى أُذنيه أَو قَــالَ فى أُذنِه » رواه البخــارى ومسلم .

« الحديث ٥٩ »

عن أَبى هــريرَةَ رضى الله عنه أَنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسَلَّم قال «يَعْقِدُ الشيطانُ على قافيةِ رَأْسِ أَحدِكُم إِذا هــو نَامَ ثَلاَثَ عُقَدٍ ، يضربُ على كُلِ عُقْدَةٍ : عليك ليلٌ طويلٌ فارقُدْ . فانْ استيقظَ فَذَكَرَ الله انحلتْ عُقْدَة ، فانْ توضَــأَ انحلتْ عقدة ، فان صلى انحلتْ عقدة فأَصبحَ نشيطاً طيّبَ النفسِ ، وإِلا أَصبحَ خبيثَ النفسِ كَسْلاَن » رواه البخارى ومسلم .

(باب سجود السهو)

« الحديث ٦٠ »

عن عبد الله بن بحينة رضى الله قال : « إِن رسول اللهِ صلى الله عليه وسلَّم قامَ مِنْ ثِنتيْنِ مِنَ الظهرِ ولَمْ يجلسْ بينهما فلمــا قضى صَلاَتَه سجــدَ سجدتيْنِ ثم سَلَّمَ » رواه البخــارى ومسلم .

« الحديث ٦١ »

عن أَبى سعيدٍ الخدرِى رضى الله عنــه قال : قالَ رسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم « إِذا شَكَّ أَحدُكُمْ فى صلاتِهِ فلمْ يَدْرِكَمْ صَلَّى ثــلاثاً أَم أَربعــاً ؟ فَلْيَطْرحِ الشَّكَّ وليبين عـــلى ما استَيْقَن . ثم يسجدْ سجدتين قبلَ أَن يُسَلّم ، فَإِنْ كانَ صلَّى خمساً شفعنَ له صلاتَه . وإِنْ كانَ صلَّى تمامَ الأَربعِ كانتا تَرْغِيماً للشيطان » رواه مسلم .

هديُهُ صلَّى الله عليــه وسلَّم فى سجود السَّهْو : ثبــتَ عن رســولِ الله أَنه قال : « إِنَّمَا أَنا بشرٌ مثلُــكُمْ أَنسى كما تَنْسَوْنَ ، فَإِذا نَسِيتُ فَذَكِّرونى » وقَــدْ سهــا مِرارًا فســجَدَ سجْدَتَيْنِ فى بعضِها قبــلَ السلامِ وفى بَعْضِهَا الآخر بعــدَ السلام . وفى روايةٍ متفقٍ عليهــا : يكبِّر فى كل سجــدةٍ وهو جالسٌ قبلَ أَنْ يُسَلِّمَ .

وسلم من ركعتين فى إِحدى صلاةِ العَشِىّ ــ الظهر أَو العصر ــ ثم تكلمَ فى شأْنها ثم أَتمهَا ثم سلَّمَ ، ثم سجدَ سجدتينِ بعدَ السلام . وصلَّى يوماً وسلَّم وانصرفَ وقد بقى مــن الصَّلاةِ رَكْعَة ، فأَدْرَكَهُ طَلحــةُ ، فــرجــعَ ، فدخــلَ المسجدَ ، وأَمرَ بِلاَلاً فأَقَامَ فصلَّى بالناسِ . ذكره الامام أَحمد رحمه الله .

وصلَّى الظهرَ خمساً فقيل له فَسجِدَ سجدتينِ بعدَ مَاسلم . متفق عليــه .

وصلَّى العصرَ ثــلاثاً ثم دخلَ مَنزِلَه ، فذكرَ النّاسُ فخرج فصلَّى بهم ركعة ثم سلَّم ثم سجد سجدتينِ ثم سلم .

هذا مجموعُ ما حُفظَ عنه صلَّى الله عليه وسلَّم من سهوِهِ فى الصّلاةِ . وهو خمسةُ مواضع .

(باب قنوته صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح)

« الحديث ٦٢ »

عن أَنسٍ رضى الله عنه «أَنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسَلَّم قَنَتَ شهرًا بعدَ الركوعِ ، يَدْعُو على أَحياءَ من العرب ، ثم تَرَكَهُ » متفق عليــه وفى رواية لمسلم «ثم بلغنا أَنــه تركَ ذٰلك لما نَزَلَ قولُه تعــالى ليسَ لك من الأَمرِ شيءٌ أَو يتوبَ عليهم ، أَو يُعَذِّبَهُمْ فانهم ظالمون » .

(باب جامع المواقيت)

« الحديث ٦٣ »

عن أَبى موسى الأَشعرىِّ رضىَ الله عنــه عَنْ رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم ، أَنه أَتاه سائِلٌ يسأَلَهُ عَــنِ مواقِيتِ الصّلاةِ ، فلَمْ يَرُدَّ عليــه شيئاً ، قال : فَأَمَرَ بِلالاً فأَقَامَ الفجرَ حِينَ انشقَّ الفجرُ ، والنَّاسُ لا يــكادُ يَعرِف بعضُهُمْ بعضاً ، ثم أَمَرَهُ فَأَقَامَ الظهر حِينَ زالتْ الشَّمْسُ والقَائِلُ يقولُ قــد

انتصفَ النَّهَارُ ، وهـو كان أَعلَمَ منهم ، ثم أَمَرَه فأَقَامَ العَصْرَ والشمسُ مرتفعةٌ ، ثم أَمره فأَقَام المغربَ حين وقعت الشمْسُ ، ثم أَمره فأَقَام العِشَاءَ حين غاب الشَّفَقُ . ثم أَخَّرَ الفجرَ مِنَ الغدِ حتى انصرفَ منها والقائلُ يقولُ قد طلعتِ الشمسُ أَو كادتْ ، ثم أَخّر الظهرَ حتى كان قريباً من وقتِ العصرِ بالأَمس ، ثم أَخّر العصرَ حتى انصرفَ منها والقائل يقول : قد احمرتِ الشمسُ ، ثم أَخَّر المغربَ حتى كانَ عندَ سقوطِ الشفقِ ، ثم أَخّر العِشَاءَ حتى كان ثلثُ الليل الأَولُ . ثم أَصبحَ فدعا السائلَ فقال الوقتُ ما بَيْنَ هذينِ » رواه مسلم .

(باب صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل)

« الحديث ٦٤ »

عن عائشَةَ رضى الله عنهـا قالَت : مَا كَانَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم يَزِيدُ فى رَمَضَانَ ولا غَيْرِهِ على إِحدى عشرةَ ركعةً ، يصلِّى أَربعـاً فلا تسأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَ ثم يُصلِّى أَربعاً فلا تسأَلْ عن حسنهن وطُولِهن ثم يصلى ثلاثاً قَالَتْ عائشَةُ يا رسُولَ الله أَتَنَامُ قَبلَ أَنْ تُوتِرَ قال : « يا عائِشَةُ إِنَّ عَينَيّ تَنَامانِ ولا ينـامُ قلبِـى » متفق عليه .

« الحديث ٦٥ »

عن عائشَةَ رضى الله عَنْهَا قالتْ : « كَانَ رسولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم يُصَلِّى من اللَّيْلِ ثلاثَ عشرةَ ركعةً

يُوتِر مِنْ ذلك بخمسٍ لا يجلسُ إلاّ فِــى آخرِهَا » رواه مسلم .

« الحديث ٦٦ »

عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضى عنهما ، أَنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال «مِنَ اللَّيْلِ ساعةٌ لا يُوَافِقُهَا عبدٌ مسلمٌ يَسْأَلُ اللهَ شيئاً إلا أَعطاهُ إياهُ ، وذٰلِكَ كُلَّ ليلةٍ » رواه مسلم .

» الحديث ٦٧ «

عن عائشةَ رضى اللهُ عنها «أَنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم كانَ يقومُ مِنَ الليلِ حتى تَنْفَطِرَ قَدَمَاه ، فقلتُ له : لِــمَ تصنعُ هٰذا وَقَدْ غُفِرَ لَكَ ما تَقَدَّمَ من ذَنبِكَ وماتَأَخَّرَ ؟ قالَ «أَفَلاَ أُحِبُّ أَنْ أَكونَ عبدًا شكورًا » رواه البخــارى ومسلم .

(باب قصر الصلاة في السفر)

« الحديث ٦٨ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ رضىَ اللهُ عنهما : صحبْتُ رَسُولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فكانَ لاَ يَزِيدُ فى السفرِ عَلَى ركعتين ، وأَبا بــكرٍ وعمَر وعثمَانَ كذلك . رواه البخارى .

« الحديث ٦٩ »

عن أَنسِ بنِ مالكٍ رضى اللهُ عَنْهُ قال : صليتُ مَعَ رسُولِ اللهِ

صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم الظهرَ بالمَدِينَةِ أَرْبَعاً ، وصلّيتُ معه العصرَ في ذي الْحُلَيْفَةِ رَكْعتين » . رواه مسلم

« الحديث ٧٠ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال : فَرَضَ اللهُ الصَّلاَةَ على لسانِ نبيِّكُمْ صلَّى الله عليه وسلَّم في الحَضَرِ أَرْبعاً ، وفي السفرِ ركعتين ، وفي الخوفِ ركعةً . رواه مسلم .

« الحديث ٧١ »

عن عائشةَ رضي الله عنها قالتْ : أَوَّلُ مَا فُرِضَت الصلاةُ ركعتين ، فَأُقِرَّتْ صلاةُ السفرِ ، وأُتِمَّتْ صلاةُ الحَضَرِ . متفق عليه . وللبخاري : ثم هاجَر ، فَفُرِضَتْ أَربعاً ،وأُقِرَّتْ صلاَةُ السفرِ على الأَوّلِ . زاد الامام أَحمد : إلا المغربَ . فانها وِتْرُ النهارِ ، وإلا الصبحَ فانها تطوّل فيها القراءَةُ .

« الحديث ٧٢ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ رضي الله عنهما عن النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال : « اجْعَلُوا آخرَ صلاتِكُمْ باللَّيْلِ وِتْرًا » متفق عليه .

كتاب الجمعـــة

قال الله سبحانه وتعالى : (يا أَيُّهَا الذِين آمَنُوا إذا نُودِيَ للصَّلاَة مِنْ يَوْم الجُمُعَة فَاسْعَوْا إلى ذِكْرِ الله وَذَرُوا الْبَيْع ، ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ . فَاذا قُضِيَتْ الصَّلاَةُ فَانْتَشِرُوا فِى الأَرْضِ وابْتَغُوا مِنْ فضْلِ اللهِ وَاذْكُرُوا الله كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) سورة الجمعة الآيتـان ٩ و١٠ .

« الحديث ٧٣ »

عن أَبِى هريرةَ رضىَ الله عنـه أَنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم قال فى الجُمْعَة : « فيه ساعةٌ لا يُوَافِقُهَا عبدٌ مسلمٌ وهو قائمٌ يُصَلِّى ، يسـأَلُ اللهَ عزَّ وجل شيئاً ، إلا أَعْطَاهُ إيّاه » . وأَشار بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا . متفق عليـه .

« الحديث ٧٤ »

عـن جابرِ بنِ عبـدِ الله رضى الله عنهمـا قال : « كَانَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم إذا خَطَبَ احْمَرتْ عينـاه ، وَعَلاَ صَوْتُه ، واشْتَدَّ غَضَبُهُ ، حتى كأَنَّه مُنْذِرُ جَيْشٍ ، يقـولُ : صَبَّحكمْ وَمَسَّاكم ويقـول «بُعِثْتُ أَنا والسَّاعةُ كَهَاتَيْن » وَيُقَرِّبُ بَيْنَ أَصبْعيهِ السَّبابةِ والوُسْطى ، ويقولُ « أَما بعد فإِنَّ خيرَ الحديث كتابُ الله ، وخيرَ الْهدْىِ هدى محمدٍ ، وشرُّ الأُمور مُحدثاتُها ، وكلُّ محدثةٍ بِدْعَةٌ ، وَكلُّ

بدعةٍ ضَلالةٌ ثم يقولُ «أَنَا أَوْلَى بِكلِّ مُؤْمنٍ مِنْ نفسِه . مَنْ تَرَكَ مَالاً فلأَهْلِهِ وَمَنْ ترك دَيْناً أَو ضياعاً فإِلَيّ وعليّ» رواه مسلم .

« الحديث ٧٥ »

عن أَبي هـريرَةَ رضى الله عَنْه أَنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وسلم قال : «خيرُ يـوم ٍ طلعتْ عليـه الشَّمْسُ يَوْمُ الجمعةِ ، فيه خُلِقَ آدمُ ، وفيه أُدخِلَ الجنّة ، وفيه أُخْرِجَ منها . وَلاَ تَقُومُ السّاعةُ إِلا فى يَوْمِ الجمعةِ» رواه مسلم .

« الحديث ٧٦ »

عن أُم هاشِمٍ بنتِ حارثةَ بنِ النعمانِ رضى الله عنها قالت : لقد كانَ تَنُّورُنَا وتنـورُ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم واحدًا سنتين أَو سنـةً وبعْضَ سَنَة . ما أَخَذْتُ ق والقرآنِ المجيدِ إِلا عَنْ لسانِ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقْروهَا كلَّ جُمْعَةٍ على الْمِنبَرِ إِذا خَطَبَ النَّاسَ» رواه مسلم .

« الحديث ٧٧ »

عن عبدِ الله بنِ مسعودٍ رضى اللهُ عَنْهُ أَنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال لِقَوْمٍ يَتَخَلَفُون عن الجمعةِ «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رجـلاً يصلى بالنَّاسِ ثم أَحْرِقُ على رجـالٍ يَتَخَلّفون عن الجمعةِ بُيُوتَهمْ» رواه مسلم .

« الحديث ٧٨ »

عن أَبى هريرة رضى الله عنــه قَال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم « إذا كانَ يومُ الجمعةِ كانَ عَلَى كُلِّ بابٍ من أَبوابِ المسجد ملائكةٌ يَكْتبُون الأَوّلَ فالأَوّلَ ، فاذا جَلَسَ الامامُ طَوَوْا الصُحُفَ وجاءُوا يَسْتَمِعُون الذكْرَ . وَمَثَلُ المهجِرِّ كمثلِ الذى يُهْدِى البَدَنَةَ ، ثم كالذى يُهْدِى بقرةً ، ثــم كالذى يُهْدِى الــكَبشَ ، ثم كالذى يُهدى الدجاجَة ، ثم كالذى يهدى البيضة » رواه مسلم .

المهجر : المبكّر إلى الصّلاة ، البدنة : النّاقَة .

« الحديث ٧٩ »

عَنْ سُهَيْلِ بنِ سعدٍ رضى الله عنــــه قال : ما كُنَّا نُقيلُ ولا نَتَغَدَّى إلا بَعد الجمعَةِ » متفق عليه .

« الحديث ٨٠ »

عن جابِرِ بنِ سَمُرَةَ رضى الله عَنْه أَنَّ النبيَّ صَلَّى الله عليه وسلَّم كانَ يخطُب قائماً ، ثمَّ يَجْلِسُ ، ثم يقومُ فيخطبُ قائماً . فمن أَنبأَكَ أَنه كانَ يخطبُ جالِساً فقدْ كَذَبَ . رواه مسلم .

« الحديث ٨١ »

عن عَمَّارِ بنِ ياسرٍ رضى الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله صلَّى الله عليــه وسَلَّم يقولُ « إنَّ طولَ صلاةِ الرجلِ وَقَصِرَ خُطْبَتِه ، مَئِنَّةٌ مِنْ فِقْهِهِ » رواه مسلم .

مئنة : أى علامة .

« الحديث ٨٢ »

عن أَبي هريرة رضى الله عنــه قال : قالَ رسولُ اللهِصلَّى الله عليـــه وسلَّم «مَنْ تَوَضّأَ فأَحْسَنَ الوضوءَ ثم أَتى الجمعــةَ فاستمعَ وأَنصتَ ، غُفِرَ له ما بينه وبَيْنَ الجُمْعَةِ الأُخرى . وزيادة ثلاثةِ أَيامٍ ، وَمَنْ مَسَّ الحَصَا فقَدْ لَغَا » رواهمسلم .

(باب صلاة الخــوف)

« الحديث ٨٣ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ رضى اللهُ عنهما ، قال : غَزَوْتُ مَعَ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليـــه وسَلَّم قِبَلَ نَجْدٍ ، فوازينَا العـــدوَّ فَصَافَفْناهم . فقامَ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم ، فَصَلَّى بِنَا . فقامتْ طائفةٌ معَه وأَقبلتْ طائفَةٌ على العدوِّ . وركَعَ بِمَنْ مَعَه ركعةً ، وسَجَدَ سجدتيْنِ . ثم انصرَفُوا مكانَالطائفة التى لم تُصَلِّ ، فَجَاءُوا فركَعَ بِهِمْ ركعةً وسجَدَ سجدتين ، ثم سلَّمَ . فقامَ كلُّ واحدٍ منهم فركع لِنَفْسِهِ ركعةً وسَجَدَ سجدتَيْنِ . متفق عليـــه .

(باب صلاة العيدين)

إنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله عَليه وسلَّم كانَ لا يخطبُ خُطْبَةً إلا افْتَتَحها بحمدِ اللهِ وأَما قولُ بعضِ الفقهاءَ رحمهم اللهُ تعـالى إنه يَفْتَتَحُ العِيــدَ بالتَّكْبِيــرِ وخطبـــةَ الاستسقاءَ بالاستغفارِ فليسَ معهم فِيه سُنَّةٌ عَنْ رسُول الله صلَّى الله عليه

وسلَّم البتةَ وسنته تقتضى خلافَه وهو افتِتَاحُ جَمِيع الخُطَبِ بالحمدِ لِله والله الهادِى والموفق .

« الحديث ٨٤ »

عن أَبى سعيدٍ الخدرىِّ رضى الله عَنْه ، قال : كَانَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم يَخرجُ يومَ الفطرِ والأَضْحَى إلى المُصَلَّى . وأَولُ شيٍ يبدَأُ به الصلاةُ . ثم يَنصرِفُ فيقومُ مُقَابِلَ الناسِ ، والناسُ عَلَى صُفُوفِهِم ، فيعظُهُمْ وَيَأْمُرُهُم . متفقَ عليه .

« الحديث ٨٥ »

عن عبدِ الله بنِ عباسٍ رضى الله عنهما : أنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم صَلَّى يومَ العِيدِ ركعتين ، لم يُصَلِّ قبلَهُمَا ولا بَعْدَهُمَا . متفق عليه .

« الحديث ٨٦ »

عن جابرِ بنِ عبدِ الله رضى الله عنهما قال : شَهِدتُ مَعَ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم الصَّلاَة يوم العيدِ ، فبدَأَ بالصَّلاَةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ ، بِلا أَذانٍ ولا إِقامةٍ . ثم قام مُتَوَكِئاً عَلَى بلالٍ ، فأَمَرَ بتقوى اللهِ ، وحَثَّ على طَاعَتِه ، وَوَعَظَ النَّاسَ وذكَّرهم ، ثم مَضَى حتى أَتى النِساءَ فوعظهنّ وذكّرهن . متفق عليه .

« الحديث ٨٧ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عمــرَ رضى الله عنهما قالَ : « كَانَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم وأَبو بــكرٍ يُصَلونَ العيديْن قَبْلَ الخطبةِ » متفق عليــه .

(باب صلاة المسافر والمريض)

قال الله عز وجلّ)وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فى الأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصَرُوا مِنَ الصَّلاَةِ) الآيَة سورة النساءَ الآية ١٠١ .

« الحديث ٨٨ »

عن أَنس رضى الله عنه قال : كانَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم إذا خَرَجَ مَسِيرَةَ ثلاثَةِ أَميالٍ أَو فراسِــخَ صَلَّى ركعتَيْنِ رواه مسلم .

« الحديث ٨٩ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عبــاسٍ رضى الله عنهما قال « أَقَام النبى صلَّى الله عليــه وسلَّم تِسعةَ عشرَ يوماً » .يَقْصرُ . وفى لفظٍ : بمــكةَ تسعَةَ عشرَ يوماً . رواه البخارى .

« الحديث ٩٠ »

عن أَنسٍ رضى الله عَنْــه قال : خرجنَا مَــعَ رسولِ الله صلَّى الله عَلَيْهِ وسلَّم مِنَ المَدِينَةِ إلى مــكةَ ، وكَانَ يُصَلِّى ركعتين ركعتين ، حَتى رَجَعْنَا إلى المدينةِ . متفق عليه .

« الحديث ٩١ »

عن مَعَاذٍ رضى الله عنه قَال : خَرَجْنَا مَعَ رسولِ اللهِصلَّى الله عليه وسلَّم فى غَزْوَةِ تَبُوك ، فـكانَ يُصلِّى الظُّهْرَ والعصرَ جَميعاً والمغربَ والعِشَاءَ جَميعاً . رواه مسلم .

« الحديث ٩٢ »

عن عِمرانَ بنِ حُصَيْنٍ رضى الله عَنْه قال : كانَتْ بى بَوَاسِيرُ فسأَلتُ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم عَنِ الصَّلاَةِ ،فقال « صَلِّ قَائِماً ، فان لم تَستطعْ فقاعِدًا ، فان لم تستطعْ فَعَلَى جَنْبٍ » رواه البخارى .

(بـاب صلاة الكسوف)

« الحديث ٩٣ »

عن عبد اللهِ بنِ عباسٍ رضى الله عنهما قال : انْخسفتْ الشمسُ عَلَى عهدِ رسولِ اللهِ صَلَّى الله عليـه وسلَّم ، فصلَّى : فَقَامَ قِيَاماً طَوِيلاً نَحْوًا مِنْ قِرَاءَةِ سورةِ البقرةِ ، ثم ركعَ رُكُوعاً طويلاً ، ثم رَفَـعَ فَقَامَ قِيَـاماً طَوِيلاً ، وَهُوَ دُونَ القيامِ الأَول ، ثم ركَعَ رُكُوعاً طويلاً وهو دونَ الركوعِ الأَوّلِ ، ثم رفعَ رأْسَه ، ثم سجَدَ . ثم رفع ، فقَام قياماً طويلاً ، وهو دُونَ القيامِ الأَول ، ثم ركع ركوعاً طويلاً ، وهو دون الركوعِ الأَولِ ، ثم رفع فقام قياماً ويلاً ، وهو دون الأَول

ثم رفع رأْسَهُ ، ثم سجدَ . ثم انصرفَ وقد انجلَتْ فخطبَ النَاسَ . متفق عليــه .

« الحديث ٩٤ »

عن عائشةَ رضى الله عنهــا : أَنَّ الشمسَ خُسِفتْ على عهد رسولِ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم. فَبَعَثَ مُنَادِياً يُنَادَى « الصَّــلاةَ جامعــةً » فاجْتَمَعُوا . وتقدمَ فــكبَّرَ ، وصلَّى أَربَــعَ رَكَعَاتٍ فى رَكعتينِ ، وأَربــعَ سَجَدَاتٍ . متفق عليه .

« الحديث ٩٥ »

عن أَبى موسَى الأَشْعَرِىِّ رضى الله عنــــه قالَ : خُسِفت الشمسُ على عهــدِ رســولِ اللهِ صلّى الله عَلَيْه وسلم ، فقامَ صَلَّى الله عليْهِ وسَلَّم فَزِعاً يَخْشَى أَن تــكُونَ السَّاعَة ، حــتى أَتَى المَسْجِــدَ ، فقــامَ فصــلَّى بأَطْولِ قِيَـــــامٍ وركوعٍ وسجــودٍ ما رأَيتُهُ يفعلُهُ فى صــلاتِهِ قط ، ثــم قال « إِنَّ هــذه الآيَات التى يُرْسِلُهَا الله تَعَالى ، لا تكونُ لموت أَحــدٍ ولا لِحَيَاتــه ، ولٰــكِنَّ اللهَ يُرْسِلُهَـــا يُخَوِّفُ بهــا عِبَادَه ، فإِذا رَأَيْتُمْ منهــا شيئاً فأَفْزَعُوا إِلى ذكرِهِ وإِلى دعائِهِ واستِغْفَارِهِ » متفق عليــه .

(بــاب الاستسقاء)

« الحديث ٩٦ »

عن عبدِ اللهِ بن زيدِ بنِ عاصِمِ المازنىّ رضى الله عَنْه ، قال :

خرجَ النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم يستَسقِى ، فَتَوَجَّـهَ إلى القِبْلَةِ يَدْعُو . وحوّلَ رِدَاءَهُ . ثم صلى ركعتين جَهَرَ فيهما بالقراءَة . متفق عليـه .

تحويل الرداء بأَن يجعل ما على كتفه الأَيمن على الأَيسر ، وما على الأَيسر على الأَيمن . يفعل ذلك تفاؤُلا بتحول القحط.

« الحديث ٩٧ »

عن أَنس رضى الله عنـه أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم استسقى فأَشارَ بِظَهْرَىْ كفيـهِ إلى السماءَ » . رواه مسلم .

« الحديث ٩٨ »

عن عبد الله بن زيد الأَنصـارى رضى الله عنه أَن رَسُول الله صلى الله عليه وسلَّم خرجَ إلى المُصَلَّى يستسقى ، وأَنّـه لَمَّا أَرادَ أَن يَدْعُوَ استقبلَ القِبْلَةَ وحوّلَ رِدَاءَه ، وفى رواية « فجعلَ إلى النّاسِ ظَهْرهُ ، يَدْعُو اللهَ ، واستقبلَ القبلـةَ ، وحوّلَ رِدَاءَه ، ثم صَلَّى ركعتين . رواه مسلم .

هَدْىُ الرسول صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء :

ثَبَتَ عنه أَنه استسقى على وُجُوهٍ :

أَحدُها : يومَ الجمعةِ على المنبر أَثنـاءَ خُطْبَتِه ، وقال : « اللهمَّ أَغِثْنَا ، اللَّهُم أَغِثْنَا ، اللَّهم أَسْقِنَا اللهم أَسقنا » .

الثَّانى : أَنـه وَعَدَ الناسَ الخُرُوجَ إلى المصلى ، فأَخَـذَ

يخطبُ بالتَّضَرَعِ والابتهالِ ، رَافِعاً يدَيْه ، ثم صَلَّى بهم ركعتين ، كصلاةِ العِيدِ من غيرِ أَذَانٍ ولا إِقَامَةٍ ، ولاغَيْرِهِمَا ، يجهرُ فيهما بالقراءَة . قرأَ فى الأُولى ، الفاتحة وسبح اسمَ ربِّك الأَعْلَى ، وفى الثانية هل أَتاكَ حديثُ الغاشية .

الثّالث : أَنه استسقى على منبرِ المدينةِ اسْتِسْقَاءً مُجَردًا فى غير يومِ جمعةٍ ولم يُحْفَظْ عنه صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فى هذا الاستسقاء صلاة.

الرابع : استسقى وهو جالسٌ فى المسجِد ، فرفَعَ يديه ودعا الله عز وجل .

(باب الآنية)

« الحديث ٩٩ »

عن حُذَيفةَ رضى الله عنه قال : نَهَى النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم أَنْ نشرَبَ فى آنيةِ الذهبِ والفضةِ وأَنْ نأْكلَ فيهما ، وعن لبْسِ الحريرِ والديباجِ ، وأَنْ نجلسَ عليه رواه البخارِى .

(باب اللباس)

« الحديث ١٠٠ »

عن عمرَ رضى الله عنه قال : « نَهَى رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم عن لبس الحريرِ إلا موضعَ إِصبعينِ ، أَو ثلاثَ أَصابِعَ ، أَو أَربع » متفق عليه .

« الحديث ١٠١ »

عن البراء بنِ عازبٍ رضى الله عنهما قال : أَمَرَنَا رسول اللهِ صلَّى الله علَيْهِ وسلَّم بِسَبعٍ ونهانا عَنْ سبعٍ : أَمَرَنَا بِعِيَادةِ المريضِ ، واتِّبَاعِ الجَنَائِزِ ، وتَشْمِيتِ العاطِسِ ، وإِبرَارِ القَسَمِ ، ونَصْرِ المَظْلُومِ ، وإِجَابَةِ الداعِى ، وافشاء السَّلامِ . وَنَهَانَا عن خَوَاتِيمِ أَو التختُّم بالذهبِ ، وعن شُرْب بالفضةِ ، وعن المياثر[1] ، وعن القِسِّىِّ[2] ، وعن لبسِ الحَرِيرِ ، والاستبرقِ ، والدِيباجِ » رواه مسلم .

---

١ الميثر : شيءُ يجعل لجلوس الراكب من ديباج أَو حرير

٢ ثياب من حرير كانت تصنع فى بلد تسمى القِسِّ .

كتاب الجنائز

« الحديث ١٠٢ »

عن أَبى هريرةَ رضى الله عنه عن النبيِّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم قـال : «أَسْرِعُوا بالجنازةِ ، فـإِنْ تـكُنْ صالِحَـةً فخيـرٌ تقدمونها اليـه وإِنْ تكُ سِوَى ذٰلك فشرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ» رواه البخـارى .

« الحديث ١٠٣ »

عن جابِرِ بنِ عبدِ الله رضى الله عنهما ، قال سمعتُ النبيَّ صلَّى الله عليـه وسلَّم قبلَ وَفاتِه بثلاثٍ يقول : « لا يَمُوتَنَّ أَحدكم الا وهو يحسنَ بالله الظنّ » رواه مسلم .

« الحديث ١٠٤ »

عن عائشةَ رضى الله عنها قالتْ : قالَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم «ما مِنْ مُصيبَةٍ تُصيبُ المسلمَ إِلا كفّر اللهُ عنه بهـا ، حتى الشوكة يُشَاكُهَا رواه البخارى .

« الحديث ١٠٥ »

عن أَبى هريرةَ رضى الله عنه قال : قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلم «مَثَلُ المؤمنِ كَمَثَلِ الزَّرعِ ، لا تزالُ الرياح تُفيئُه[1] . ولا يزالُ المؤمنُ يُصيبُهُ بلاءٌ . ومثلُ المنافقِ كمثلِ شجرةِ الأَرز لا تَهْتزُّ حـتى تَستحصدَ » رواه مسلم .

تفيئه : تميله . تستحصد : أَى حتى تقطع مرة واحدة .

« الحديث ١٠٦ »

عن أَبي هريرة رضى الله عنـــه قال : قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم «مَنْ شَهِدَ الجنازَةَ حـتى يُصَلَّى عليها فـله قِيرَاط ، وَمَنْ شَهِدَهَا حـتى تُدْفَنَ فله قِيراطان » قيل : وما القيراطانِ ؟ قال «مثلُ الجَبَلَينِ العَظيمَيْنِ »رواه البخارى ومسلم .

(باب تلقين الميت لا اله الا الله)

« الحديث ١٠٧ »

عن أَبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم « لَقِّنوا مَوْتَاكُمْ لا إِلٰه إِلا الله » رواه مسلم .

(باب مايقـــال عند المصيبة)

« الحديث ١٠٨ »

عن أُمِّ سلمةَ رضى الله عنهـــا قـــالت ، سمعتُ رسولَ الله صلَّى الله عليـــه وسَلَّم يقول « ما مِنْ عبد تُصِيبُهُ مصيبـــةٌ فيقول : إِنَّا لِله وإِنَّا اليه راجِعُون . اللَّهُمَّ أْجُرْنِى فى مصيبتى وأَخْلِف لى خيرًا منها ، إِلا آجره الله فى مصيبتِهِ وأَخلفَ لَه خيرًا منهـــا » قالَت فَلَمَّا ، تُوفِّى أَبو سلمة ، قلتُ كمـــا أَمَرَنى رسولُ الله صلَّى الله عليـــه وسلَّم فأَخْلَفَ اللهُ لى خيرًا منـــه . رواه مسلم .

« الحديث ١٠٩ »

عن أَبى سعيدٍ الخدرى وأَبى هريرةَ رضىَ الله عنهما عن

النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال «ما يُصيبُ المؤمنَ نَصَبٌ ولا وَصَبٌ، ولا هُمٌّ ولا حزن، ولا أذى ولا غمٌّ، حتى الشوكة يُشاكُهَا، إلا كفّر اللهُ بها من خطايَاه» رواه البخاري ومسلم.

«الحديث ١١٠»

عن أَبي موسى رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم «إذا مَرِضَ العبدُ أَو سافَرَ، كُتِبَ له مِثْلُ ما كَانَ يعملُ مقيماً صَحِيحاً» رواه البخارى.

(باب في كفن الميت)

«الحديث ١١١»

عن عائشةَ رضىَ الله عَنْهَا قالتْ «كُفِّنَ رسولُ اللهِ صَلَّى الله عليه وسلَّم فى ثلاثة أَثواب بِيضٍ سحولية من كرسف ليس فيها قَمِيصٌ ولا عِمَامَةٌ» متفق عليه.

الكرسف: القطن. والسحولية: نسبة إلى القرية التى صنعت بها باليمن.

«الحديث ١١٢»

عن جابرِ بنِ عبدِ الله رضى الله عنهما قال: قالَ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم «إذا كَفَّنَ أَحدُكُم أَخاه فَلْيُحسنْ كَفَنَه» رواه مسلم.

(باب أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه)

«الحديث ١١٣»

عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ رضى الله عنه قال «صلّيتُ خَلْفَ

النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ على أُمِّ كعب ، ماتَتْ وهى نُفَسَاءُ ، فقامَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم للصّلاةِ على وَسَطِهَا » متفق عليه .

كان من هَدْيِ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يقومُ للصلاةِ على الميتِ عندَ رأْسِ الرجلِ وَوَسَطِ المرأَةِ .

(باب في التكبير على الجنازة والدعاء للميت)

« الحديث ١١٤ »

عن أَبي هريرَةَ رضى اللهُ عَنْه ، أَنَّ النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم نَعَى النجاشيَّ فى اليَوْمِ الذى ماتَ فيه ، وخَرجَ بهِم إلى المُصَلَّى فَصَفَّ بهم فَكَبَّرَ أَربعاً . متفق عليه .

« الحديث ١١٥ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عَبّاس رضى اللهُ عنهما . أَنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم صَلَّى على قَبْرٍ بَعْدَ ما دُفِنَ فكَبَّرَ عليه أَربعاً . متفق عليه .

« الحديث ١١٦ »

عن عوفِ بنِ مالكٍ رضىَ اللهُ عنه قال : صَلَّى رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم على جَنَازةٍ ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ ، وهو يقول « اللهمّ اغفرْ له ، وارحمْه ، وعَافه ، واعْفُ عنه ، وَأَكْرِمْ نُزُلَه ، وَوَسِّعْ مَدْخَلَه ، واغْسِلْه بالماء والثَّلْجِ والبَرَد ، ونَقِّه منْ الخطَايا ، كما نقيتَ الثبَ الأَبيضَ مِنَ الدَّنَسِ ،

وَأَبْدِلْهُ دَارًا خيرًا من دارِهِ ، وأَهلاً خيرًا مِنْ أَهلِهِ ، وزوجاً خيرًا من زَوْجِهِ ، وأَدْخِلْهُ الجنةَ ، وأَعِذْهُ مِنَ عذابِ القبرِ ، ومن عذابِ النارِ » حتى تمنيتُ أَنا أَكون ذلك الميت .رواه مسلم

« الحديث ١١٧ »

عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال : سمعت رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم يقولُ « ما مِنْ رَجُلٍ مسلمٍ يموتُ ، فيقومُ على جَنَازَتِهِ أَربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً ، إلاَّ شَفَّعَهم اللهُ فيه » رواه مسلم .

(باب النهى عن تمنى الموت)

« الحديث ١١٨ »

عن أَنس رضى الله عنه قال : قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم « لا يتمنَّينَّ أَحدُكم المَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ به ، فانْ كان لا بُدَّ مُتَمَنيًا فَلْيَقُلْ : اللهم أَحْيِنِى إذا كانتِ الحياةُ خيرًا لى ، وتوفَّنِى إذ كانتِ الوفاةُ خيراً لى » متفق عليه .

« الحديث ١١٩ »

عن عائشةَ رضى الله عنها قالَتْ : قال رَسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم «لا تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فانهمْ قد أَفْضَوا إلى ما قَدَّمُوا » رواه البخارى .

(باب في زيارة القبور والاستغفار لأهلها)

« الحديث ١٢٠ »

عن أَبى هريرَةَ رضىَ الله عَنْه قال . زارَ النَّبِىُّ صَلَّى الله

عَلَيْه وسلَّم قبرَ أُمِّه ، فبكى وأَبْكَى مَنْ حَوْلَهُ ، فقَال صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلم «استأْذَنْتُ ربى فى أَن أَستغْفِرَ لهَا فلمْ يأْذِنْ لى ، وأَستأْذنته فى أَزورَ قبرَهَا فأَذِنَ لى فزُورُوا القُبُورَ فَانها تُذَكِّرُ الموتَ » رواه مسلم .

« الحديث ١٢١ »

عن بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِىّ رضى الله عَنْه قَالَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم « كُنتُ نهيتُكُمْ عَنْ زيارَة القُبُورَ فَزُورُوهَا » رواه مسلم .

قال الحافظُ المُنْذِرِىّ رحمه : كَانَ النَّبِىُّ صلَّى الله عَلَيْهِ وسلَّم نَهَى عن زيارةِ القبورِ نهياً عاماً للرجالِ والنساء ، ثم أَذِنَ للرجالِ فى زيارَتِهَا ، واستَمَرَّ النهىُ فى حَقِّ النساء . وفى حديث عبدِ الله بنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما : أَنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم لَعَنَ زائراتِ القُبُورِ ، والمُتخذينَ عليها المساجِدَ والسُّرُجَ . رواه أَبو داود والترمذى ، وحسّنه ، والنسائى .

(باب النهى عن أنْ يُجَصَّصَ القبرُ وأن يُبْنَى عليه)

« الحديث ١٢٢ »

عن جابرِ بن عبد الله رضى الله عنهما قالَ : « نَهَى رسُول الله صلَّى الله عليه وسَلَّم أَن يَجُصَّصَ القبرُ ، وأَنْ يُقْعَدَ عليه ، وأَنْ يُبْنَى عليْه » رواه مسلم .

كتاب الزكاة

(باب وجوب الزكاة)

قال الله عزّ وجل : (وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) سورة النور الآية ٥٦ .

وقَال الله تبارك وتعالى (خُذْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُم وتُزَكِّيهِمْ بِهَا) سورة التوبة الآية ١٠٣ .

« الحديث ١٢٣ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عَبّاس رضى الله عنهما قال : قالَ رسُول الله صلَّى الله عليه وسلَّم لِمعَاذِ بنِ جَبَلٍ حين بَعَثَه إلى اليمنِ «إنَّكَ سَتَأْتِى قوماً مِنْ أَهْلِ الكتَاب ، فاذا جئتهم فادْعُهم أَن يَشْهَدُوا أَن لا إلٰه إلا الله وأَن محمَّدًا رسولُ اللهِ فإنْ هُمْ أَطَاعُوا بذلك فَأَخبِرْهم أَنَّ اللهَ قد فَرَضَ عليهم خمَس صلوات فى كلِّ يومٍ وليلةٍ . فإنْ هُمْ أَطاعُوا لك بذلك فأَخبرهم أَنّ اللهَ قد فَرَض عليهم صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنيَائهِمْ فَتُرَدُّ على فقرائِهِمْ . فان هم أَطاعُوا لك بذلك فايَّاكَ وَكَرَائمَ أَموالِهمْ . واتَّقِ دعوةَ المظلومِ فانه ليسَ بينها وبينَ اللهِ حِجَابٌ » متفق عليه .

« الحديث ١٢٤ »

عن عبدِ اللهِ بنِ أَبى أَوفى رضى الله عنه قال : كانَ رسولُ الله

صلَّى الله عليه وسلَّم إذا أَتــاهُ قــومٌ بِصَدَقَتِهِمْ قال « اللهمّ صَلِّ عليهم » متفق عليــه .

(باب مافيه العُشْرُ أو نِصْفُ العشرِ)

« الحديث ١٢٥ »

عن سالمِ بنِ عبدِ الله عن أَبيه رضى الله عنهما عن النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال « فِيمَا سَقَتِ السماءُ والعُيُونُ ،وكانَ عَثَرِياً ، العشرُ . وفيما سُقِيَ بالنَّضْحِ نِصْفُ العُشْرِ »رواه البخــارى .

العثرى : ما ينبت دون سقى . وهو ما يسمَّى « البعل » .

« الحديث ١٢٦ »

عن أَبى سعيدٍ الحذرى رضى الله عنــه أَنَّ النبيَّ صلَّى الله عليــه وسلَّم قال « لَيْسَ فى حبٍّ ، ولا تمرٍ ، صدقةٌ ، حــتى تَبْلُغَ خمسةَ أَو سُقٍ . ولا فيما دُونَ خمسٍ ذود صدقةٌ . ولا فيما دونَ خمسٍ أَوراقٍ صدقة » متفق عليه .

(هدى محمد صلى الله عليه وسلم في الصدقة والزكاة)

جعل الله الزكاةَ فى الزرعِ والثمرِ وبهيمةِ الإِنْعَام وهى ـ الإبل والبقــر والغنم ـ والنقدين ، الذهب والفضة ، ومالِ التجارة . وقد بين النبي على أَن الله أَوجبها مرةً فى كلِّ عامٍ ، إلا فى الزرعِ والثمر فعنــدَ كمالِه واستوائِه . وهذا أَعدلُ ما يــكونُ لصالِــح المستحِقِّينَ ، وأَربابِ الأَمْوَالِ . وفَاوَتَ

بينَ مقادِيرِ الوَاجِب بِحَسَبِ سَعْيِ أَربابِ الأَمْوَالِ فى تحصيلها :
فأَوجبَ الخُمْسَ فيما صادفه الانسانُ مجموعاً مُحَصَّلاً وهو الرِّكازُ وهو ما يوجَدُ مدفوناً فى الأَرض، ولم يَعْتَبِرْ له حَوْلاً . وأَوْجَبَ النصفَ من ذٰلكِ وهو العُشْرُ فيما كانَت مشقةُ تحصِيلِه أَكثَرَ كالثِّمَارِ والزروعِ التى يُبَاشِر حرث أَرضِهَا ويتولى اللهُ سقيَهَا بَلاَ كلفة فى آلاتِ تَعدُّ وآبَارٍ تُحْفَر . وأَوْجَب نصفَ العُشْرِ فيما يتولى الانسانُ سَقْيَهُ بِتِعِبِهِ ونفقتِهِ على الآلاتِ وغَيْرِهَا ، وأَوجَبَ رُبعَ العشرِ فيمَا كان النماءُ فيه موقوفاً على عملٍ متصل من صاحبِها بالضربِ فى الأَرض تارةً ، وبادارةٍ تارة وبالتربُّصِ تارة . وقد جعل لكل شيء من ذٰلِكَ مقدارًا لا تجبُ الزكاة فى أَقلَّ منه . وهو ما يسمَّى النِّصاب . فجعل نصاب الذهب عشرين مثقالاً ، ونصاب الفضة مائتى درهمٍ ، ونصاب الحبوبِ والثمارِ خمسة أَوسُق . والغنم أَربعين شاةً والبقرِ ثلاثين والإِبل خمسة .

والله سبحانه وتعالى تولى قسمةَ الصدقةِ بنفسه ، وجزأَها ثمانيَة أَجزاء : للفقراء ، والمساكِين ، وفى الرقاب ، وابن السبيل ، والعاملين ، والمؤلفة قلوبهم ، والغَارمين والغزاة فى سبيل الله . قال الله عز وجل (إِنما الصدقاتُ

للفقراء والمساكينِ والعاملين عليها والمؤلفةِ قلوبُهُمْ وفى الرِّقابِ والغَارِمينَ وفى سَبِيلِ اللهِ وابنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً من اللهِ واللهُ عليمٌ حكيم) . سورة التوبة آية ٦٠

« الحديث ١٢٧ »

عن أَنسٍ رضى الله عنـــه ، أَنَّ أَبا بكرٍ الصَّديقَ رضى اللهُ عنـــه كتَبَ له « هٰذِه فريضَةُ الصدقةِ التى فرضَهَا رسولُ اللهِ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم على المسلمين والتى أَمَرَ اللهُ بهـــا رسُولَهُ : فى كُلِّ أَربـــعٍ وعشرِينَ مِنَ الإِبلِ فمـــا دُونَهَا : الغنم ، فى كل خمسٍ شاةٌ .

فاذا بَلَغَتْ خمســـاً وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنتُ مخـــاضٍ أنثى ، فان لم تـــكنْ فابنُ لَبُونٍ ذَكَر .

فاذا بلغَتْ ستاً وثلاثين إلى خمسٍ وأَربعين ففيها بنتُ لَبُونٍ .

فاذا بلغت ستـــا وأَربعين ففيها حِقَّةٌ طَرُوقَة الجمـــل .

فاذا بَلَغَتْ واحِدًا وستِينِ إلى خمسٍ وسبعين ففيهـــا جَذَعَةٌ .

فاذا بلغت ستـــاً وسبعين ففيهـــا بِنتَا لَبُونٍ .

فاذا بلغت إحدى وتسعين إلى مائـــة وعشرين ففيهَـــا حِقَّتَانِ طَرُوقَتا الجمل .

فاذا زادت على عشرين ومائة ففى كلِّ أربعين بنتُ لبُونٍ ، وفى كُلِّ خمسين حقّه .

ومنْ لم يَكُنْ معه إلا أَربع من الإبلِ فليس فيها صدقةٌ إلا أَن يشاءَ ربُّهَا .

وفى صدقةِ الغَنَمِ فى سائِمتَهَا : إذا كَانت أَربعين إلى عشرين ومائة شاةٌ شاةٌ .

فاذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين ففيها شَاتَانِ .

فاذا زادت على مائتين إلى ثلاثِمائةٍ ففيها ثلاثُ شياهٍ .

فاذا زادت على ثلاثمائة ففى كلِّ مائةٍ شاةٌ .

فاذا كانَت سائمةُ الرجلِ ناقِصَةً عن أَربَعِين شاة شاةً واحدة فليس فيها صدقةٌ إلا أَن يشاءَ ربها .

ولا يُجْمَعُ بين مُتَفَرّقٍ ولا يُفَرَّقُ بين مُجْتَمعٍ خشيَّةَ الصدْقة . وما كان من خَلِيطيْنِ فانهما يتراجِعَان بينهمَا بالسَّوية .

ولا يخرجُ فى الصدقةِ هَرِمَةٌ ، ولا ذاتُ عَوَارٍ ، ولا تَيْس ، إلا أَن يَشَاءَ المصدِّق .

وفى الوَرِقِ فى مَائَتى درهمٍ ربعُ العُشْرِ . فان لم تكن إلا تِسْعِينَ ومائَةِ فَليسَ فيهَا صدقةٌ إلا أَن يشاءَ ربها » رواه البخارى .

(باب صدقة الفطـــر)

« الحديث ١٢٨ »

عن عبـــدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عنهما قال : فَرَضَ رسول اللهِ صلى الله عليـــه وسلَّم زكاةَ الفطرِ صَاعاً من تَمرٍ ، أَو صاعاً مِنْ شَعِيرٍ ، على العبـــدِ والحرِّ ، والذِّكْرِ والأُنثى ، والصغيـــرِ والـــكَبِيـــر ، مِـــنَ المسلمين . وَأَمَرَ بهـــا أَن تُؤَدَّى قبلَ خُرُوجِ النـــاسِ إلى الصَّلاةِ » متفق عليـــه .

« الحديث ١٢٩ »

عن أَبى سعيـــد الحـــذرى رضى الله عنـــه قـــال : كُنَّا نُعْطيهَا فى زَمَنِ النَّبِـــىِّ صلَّى الله عليـــه وسلَّم صَـــاعاً مِنْ طعـــامٍ أَو صاعاً من تَمْرٍ أَو صاعاً من شَعِيرٍ أَو صاعاً من زَبِيبٍ » متفق عليـــه .

(باب صدقة التطـــوع)

« الحديث ١٣٠ »

عن حـــكيمٍ بنِ حـــزامٍ رضى الله عَنْـــه عن النَّبِيِّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم قال : « اليَدُ العُلْيَا خيـــرٌ مـــن اليـــدِ السُّفْلَى . وابْدأْ بِمَنْ تَعُول . وخيـــرُ الصـــدقةِ ما كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى . ومن يستعفِفْ يُعِفَّه اللهُ . ومن يستغنِ يُغْنِهِ اللهُ » متفـــق عليـــه .

« الحديث ١٣١ »

عن عائشةَ رضى الله عنــها قالَتْ : قَالَ رســولُ الله صَلَّى الله عليــه وسلَّم «إذا أنْفقتِ المرأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غيرَ مُفْسِدَةٍ ، كان لهــا أَجرُهَا بما أَنفقتْ ، ولِزَوْجِهَا أَجــرُه بما اكتسبَ ، لاَ يَنْقُصُ بَعضهُم من أَجرِ بعض شيئاً » متفق عليــه .

« الحديث ١٣٢ »

عن أَبى سعيدٍ الخــدرى رضى الله عنــه قال : جــاءَتْ زينبُ امرأَةُ ابن مسعودٍ ، فقالَت : يا رسُولَ الله إنك أَمرتَ اليومَ بالصَّدقةِ ، وكانَ عِنْدِى حُلِيٌّ لى ، فأَردتُ أَن أَتصدَّقَ بــه ، فزعَمَ ابنُ مَسْعُودٍ أَنــه وولَدَه أَحقُّ من أَتصدَّق بــه عليهم . فقال النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم «صَدَقَ ابنُ مسعودٍ زوجُك وولدُك وولــدُكِ أَحَقُّ مـــنَ تَصَدَّقْتِ بــه عليهم » رواه البخــارى .

« الحديث ١٣٣ »

عن الزبيــرِ بنِ العــوامِ رضى الله عَنْهُ عن النبىِّ صلى الله عليــه وسلَّم قال «لأَنْ يأْخــذَ أَحدُكُمْ حَبْلَه ، فيــأْتىَ بِحزْمَةٍ مِنْ الحطبِ على ظَهْرِهِ فيَبيعَهَا فيــكفَّ بها وجْهَــهُ خيــرٌ له من أَن يَســأَلَ النــاسَ ، أَعطُــوهُ أَو مَنَعُــوه » رواه البخــارى .

كتـــاب الصيام

قال الله عــزّ وجلّ (يَا أَيُّهَا الَّذِين آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْــكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِيـــنَ مِـــنْ قَبْلِــكُمْ لَعَلَّــكُمْ تَتَّقُونَ) ســورة البقــرة الآيَة ١٨٣ .

وقال الله سبحـــانه وتعـــالى (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذى أُنْـــزِلَ فيـــهِ القُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِن الهُدَى والفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضـــاً أَو عَلَى سَفَر فَعِدَّةٌ مِنْ أَيّام أُخَر يُرِيدُ اللهُ بِـــكُمُ اليُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِـــكُمُ العُسْرَ ولِتكْمِلُوا العدَّةَ ولِتُكَبِّرُوا الله عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُم تَشْكُرُون) سورة البقرة الآيَة ١٨٥ .

« الحديث ١٣٤ »

عن عبد اللهِ بنِ عُمَرَ رضِيَ الله عنهما ، قال : سمعـــتُ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليـــه وسلَّم يقـــولُ : « إِذَا رَأَيْتمُوه فَصُومُوا وإِذا رأَيتُموهُ فأَفْطِرُوا فانْ غُمَّ عليـــكُم فاقْدُرُوا لَهُ » متفق عليـــه .

ولمسلم « فَإِنْ أُغْمِيَ عليـــكُم فاقْدُرُوا له ثَلاَثِين » و للبخارِى « فَأَكْمِلُوا العدَّة ثَلاثين » وللبخارى أَيضاً فى حديث أَبى هـــريرة « فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شعبانَ ثلاثين » .

« الحديث ١٣٥ »

عن أَبِى هريرةَ رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صَلَّى الله عليه وسلَّم «قال اللهُ عَزّ وجلّ : كُلُّ عَمِلِ ابنِ آدمَ له إلا الصومَ ، فانّه لِى ، وأنا أَجْزِى به . والصيامُ جُنَّة . فاذا كانَ يَوْمُ صومِ أَحدِكُم فلا يَرْفُثْ ولا يَصْخَبْ ، فان سابَّه أَحدٌ أَو قاتَلَه ، فَلْيقلْ : إنى صائمٌ . إِنى صائِمٌ . والذى نفسُ محمدٍ بِيَدِه لخلوفُ فَمِ الصائمِ أَطيبُ عِنْدَ الله من ريحِ المسكِ . للصَّائِمِ فَرْحتان يَفْرَحُهما : إذا أَفطرَ فَرِحَ بِفِطْرِه ، وإِذالَقِى ربَّه فَرِح بِصَوْمِهِ » رواه البخارى واللفظ له ومسلم .

وفى رواية للبخارى «يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَه وشَهْوَتَه مِنْ أَجْلى . الصيامُ لِى وأَنا أَجزِى به . والحسنةُ بعشرِ أَمثالِهَا »

الجُنّة : الستر ، أَى : من النار . خلوفُ فم الصائمِ : رائحته .

« الحديث ١٣٦ »

عن أَنسٍ رضى الله عنه قال : قال رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم «تَسَحَّرُوا فإِنَّ فى السُّحُورِ بَرَكَةً » متفق عليه .

« الحديث ١٣٧ »

عن أَبِى هـرَيْرَةَ رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ الله

صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّمْ « مَنْ لمْ يَدَعْ قــولَ الزورِ والعملَ بِهِ ، أَو الجَهْلَ ، فلَيْسَ للهِ حَاجَةٌ فى أَن يَدَعَ شَرَابَه وَطَعَامَه » رواه البُخَارى .

« الحديث ١٣٨ »

عن حَمْزَةَ بنِ عمــرٍ والأَسْلَمِــى رضِىَ اللهُ عَنْه أَنه قالَ : يا رَسُولَ اللهِ ، أَجد فىَّ قُوَّةً على الصيامِ فى السفرِ ، فهــلْ علىّ جُنَاحٌ ؟ فقــال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم « هى رُخصــةٌ مِن اللهِ ، فمنْ أَخَذَ بها فَحَسَنٌ ، ومـــنْ أَحَبَّ أَن يَصُومَ فلا جُنَاح عليه » رواه مسلم وأَصله فى المتفق عليه .

« الحديث ١٣٩ »

عن أَبى هريرةَ رضى اللهُ عنه قال : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم « مَنْ نَسِىَ وهو صَائِمٌ فأَكَلَ أَو شَرِبَ فَلْيُتِمَّ صومَه فانما أَطعَمَهُ اللهُ وَسَقَاه » رواه البخارى ومسلم .

« الحديث ١٤٠ »

عن عائشةَ رضى اللهُ عنها أَن النبىَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال : « مَنْ ماتَ وعليه صيامٌ صَامَ عنه وليُّهُ » متفق عليه .

« الحديث ١٤١ »

عن أَبى هريرةَ رضى اللهُ عنه عن النبىّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلم أَنه . قال : « مَنْ صامَ إِيماناً واحْتِسَاباً غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ » رواه البخــارى ومسلم .

« الحديث ١٤٢ »

عن سهلِ بنِ سعدٍ رضى الله عنه أَنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال : « إِن فى الجنَّةِ باباً يقالُ له الرَّيَّان يدخلُ منه الصائمون يومَ القيامةِ ، لا يدخلُ منه أَحَدٌ غيرُهُمْ ، فاذا دَخَلُوا أُغْلِقَ فلمْ يَدْخلْ منه أَحَدٌ » رواه البخَارِى ومسلم .

(باب صومِ التطوعِ وما نُهِىَ عَنْ صومِه)

« الحديث ١٤٣ »

عن أَبِى أَيوب الأَنصارِىّ رضى الله عَنْه أَنَّ رَسُولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال : « مَنْ صَامَ رمضانَ ، ثم أَتبعَه سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ ، كان كصيامِ الدَّهْرِ » رواه مسلم .

« الحديث ١٤٤ »

عن أَبِى قُتَادَة رضى اللهُ عنه قال : سُئِلَ رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم عن صَوْمِ عَرَفَة . قال « يُكَفِّرُ السنةَ الماضِيَةَ والباقِيَةَ » رواه مسلم .

« الحديث ١٤٥ »

عن أَبِى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أَنَّ رَسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم نَهَى عن صومِ يومَيْنِ يومِ الفِطْرِ ويومِ النَّحْرِ . متفق عليه .

« الحديث ١٤٦ »

عن أَبِى هريرَةَ رضى الله عنه ، قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله

عليه وسلَّم « لا يَصُومَنّ أَحدُكُمْ يومَ الجمعةِ إلاّ أَنْ يَصُومَ يَوْماً قَبْلَهُ أَو يوماً بَعْدَه » متفق عليـــه .

« الحديث ١٤٧ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عمــروِ بنِ العاص رضى الله عنهما ، قال : قال رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم «صَوْمُ ثلاثَةٍ مِنْ كُلِّ شهــرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّه » رواه البُخارِى .

انما كان كصوم الدهر لأن الحسنة بعشر أمثالها .

« الحديث ١٤٨ »

عن أَبى هريرةَ رَضِىَ اللهُ عنه قال ؛ قال رســولُ اللهِصلَّىالله عليه وسلَّم «أَفضلُ الصِّيامِ بعدَ رمضـــانَ شهرُ اللهِ المحرمُ ، وأَفضلُ الصلاةِ بعــدَ الفريضةِ صلاةُ الليْلِ » رواه مسلم .

« الحديث ١٤٩ »

عن أَبى هريرَةَ رضى الله عنه قال : أَوصانى خليلى صلى الله عليه وسلَّم بثلاثٍ : صيامِ ثلاثٍ مِنْ كُلِّ شهرٍ ،ورَكْعتى الضُّحَى ، وأَنْ أُوتِرَ قبلَ أَنْ أَنامَ » رواه البخارى ومسلم .

(باب الاعتكاف وقيام رمضان)

« الحديث ١٥٠ »

عن عائشةَ رضى اللهُ عنها : أَنَّ النبِـــىَّ صلَّى الله عليه وسلم كانَ يَعْتَكِفُ العشرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ ، حتى تَوَفَّاهُ اللهُ عزَّ وجلّ ، ثم اعتــكفَ أَزواجُه مِنْ بَعْدِهِ » . متفق عليـــه .

« الحديث ١٥١ »

عن أَبى هريرةَ رضى الله عنه أَنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال : « مَنْ قَامَ رمضانَ إِيماناً واحْتِسَاباً غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » متفق عليـــه .

« الحديث ١٥٢ »

عن عبدِ الله بنِ عُمَرَ رضى الله عنهمــا ، أَنَّ رِجَالاً منْ أَصحــابِ النبيِّ صلى الله عليــه وسلَّم أُرُوا ليلَــةِ القدرِ فى المَنامِ فى السبــعِ الأَواخِرِ ، فقَالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم «أَرى رُؤياكمْ قد تَواطأَت فى السَّبعِ الأَوَاخِرِ ، فَمَنْ كانَ مُتَحَرِّيهَا فَلْيَتَحَرَّها فى السبعِ الأَواخِرِ » متفق عليه .

« الحديث ١٥٣ »

عن عائشَة رضى الله عنها قالت «كانَ رسولُ اللهِ صَلَّى الله عليه وسلَّم إِذا دَخَلَ العشْرُ » أَى العشرُ الأَخِيرَة مِنْ رَمَضَانَ «شَدَّ مِئزَرَهُ وَأَحْيَا لَيْلَهُ وأَيقظَ أَهْلَهُ » متفق عليـــه .

كتـــاب الحـــج

قال الله عز وجلّ (وَلِلهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ البَيْتِ مَن اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَنْ كفرَ فَإِنَّ اللهَ غنِـــىٌّ عَنِ العَالَمِينَ) سورة آل عمران الآية ٩٧ .

وقالَ تبَارَكَ وتعَالَى (الحـــجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الحَجَّ فَلاَ رَفَث وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فى الحجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِن خيرَ يَعْلَمهُ اللهُ وتَزَوَّدُوا فانَّ خيرَ الزَّادِ التَّقْوَى واتَّقُونِ يا أُولى الأَلْبَابِ) سورة البقرة الآيَة ١٩٧ .

« الحديث ١٥٤ »

عن أَبِى هريرَةَ رضى الله عنه قالَ سَمعتُ رسولَ الله صلَّى الله عليـــه وسلَّم يقول : « مَنْ حَجَّ فلمْ يَرْفُثْ ، ولم يَفْسُقْ ،رجعَ مِنْ ذنوبِهِ كيومَ ولدتْه أُمُّه » رواه البخارى ومسلم .

« الحديث ١٥٥ »

عن أَبِى هريرَةَ رضى اللهُ عنه أَنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم قال « العمرةُ إلى العمرةِ كفّارةٌ لما بينهُمَا ، والحجُّ المبرورُ ليسَ له جــزاءٌ إلا الجنةُ » متفق عليـــه .

« الحديث ١٥٦ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ رضى الله عنهما ، أَنَّ امرأَةً مِنْ جُهَينةَ جاءَتْ إلى النبيِّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم فقالتْ : إِنَّ

أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ ولم تحجّ حتى ماتَتْ ، أَفأَحُجُّ عنها ؟ قال « نَعمْ ، حُجِّي عنها ، أَرَأَيتِ لَوْ كانَ على أُمِّكِ دَيْنٌ أَكنتِ قاضِيَتَه ؟ اقْضُوا الله فالله أَحقُّ بالوفاء » رواه البخاري

« الحديث ١٥٧ »

عن عبدِ الله بنِ عباسٍ رضى الله عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم يخطبُ يقولُ « لا يَخْلُوَنَّ رجلٌ بامرأَةٍ إلا وَمَعَها ذُو مَحْرَمٍ . ولا تُسَافِرُ المرأَةُ إلا مَعَ ذى محرم ، فقال رجلٌ : يا رسولَ الله ، امرأَتى خرجتْ حاجَّةً وإِنى اكتتبتُ فى غَزْوَةِ كذا وكذا ؟ فَقَال « انطلقْ فَحُجَّ مع امرأَتِكَ » متفق عليه .

« الحديث ١٥٨ »

عن عائشةَ رَضِيَ الله عنها أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عَلَيْه وسلَّم قال : « ما مِنْ يومٍ أَكثرَ مِنْ أَن يُعْتِقَ اللهُ فيه عبدًا مِنْ النَّارِ من يومِ عرفة » رواه مسلم .

« الحديث ١٥٩ »

عن عبد الله بنِ عباسٍ رضى الله عنهما أَنَّ النَّبى صلَّى الله عليه وسلَّم قال : « عُمْرَةٌ فى رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً » أَو « حجةً معى » متفق عليه .

« الحديث ١٦٠ »

عن عبدِ الله بنِ عباسٍ رضى الله عنهما أَنَّ امرَأَةً قالَتْ :

« يا رسول الله . إنَّ فَرِيضة اللهِ على عِبَادِهِ فى الحجِّ أَدْرَكتْ أَبى شيخاً كبيرًا لا يَثْبتُ على الراحِلةِ أَفأَحجُّ عنه ؟ قال « نعمْ » متفق عليه .

(باب المواقيت ووجوبُ الاحرامِ وصفتُهُ)

« الحديث ١٦١ »

عن عبد اللهِ بن عَباس رضى الله عنهُمَا ، أَنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم وقّتَ لأَهْلِ المدينَةِ ذا الحُلَيفةِ ، ولأَهْلِ الشامِ الجُحْفَةَ ، ولأَهْلِ نجدٍ قَرْنَ المنازلِ ولأَهْل اليمَنِ يَلَمْلَمَ ، قال « فَهُنَّ لهُن ، ولِمَنْ أَتَى عَلَيْهِن مِنْ غيرِ أَهلِهِنّ ، ممَّن أَراد الحجَّ أَو العمرةَ ، ومن كانَ دونَ ذلك فَمِنْ حيثُ أَنشأَ حتى أَهلُ مكةَ مِنْ مَكّة » متفق عليه .

ذو الحليفة قريبة من آبار علىّ اليوم . والجحفة قريبة من رابغ . وقرن المنازل هى السيل . ويلَمْلم معروف الآن باسمه .

« الحديث ١٦٢ »

عبد عبدِ الله بنِ عُمَرَ رضى الله عنهُمَا أَن رَسُولَ الله صلَّى الله عليه وسلم سُئلَ عَمَّا يَلْبَسُ المُحْرِمُ مِنَ الثيابِ ؟ قال : « لا يَلْبَسْ القَميصَ ، ولا السَّراويلات ، ولا البَرَانسَ ، ولا الخِفَافَ ، إلا أَحدٌ لا يجدُ نعليْنِ فَلْيَلْبِسْ الخفّينِ

ولْيقطَعَهُمَا أَسفلَ مِنَ الـكعبينِ . ولا تَلبَسُوا شيئاً من الثيابِ مَسَّهُ الزعفرانُ ولا الوَرْسُ » متفق عليه .

« الحديث ١٦٣ »

عن عثمَانَ رضى الله عنه أَنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسَلَّم قال «لايُنْكِح المُحْرِمُ ولا يَنْكِحُ ، ولا يخطُب» رواه مسلم .

« الحديث ١٦٤ »

عن عائشةَ رضى الله عنها قالتْ : قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم «خمسٌ من الدوابِّ كُلُّهن فوَاسِقُ ، يُقْتَلْنَ فى الحِلِّ والحرَم : الغُرَابُ ، والحِدَأَةُ ، والعَقْربُ ، والفأْرَةُ ، والـكَلْبُ العَقُورُ » متفق عليه .

(باب صفة الحج)

« الحديث ١٦٥ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عنهُمَا قال : تَمَتَّعَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم فى حَجَّةِ الوَدَاعِ بالعمرةِ إلى الحجِّ ، وأَهْدَى ، فَسَاقَ الهَدْىَ مِنْ ذى الحُليفة . وبدأَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسَلَّم فأَهلَّ بالعمرةِ إلى الحجِّ ، فَكَان مِنَ النّاسِ مَنْ تمتّعَ فسَاق الهُدَى من ذى الحليفة ، ومنهُم مَنْ لَمْ يُهد . فلمَّا قَدِمَ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال للنَّاس «مَن لَمْ يَكُنْ منكم أَهدى فانَه لا يحلُّ لـه شئٌ حرم منه

حتى يَقْضِيَ حَجَّه . ومن لم يــكن أَهدى فَلْيطُفْ بالبيت وبالصفا والمروةِ ولْيُقَصِّرْ وليَحْــلِلْ ، ثم لِيُهِلَّ بالحــج ولْيُهْدِ . ومن لم يجــد هَدْياً فليصُمْ ثــلاثَة أَيّــام فى الحِجِّ وسبعــةً إِذا رجــع إِلى أَهلِه » فطافَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم حِينَ قَدِمَ مــكَّةَ ، واستلم الركنَ أَوَّلَ شيء ، ثم خبَّ ثلاثَةَ أَشواطٍ من السبعِ ، ومشى أَربعَةَ ، وركَعَ حينَ قضى طَوَافَه بالبيتِ عِنْــدَ الْمَقَامِ ركعتيْنِ . ثُم سَلَّم . وانصرفَ فأَتى الصفا ، فطافَ بيْنَ الصفا والمروةِ سبعــة أَشْوَاطٍ ، ثم لم يحــلّ من شيءَ حُرِمَ منــه حــتى قَضَى حَجَّه ونَحَرَ هَدْيَه يومَ النحــرِ . وأَفَاضَ فَطَافَ بالبيتِ ثم حــلّ من كلِّ شيءَ حَرُمُ منــه . وفعل مثلَ فعلِ رسولِ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم مَنْ أَهدى فساقَ الهدىَ مِن النَّاسَ . رواه البخارى .

« الحديث ١٦٦ »

عن جابرِ بنِ عبدِ الله رضى الله عنهما قال : قالَ رسولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم « نحرتُ هنا ومنَى كُلُّهَا مَنْحَرٌ . فانحَرُوا فى رحالِــكُم » . و « وقفتُ هــا هُنَا وعَرَفَةُ كلها مَوْقِف » . و « وقفتُ هنَا وَجُمَع كلُّها موقف » رواه مسلم .

جمــع هى المزدلفة .

« الحديث ١٦٧ »

عن عبـد اللهِ بنِ عَبّاسٍ رضى الله عنهُمَا قـال : لم أَر رَسُولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم يَسْتَلِمُ من البيتِ غير الركنيْنِ اليَمَانِيَّيْنِ . رواه مسلم .

« الحديث ١٦٨ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عنهما ، أَنَّ تلبِيةَ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليـه وسلَّم لبَّيكَ اللَّهُمَّ لبيكَ ، لبيكَ لا شَرِيكَ لك لبيك ، إنَّ الحمْدَ والنعمة لك والملكَ لاشريكَ لك » . متفق عليـه .

« الحديث ١٦٩ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عبـاسٍ وأُسَامَـةَ بنِ زيدٍ رضى الله عنهم قالا : لَمْ يزلْ رسولُ الله صلَّى اللهِ عليـه وسَلَّم يُلبِّى حـتى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةَ . رواه البخارِى .

« الحديث ١٧٠ »

عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ العَاصِى رضى الله عنهما : « أَنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليـه وسلَّم وقَفَ فى حَجَّةِ الوَدَاعِ ، فجعلوا يَسْأَلُونَه ، فَقَالَ رجُلٌ : لمْ أَشعُرْ فحلقتُ قبلَ أَن اذبَح ، قال « اذْبَح ولاَ حَرَجَ » وجاءَ آخر فقـال : لم أَشْعُر فَنَحَرْتُ قبـل أَنْ أَرْمِى : قال « ارم ولا حَرَج » فَمَـا سُئِلَ

يومئذٍ عن شيءٍ قدم ولا أُخِّر إلا قال «افعلْ وَلاَ حَرَجَ» متفق عليــه .

«الحديث ١٧١»

عن عائشةَ رضى الله عنهَا قالتْ : استأْذنتْ سَوْدةُ رسولَ الله صلَّى الله عليــه وسلم ليلَةَ المزْدلِفَةِ أَنْ تَدْفَعَ قبلَهُ ، وكانت ثبطةَ ، تعنى «ثقيلة» فأَذِنَ لها . متفق عليه.

«الحديث ١٧٢»

عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضى اللهُ عنه قال : ما رأَيتُ رسُولَ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْــه وســلَّم صلَّى صــلاةً إلا لمِيقَاتِهــا إلا صلاَتَيْنِ : صلاَةَ المغربِ والعشاءَ بجمع . رواه مسلم .

بجمع : أَى بالمزدلفة ليلة يوم النحر .

«الحديث ١٧٣»

عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضى الله عنهما قال : خرجنَا مَعَ رسولِ الله صلَّى الله عليــه وسَلَّم ، مُهلّين بالحجِّ ، فأَمرَنَا رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم أَن نَشْتركَ فى الإِبلِ والبقر كلُّ سبعةٍ مِنَّا فى بَدَنَةٍ . رواه مسلم .

«الحديث ١٧٤»

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عنهما ، أَنَّ العباسَ بن عبد المطلِب رضى الله عنه استأْذَنَ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليــه

وسلَّم أَنْ يَبِيتَ بمكةَ ليالى مِنَى مِنْ أَجلِ سِقَايَته ، فأَذنَ له . رواه مسلم .

« الحديث ١٧٥ »

عن عبدِ اللهِ بنِ العباسِ رضى الله عنهما ، قال : كانَ الناسُ يَنْصَرِفُون فى كلِّ وَجْـه ، فقالَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسَلَّم « لا يَنْفِرَنَّ أَحـدٌ حتى يكونَ آخِرُ عهدِهِ بالبيت » الا أَنه خفَّفَ عَنِ المرأَةِ الحائِضِ . رواه مسلم.

« الحديث ١٧٦ »

عن أَنسِ بنِ مالِكٍ رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم « اللَّهمَّ اجعلْ بالمدينةِ ضِعْفَىْ ما بمَكَّةَ مِنَ البَرَكَةِ » رواه مسلم

« الحديث ١٧٧ »

عن أَبِى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم « على أَنْقَابِ المدينةِ ملائكةٌ لايَدْخلُهَا الطاعُون ولا الدَّجَّالُ » رواه مسلم .

كتـــاب البيوع

(باب الخيـــار)

قال اللهُ عـــز وجل (وأَحَلَّ اللهُ البَيْعَ وحَرَّم الرِّبَـــا) سورة البقرة الآية ٢٧٥ .

« الحديث ١٧٨ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى اللهُ عنهمـــا : أَنَّ رســـولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلم نَهَى عن بيعِ الثَّمرةِ حتى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا ، نَهَى البائعَ والمُشْتَرِى . رواه البخارى .

« الحديث ١٧٩ »

عـــن جابرِ بنِ عبـــدِ اللهِ رضى اللهُ عنهمـــا ، أَنه سَمِـــعَ رسُولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليـــه وسلَّم يقولُ عامَ الفتـــحِ ، وهُوَ بمـــكةَ «إِنَّ اللهَ ورسولَهُ حَرَّمَ بيـــعَ الخَمْرِ ، والمَيْتَـــــة ، والخنزيرِ ، والأَصنـــامِ » فَقِيل : يا رَسُولَ اللهِ : أَرأَيـــتَ شُحُومَ الميتةِ ، فانهـــا تُطْلَى بها السُّفُنُ ، وتُدْهَنُ بهـــا الجلودُ ويَسْتَصْبِـــحُ بهـــا الناسُ؟ قال «لا ، هُوَ حَرَامٌ » ثم قال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم عند ذلك «قَاتَلَ اللهُ اليَهودَ إِنَّ اللهَ تَعَالى لَمَّا حَرَّمَ عليهم شُحُومَهَا ، جَمَلُوه ثم بَاعُـــوه فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ » متفق عليـــه .

« الحديث ١٨٠ »

عن أَبِى هريرةَ رضى الله عنــه ، قال : « نَهَى رســولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم عــن بيــعِ الحصاةِ وعــن بيــعِ الغَرَرِ » . رواه مسلم .

« الحديث ١٨١ »

عن أَنس رضى الله عنــه قال : نَهَى النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم عن المحاقَلةِ ، والمخَابَرَة ، والمُلاَمَسَةِ ، والمُنَابَذَةِ ، والمُزَابَنــة . رواه البُخَارى .

وعن جــابر بن عبــد الله رضى الله عنهما أَنَّ رســول الله صلَّى الله عليــه وسَلَّم « نَهَى عــن المحاقلــة ، والمزابنــةِ ، والمخــابرةِ ، وأَن تشترى النخــلَ حتّى تُشْقه (والاشقاه : أَن يحمرّ) أَو يصفرّ أَو يؤكلَ منــه شىء .

والمحــاقلةُ أَنْ يُبَاعَ الحقلُ بــكيلٍ من الطَّعَامِ معلومٍ .

والمزابَنَةُ : أَنْ يُبَاعَ النخــلُ بأَوساقٍ من التمــرِ .

والمخــابرةُ : بالثلثِ والربعِ وأَشباهِ ذٰلك . رواه مسلم .

« الحديث ١٨٢ »

عن أَبِى هــريرة رضى الله عنه قال : نَهَى رســولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم أَنْ يَبِيــعَ حاضِرٌ لِبــادٍ ، ولا تَنَاجَشُوا ، ولا يبيــعُ الرجُلُ على بَيْــع أَخِيــه ، ولا يخطُبُ عَــلى

خِطْبَةِ أَخِيـــه ، ولا تسأَلُ المرأَةُ طلاقَ أُخْتِهَا لِتَكْفَأَ ما فى إنائِهَـــا » . متفق عليـــه .

النجش : أن يزيد فى السلعة من لا يريد شراءها .

« الحديث ١٨٣ »

عن معمر بنِ عبـــدِ اللهِ رضى الله عنهما ، عنْ رَسُولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال : « لا يَحْتَكِرُ إلا خَاطِئٌ » . رواه مسلم .

« الحديث ١٨٤ »

عن أَبى هـــريرةَ رضى الله عنه « أَنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليـــه وسلَّم مَرَّ عَلى صبرةٍ من طعامٍ ، فَأَدْخَلَ يَدَه فيها . فنـــالتْ أَصابِعُه بَلَلاً ، فقال « ما هـــذا يا صَاحِبَ الطعامِ » قال : أَصابَتْهُ السماءُ يا رَسُولَ الله . قال « أَفلا جعلتَهُ فوقَ الطعامِ كَىْ يَراه الناسُ ، مَن غَشَّ فَلَيْسَ مِنى » رواه مسلم .

« الحديث ١٨٥ »

عـــن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عنهما ، أَنَّ رَسُـــولَ الله صلَّى الله عليـــه وسلَّم قـــال « مَنْ بَاعَ نخـــلاً قـــد أُبِّرَتْ فَثَمرتُهَا للبـــائـــعِ إلا أَنْ يَشْتَرِطَ المبتـــاع » متفق عليه .

التـأْبيـــر : تلقيح النخل .

« الحديث ١٨٦ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عمـــرَ رضى الله عنهما ، عَنْ رَسُول الله

صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم قال «إذا تَبَايَعَ الرجــلانِ ، فــكلُّ واحدٍ منهما بالخيــارِ مالَمْ يَتَفَرقا وكانَا جميــعاً ، أَو يخيِّر أَحــدُهما الآخرَ ، فَانْ خيّر الآخر فتبايَعَا على ذٰلك فقــد وجَبَ البيعُ ، وان تفرّقَا بعد أَن تَبَايَعَا ولم يتركْ واحدٌ منهما البيعَ فقد وَجَب البيعُ » متفق عليه .

« الحديث ١٨٧ »

عن أَبي هــريرَةَ رضى الله عَنْه أَنَّ رســولَ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم قال «من ابتَاعَ شاةً مُصَرَّاةً فَهُوَ فيهَا بِالخِيَارِ ثلاثَةأَيــامٍ إنْ شَاءَ أَمســكَهَا وإن شــاءَ رَدَّها ورَدَّ معهــا صَاعاً من تَمْرٍ » رواه مسلم .

التصرية : أَن يترك الشاة فلا يحلبها ، ليومين أَو ثلاثة .

(باب الربا)

قال الله عــز وجل (يَا أَيُّهَا الذينَ آمَنُوا اتَّقُوا الله وَذرُوا ما بَقِيَ مِن الرِّبَا إنْ كُنْتُمْ مُؤْمنينَ . فإنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بحَرْبٍ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ وإنْ تُبْتُم فَلَــكُمْ رُؤُوس أَمْوَالِكُمْ لا تَظْلِمُونَ وَلاَ تُظْلَمُون) سورة البقرة الآيتان ٢٧٨و٢٧٩ .

» الحديث ١٨٨ «

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : لعن رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم : آكِلَ الرِّبَا ومُوكِلَه وكاتِبَهُ وشاهديْهِ ،

وقال «هُمْ سواءُ» رواه مسلم . وللبخاري نحوه من حديث أَبي جحيفة .

« الحديث ١٨٩ »

عن عُبَادَةَ بنِ الصامتِ رضى الله عنه قال : قالَ رسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم «الذهبُ بالذهبِ ، والفضةُ بالفضةِ ، والبُرُّ بالبرِّ ، والشعيرُ بالشعيرِ ، والتَّمْرُ بالتمرِ ، والْمِلْحُ بالملحِ ، سواءً بِسواءٍ ، يدًا بيدٍ . فإِذا اختلفتْ هذه الأَصناف فَبِيعُوا كيفَ شِئتم إِذا كانَ يدًا بيدٍ » رواه مسلم .

« الحديث ١٩٠ »

عن عبدِ الله بن عمرَ رضى الله عنهما قال : نَهَى رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم عن المزابَنَةِ ، أَن يبيعَ تمرَ حائِطِهِ إِذا كَانَ نخلاً بتمرٍ كيلاً ، وان كان كَرْماً أَن يَبِيعَهُ بزبيب كيلاً ، وإِن كانَ زرعاً أَن يَبِيعَهُ بكيلٍ طعاماً ، نَهَى عنْ ذٰلِك كُلِّه . متفق عليه .

(باب بيع الثمار)

« الحديث ١٩١ »

عن أَنسِ بنِ مالكٍ رضى الله عَنْه : أَنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم نَهَى عن بيعِ الثمارِ حتى تُزْهِــى . قيل . وما زَهْوُها ؟ قال : تحمارٌّ وتصفارٌّ ، متفق عليه .

« الحديث ١٩٢ »

عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ رضى اللهُ عنهما قال : قال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم «لَوْ بعتَ مِنْ أَخيك ثَمرًا ، فأَصَابَتْه جائِحَةٌ ، فلا يحلُّ لك أَن تأْخذَ منه شيئاً ، بِمِ تأْخذُ مالَ أَخِيك بغيرِ حَقٍّ ؟ » رواه مسلم .

(باب الرهن وغيره)

« الحديث ١٩٣ »

عن عائشةَ رضى اللهُ عنها : أَنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم اشتَرَى مِنْ يهودىٍّ طَعَاماً وَرَهَنه دِرْعاً منْ حديدٍ . متفق عليه .

« الحديث ١٩٤ »

عن أَبى هريرةَ رضى اللهُ عنه ، قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم «الظَّهرُ يُرْكَبُ بِنفقتِه إذا كانَ مَرْهُوناً ، وَلَبنُ الدَّرِّ يُشربُ بنفقتِه إذا كانَ مرهوناً ، وعلى الذى يَرْكبُ ويشربُ النفقةَ » رواه البُخَارى .

« الحديث ١٩٥ »

عن أَبى سعيد الخدرى رضى اللهُ عنه ، قال : أُصِيبَ رجلٌ فى عهدِ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فى ثمار ابْتَاعَهَا فكثُرَ دَيْنُه ، فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم

«تَصَدَّقُوا عليه» ثم قال للدائنين: خذوا ما وجدتم، ولَيْسَ لكُمْ إلاَّ ذٰلِكَ» رواه مسلم.

«الحديث ١٩٦»

عن أَبِي هريرةَ رضى اللهُ عنه قال: قالَ رسولُ الله صلَّى اللهِ عليه وسلَّم. أَو قال: سمعتُ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم يقولُ «مَنْ أَدْرَكَ مَا لَهُ بعينِهِ عندَ رجُلٍ أَو إِنسانٍ قَدْ أَفلَسَ، فهوَ أَحقُّ بِهِ مِنْ غيرِهِ» رواه البخارى.

«الحديث ١٩٧»

عن أَبِي قتادةَ الأَنصارىِّ رضى الله عنه أَنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يقول «إِيَّاكُمْ وكثرةَ الحَلَفِ فِى البيْعِ فانه ينفق ثم يمحق» رواه مسلم.

«الحديث ١٩٨»

عن أَبِي هريرة رضى الله عنه عَنْ النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «مَنْ أَخذَ أَموالَ النّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدّى اللهُ عنهُ، وَمَنْ أَخذَهَا يُرِيدُ إِتْلافَهَا أَتلَفه اللهُ» رواه البُخَارى.

«الحديث ١٩٩»

عن أَبِي هريرة رضى الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم قال: «مَطْلُ الغِنِىِّ ظُلْمٌ، وإِذا أُتْبِعَ أَحدكم على ملىءٍ فليتبع». متفق عليه.

« الحديث ٢٠٠ »

عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضى الله عنهما قالَ : قَضَى رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم بالشُّفْعَةِ فى كُلِّ شَرِكَةٍ لمْ تقسم ، أَو حائطٍ ، لا يحلُّ له أَن يَبِيعَ حتى يُؤْذِنَ شَرِيكَه فان شاءَ أَخَذَ وإِنْ شَاءَ تَرَك فإِذا بَاعَ ولمْ يُؤذِنْهُ فهوَ أَحقُّ بِهِ » . رواه مسلم .

« الحديث ٢٠١ »

عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضى الله عنهما قال : قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم « ما مِنْ مُسْلمٍ يَغْرِسُ غَرْساً إلا كانَ مَا أُكِلَ منه له صَدَقَة ، وما سُرِقَ منه له صدقة ، وما أَكلَ السبعُ منه فهو له صدقة ، وما أَكلتْ الطيرُ فَهُو له صدقة ، ولا يَرْزؤهُ أَحدٌ إلا كانَ له صدقة » رواه مسلم .

(باب الوصايا ، والوقف ، والهبة)

« الحديث ٢٠٢ »

عن عبدِ اللهِ بن عمرَ رضى الله عنهما ، أَنَّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال « مَا حَقُّ امرئٍ مُسلمٍ له شيءٌ يُوصِي فيه يَبِيتُ ليلتين الا وَوَصِيتُهُ مكتوبةٌ عنده » . متفق عليه .

« الحديث ٢٠٣ »

عن أَبى هريرَةَ رضى اللهُ عَنْه أَنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه

وسلم قال « إذا ماتَ ابنُ آدمَ انقطَعَ عملُهُ إلاّ مِنْ ثلاثٍ : صَدَقةٍ جاريةٍ ، أَو علمٍ يَنْتَفَعُ بِهِ ، أَو ولدٍ صالح يَدْعُو له » رواه مسلم .

« الحديث ٢٠٤ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عَنْهُمَا قال : أَصابَ عمرُ أَرضاً بخيبرَ ، فأَتَى النبيَّ صَلَّى الله عليه وسلَّم يَسْتَأْمِرُهُ فيها ، فقالَ : يا رَسُولَ اللهِ أَصبتُ أَرضاً بخيبر لَمْ أُصِبْ مالاً قطُّ هو أَنْفَسُ عِنْدى منه ، فقال « إِنْ شئتَ حَبَّستَ أَصلَهَا ، وتصدَقْتَ بها » قال : فتَصَدَّقَ بها عمرُ ، وانه لا يُبَاعُ أَصلُهَا ، ولا يُورَثُ ، ولا يُوهَبُ . فتصدَّقَ بها الفقراءَ وفى القُرْبى وفى الرِّقَابِ وفى سبيل اللهِ وابن السبيل والضيْفِ ، ولا جُنَاحَ على مَنْ وَلِيهَا أَنْ يأْكلَ منها بالمعروفِ ، أَو يُطْعِمَ صَدِيقاً غير متموِّلٍ مالاً . متفق عليه .

« الحديث ٢٠٥ »

عن النعمانِ بنِ بشيرٍ رضى الله عنهما ، أَنَّ أَبَاه أَتَى به النَّبِىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، فقال : إِنى نَحَلْتُ ابنِى هٰذا غُلاَماً كان لى . فقالَ رسولُ الله صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم « أَكلَّ وَلدِكَ نحلتَهُ مثلَ هٰذا ؟ فقال : لا ، فقال رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم « فَأَرْجِعْه » وفى لفظ . فَانْطَلَقَ أَبِى

إِلَى رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وسَلَّم لِيُشْهِدَه على صَدَقَتِــى ، فقال « أَفعلتَ هٰذا بِوَلَدِك كُلِّهِم » ؟ قالَ : لا . قال « اتقُوا اللهَ وَاعْدِلُوا بينَ أَولادِكُم » فَرجعَ أَبى فَرَدَّ تلك الصدقَةَ . متفق عليــه .

(باب اللقطــة)

« الحديث ٢٠٦ »

عن زيدِ بنِ الخالدِ الجُهَنِىِّ رضِىَ اللهُ عنه ، قالَ جاءَ رجلٌ إلى النبِــىِّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم ، فسأَله عن اللُّقَطَةِ ، فقال « إِعْرِفْ عِفَاصَهَــا وَوِكَاءَهــا ، ثم عَرِّفْهَا سَنَةً ، فان جــاءَ صاحِبُهَا ، وإِلا فشأْنُكَ بهــا » قال : فَضَالَّةُ الغَنَمِ ؟ قال « هى لك ، أَو لأَخيك ، أَو للذئبِ » قــال : فضالَّةُ الأَبِل ؟ قــال « مَالَكَ وَلَهَا ، معها سِقَاؤُها وحِذَاؤُهَا ، تَرِدُ المَاءَ وتــأْكل الشَّجَر حتَّى يَلْقَاهَا ربُّهَا » متفق عليــه .

كتـــاب النكاح

قـــال الله عــز وجــل (وَمنْ آيَاتِــه أَنْ خَلقَ لَــكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةًوَرَحْمَةً إِنَّ فى ذَلِكَ لآيَات لقَوْمٍ يَتَفكَّرُون) سورة الروم الآية ٢١ .

« الحديث ٢٠٧ »

عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم «يا معشَرَ الشبابِ مَن استطاعَ منــكُم البَاءَةَ ، فَلْيَتَزوجْ فانه أَغضُّ للبَصَرِ ، وأَحْصنُ للفرجِ . وَمَنْ لمْ يستطعْ فعليــه بالصومِ فإِنَّه له وِجَاءَ » . متفــق عليــه .

الوجاء الخصاء .

« الحديث ٢٠٨ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ رضى الله عنهما ، أَنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال « الثيبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مـــن وَلِيِّهَا ، والبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ ، وإِذْنُهَا سُكُوتُهـــا » رواه مسلم .

« الحديث ٢٠٩ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عمــرِ وبــنِ العاصِ رضى اللهعنهمـــا أَنَّ أَنَّ رســولَ اللهِ صلَّى اللهِ علَيْه وسلَّم قال : « الدُّنْيَا مَتَاعٌ ، وَخَيْرُ مَتَاعِهَا المرأَةُ الصَّالِحَةُ » رواه مسلم .

« الحديث ٢١٠ »

عن أَبِى هريرةَ رضى اللهُ عَنْه أَنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال «لا يَحِلُّ لامرأَةٍ أَنْ تصوم وَزَوْجُهَا شاهِدٌ إلا بِإذْنِه . ولا تَأْذَنُ فى بيتِهِ إلا بِإِذْنِهِ » رواه البخارى .

« الحديث ٢١١ »

عن أَبِى هريرةَ رضى اللهُ عنه ، قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلم « إِذا دَعَا الرجلُ امرأَتَهُ إِلى فِرَاشِه ، فلمْ تَأْتِهِ ، فَبَاتَ غَضْبَان عليْهَا ، لَعَنْتَهَا الملائِكةُ حتى تُصْبِحَ » رواه البخارى .

« الحديث ٢١٢ »

عن أَبِى هريرَةَ رضى اللهُ عنه ، عَنِ النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، قال «تُنْكَحُ المرأَةُ لأَربعٍ : لِمَا لِهَا ، ولِحسَبِهَا ، ولجمالِهَا ، ولِدِينِهَا . فاظفرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ » . متفق عليه .

معنَاه أَنَّ النَّاسَ يَقْصِدُون فى العَادَةِ مِنَ المرأَة هٰذه الخصالَ الأَربع ، فَاحْرِصْ أَنت على ذاتِ الدّينِ ، واظْفرْ بها ، واحْرِصْ على صُحْبَتِهَا ، لِتَنَالَ الخَيْرَ والبَرَكَةَ .

« الحديث ٢١٣ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضىَ اللهُ عنهُمَا قالَ : نَهَى رسُولُ اللهِ

صلَّى اللهُ عليه وسلَّم عن الشِّغارِ . وَالشغارأَنْ يُزوجَ الرجلُ ابنتَهُ على أَنْ يُزَوِّجَه الآخر ابنَته وليسَ بينهما صَدَاقٌ . متفق عليه .

« الحديث ٢١٤ »

عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ رضى الله عنه قال : قَالَ رسـولُ اللهِ صَلَّى الله عليـه وسلَّم « إِنَّ أَحَقَّ الشـرُوطِ أَنْ تُوَفُّوا بـه ما اسْتَحْلَلتمْ به الفروج » متفق عليـه .

« الحديث ٢١٥ »

عن أَبى هريرةَ رضى الله عنـه قال : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم « لايَجْمَعُ الرجُلُ بينَ المَرْأَةِ وَعَمَّتِها ولا بَيْنَ المَرْأَةِ وَخَالَتِهَا » رواه مسلم .

« الحديث ٢١٦ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عَبّاسٍ رضى اللهُ عنهمـا قال : قالَ رسُولُ اللهِ صلَّى الله عليـه وسلَّم « أَلحِقُوا الفَرَائِضَ بأَهْلِهَـا ، فما بَقِيَ فهوَ لِأَوْلَى رجلٍ ذَكَر » متفق عليه .

« الحديث ٢١٧ »

عن أَسامَة بن زيدٍ رضى الله عنهمـا أَنَّ النَّبِـيَّ صلَّى الله عليـه وسـلَّم قـال : « لا يَرِثُ المسلمُ الـكافرَ ، ولا يَرِثُ الكافرُ المسلمُ » متفق عليـه .

« الحديث ٢١٨ »

عن سعدِ بنِ أَبى وقَّاصٍ رضى الله عنه قال : قلتُ : يارسولَ

اللهأَنا ذُو مالٍ ، ولاَ يَرِثُنى إلاَّ ابنةٌ لى واحدةٌ ، أَفأَتصَدقُ بِثُلَثَىْ مَالى ؟ قالَ «لا» قلتُ : أَفَأَتَصَدّقُ بِشَطْرِ مالِــى ؟ قال « لا » قلتُ : أَفأَتصدقُ بثلثه؟ قال « الثلثُ ، والثلثُ كَثِيرٌ ، إنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغنيــاءَ خيرٌ منْ أَنْ تَــذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُون النَّاسَ » متفق عليــه .

(باب عشرة النساء)

« الحديث ٢١٩ »

عن أَبى هــريرَةَ رضى اللهُ عنه عن النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال : «مَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فَــلاَ يُؤْذِى جارَه . واسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءَ خيرًا فَإِنهنَّ خُلِقْنَ مِنْ ضِلْعٍ ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شىء مِــنَ الضِّلَعِ أَعْــلاَه ، فإِنْ ذهبتَ تقيمُه كَسَرْتَهُ ، وإِنْ تركْتَهُ لمْ يَزَلْ أَعْوَجَ ، فاسْتَوْصُوا بالنساءِ خيرًا » متفق عليــه ، ولمسلمٍ «فان اسْتَمتعتَ بها استمتعت بها وبها عِوَجٌ ، وإِن ذهبتَ تقيمُها كسرتَهَا ، وَكَسْرُهــا طَلاَقُهَا » رواه البخــارى ومسلم .

« الحديث ٢٢٠ »

عن جابِر بنِ عبدِ اللهِ رضى الله عنهما قال كُنَّا مَعَ النبيِّ صَلَّى الله عليه وسلَّم فى غَزْوَةٍ ، فلمّا قَدِمْنَا المدينةَ لِندْخُلَ ، قالَ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم «أَمْهِلُوا حتى تَدْخُلُوا لَيْلاً » يعنى عشَاءً «لِــكَىْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ ، وتستحدَّ المغيبة » متفــق

عليـــه وفى رواية للبخارى «إِذا أَطالَ أَحدُكُم الغيبةَ فلا يطرُقْ أَهلَه لَيْلاَ »

« الحديث ٢٢١ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عَبّاسٍ رضى الله عنهمـــا قال : قالَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم «لَوْ أَنَّ أَحدَكم إِذا أَرادَ أَن ياتـــىَ أَهلَه قال : بسمِ اللهِ اللهمّ جَنِّبنا الشيطانَ ، وجنب الشيطانَ ما رَزَقْتَنَا . فانَّه إِنْ يقـــدَّرْ بينهما ولَـــدٌ فى ذٰلك لم يضرَّهُ الشيطانُ أَبدًا » متفق عليـــه .

« الحديث ٢٢٢ »

عن أَبى هريرَةَ رضى الله عنـــه قال : قالَ رسولُ الله صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم «دينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فى سَبِيلِ اللهِ ، ودينـــارٌ تصدَّقتَ بـــه عـــلى مِسْكينٍ ، ودينارٌ أَنفقتَهُ على أَهلِكَ : أَعظمُهَا أَجْرًا الذى أَنقتَهُ على أَهلِك » رواه مسلم .

« الحديث ٢٢٣ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضىَ الله عنهما ، أَنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلم لَعَنَ الواصِلةَ والمُسْتَوْصِلَةَ والوَاشِمَةَ والمسْتَوْشمَةَ » متفق عليـــه .

الواصلة : التى تصل الشعـــر بشعر غيره ، والمستوصلة الطالِبَة أَن يفعل بشعرها ذلك .

« الحديث ٢٢٤ »

عن جابرِ بنِ عبدِ الله رضى الله عنهما قال : كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عهـدِ رسولِ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسلَّم والقُرْآنُ يَنْزِلُ ، لو كان شيءٌ يُنْهَى عنـه لَنَهَانَا عنـه القرآنُ » متفق عليه.

(باب الصداق والوليمـة)

« الحديث ٢٢٥ »

عن أَنسِ بنِ مالكٍ رضى الله عنه ، عن النَّبى صلَّى الله عليه وسَلَّم « أَنَّه أَعتقَ صَفِيَّة ، وَجَعَلَ عِتقَهَا صَدَاقَهَا » متفق عليه .

« الحديث ٢٢٦ »

عن أَبى سلمَة بنِ عبدِ الرحمٰنِ رضى الله عنـه قال : سأَلتُ عائشَةَ زوجَ النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم : كَمْ كانَ صداقُ رَسُولِ اللهِ صلَّى الله عليـه وسَلَّم قالَتْ : كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ اثنتىْ عَشَرَ أُوقِيةً ونَشًّا . قالت : أَتدرى ما النَّشُّ ؟ قلتُ : لا . قالـت : نصفُ أُوقيةٍ ، فذٰلِكَ خَمْسمَائةِ درهمٍ . فهـذا صـداقُ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليـه وسلَّم لِأَزْوَاجِهِ » رواه مسلم .

« الحديث ٢٢٧ »

عن أَنسِ بنِ مالكٍ رضى الله عنه ، أَنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليـه وسلَّم رَأَى عبـدَ الرحمٰنِ بنَ عوْفٍ وعليـه ردعُ زعفرانٍ ، فقال النَّبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم « مَهْيم ؟ » فقال :

يا رَسُولَ اللهِ، تزوجتُ امرأَةً، فقال «ما أَصْدقتَهَا ؟» قال : وَزْن نواة من ذهبٍ . قال صلَّى الله عليه وسلَّم «بَارَكَ اللهُ لك أَوْ لِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ» رواه البخارى .

« الحديث ٢٢٨ »

عن أَبِى هريرَةَ رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم «إِذا دُعِـىَ أَحدُكُم فَلْيُجِب ، فَإِنْ كان صَائِماً فَلْيَصلِّ ، وإِنْ كان مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ» رواه مسلم .

« الحديث ٢٢٩ »

عن عُمَرَ بنِ أَبِى سلمةَ رضى الله عنه قال : قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم «يا غلامُ سمِّ اللهَ ، وكُلْ يَمِينِك ، وَكُلْ مِمّا يَلِيكَ» متفق عليه .

« الحديث ٢٣٠ »

عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضى الله عنهما عنْ رسولِ الله صَلَّى الله عليه وسَلَّم قال «لا تَأْكُلُوا بالشِّمالِ ، فإِنَّ الشيطَانَ يأْكلُ بِالشِّمَالِ» رواه مسلم .

« الحديث ٢٣١ »

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلَّى الله عليه وسَلَّم يقولُ : «إِذا دَخَلَ الرجلُ بيتَه ، فَذَكَرَ الله تعالَى عِنْدَ دُخُولِهِ وعِنْدَ طَعَامه ، قال الشَّيطانُ لأَصْحَابِهِ : لا مَبِيتَ لَكُمْ ولا عَشَاءَ ، وإِذا لم يَذْكرِ الله تَعالى عندَ دخولِهِ قالَ الشيْطَانُ أَدْرَكْتُم المَبِيتَ والعَشَاءَ» رواه مسلم.

كتاب الطلاق والخلع

« الحديث ٢٣٢ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى اللهُ عنهما أَنه طَلَّقَ امرأَتَهُ وهى حَائِضٌ فى عهدِ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فسأَلَ عمرُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم عَنْ ذلك فقال « مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ، ثم لِيُمْسِكْهَا حتى تَطْهُرَ ، ثم تحِيض ، ثم تطهرَ ، ثم إِنْ شَاءَ أَمسكَ بعد وإِن شاءَ طَلَّقَ قبلَ أَن يَمَسَّ ، فتلك العدةُ التى أَمَرَ اللهُ أَن تُطَلَّقَ لهَا النساءُ » متفق عَلَيْه .

« الحديث ٢٣٣ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ رضى اللهُ عنهما قال : كانَ الطلاقُ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم وأَبى بكر وسَنَتَيْنِ مِنْ خِلاَفةِ عُمَرَ الثلاثُ وَاحِدَةٌ ، فقال عُمَرُ بنُ الخطاب : إِنَّ النَّاسَ قَدِ اسْتَعْجَلوا فى أَمرٍ كانَ فيه أَنَاةٌ فَلَوْ أَمْضَيْنَاهُ عليهم . فَأَمْضَاهُ عليهِمْ . رواه مسلم .

« الحديث ٢٣٤ »

عن أَبى هريرةَ رضى اللهُ عَنْهُ عَن النبيِّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم قال : « إِنَّ اللهَ تعالى تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِى ما حَدَّثَتْ به أَنْفُسَهَا ما لَمْ تَعْملْ أَو تَكَلَّمْ به .متفق عليه .

« الحديث ٢٣٥ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عَبّاسٍ رضى الله عنهما ، أَنَّ امرَأَةَ ثابت بنِ قَيْسٍ أَتتْ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، فقالتْ : يارسُولَ اللهِ ، ثابِتُ بنُ قَيْسٍ ما أُعِيبُ عَلَيْه فى خُلُقٍ ولا دينٍ ، ولكنى أَكرهُ الكفرَ فى الإِسلامِ . فقال رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم « أَتَرُدِّينَ عليه حَدِيقَتَه » فقالتْ : نعم ، فقال رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم « اقبَلِ الحديقةَ و طلِّقها تَطْلِيقَةً » رواه البخارى .

كتاب الرجعة واللعان

« الحديث ٢٣٦ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى اللهُ عنهما ، أَنَّه لمَّا طَلَّقَ امرَأَتَهُ ، قال النبيُّ صلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم لِأَبِيهِ عُمَرَ « مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْها » متفق عليه .

« الحديث ٢٣٧ »

عن عَبْد الله بن عمَرَ رضىَ اللهُ عنهما ، قال سَأَلَ فلانٌ (هو عوَيْمِر العَجْلانى) فقال : يا رَسولَ الله ، أَرَأَيْتَ لَوْ وَجَدَ أَحدنَا امرأَتُه على فاحشَةٍ كيفَ يَصْنَعُ ؟ إن تكلَّمَ تكَلَّمَ بأَمْرٍ عظيمٍ وإنْ سَكَتَ سكَتَ على مثْل ذٰلك ؟ فلم يجبْهُ . فلما كانَ بعدَ ذٰلك أَتاه ، فقالَ : « إنَّ الذى سأَلْتُكَ عنه قد ابْتُلِيْتُ به ، فأَنْزَلَ اللهُ الآيَات فى سورة النور . فَتَلاَهنَّ وَوَعَظه وذكَّره وأَخبَرَه أَنَّ عِقَابَ الدُّنيا أَهونُ منْ عذاب الآخرَة . قال : لا والذى بعثكَ بالحقِّ ما كَذَبْتُ عليها ، ثم دَعَاهَا فَوَعَظَهَا كذٰلك ، قالتْ : لاوالذى بعثك بالحق إنَّهُ لَكَاذبٌ . فَبَدَأَ بالرَّجل فَشَهدَ أَربَعَ شهاداتٍ بالله ثم ثَنَّى بالمرأَة ثم فَرَّقَ بينهما . رواه مسلم .

(باب العدة والحداد)

قال اللهُ عز وجل (والَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ

أَزْوَاجاً يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا) الآيَة سورة البَقرة الآيَة ٢٣٤ .

« الحديث ٢٣٨ »

عن أُمِّ عطيَّـــة رضى الله عنهَـــا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلَّى الله عليـــه وسلَّم قال « لا تُحِدُّ امرأَةٌ عَلَى مَيِّتٍ فوقَ ثلاثٍ إلا عـــلى زَوْجٍ ، أَربعـــةَ أَشهـــرٍ وَعَشَرًا ولا تَلْبَسُ ثـــوبـــاً مَصْبُوغاً ولا تَكْتحِلُ ولا تَمَسُّ طِيباً » متفق عليـــه .

« الحديث ٢٣٩ »

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنها قال : قال رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم « لا يَبِيتَنَّ رَجُلٌ عِندَ امرأَةٍ إلا أَنْ يـــكونَ نَاكِحاً أَو ذا مَحْرَمٍ » رواه مسلم .

« الحديث ٢٤٠ »

عن أَبِى هريرةَ رضى اللهُ عنـــه أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى الله عليه وسلم قال « الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ولِلْعاهِرِ الحَجَرُ » متفق عليـــه .

كتاب الرضاع

قال الله سبحانه وتعالى (حُرِّمتْ عَلَيْكم أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وأَخَوَاتُكُمْ وعَمّاتُكُمْ وَخَالاتُكُمْ وَبَنَاتُ الأَخِ وَبَنَاتُ الأُخْتِ وأُمَّهَاتُكُم اللاتى أَرْضعْنكُمْ وأَخواتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ) الآيَة . سورة النساءَ الآية ٢٣ .

« الحديث ٢٤١ »

عن عائشةَ رضىَ اللهُ عنها ، قالتْ : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم « لا تُحرِّمُ الْمَصَّةُ والمَصَّتَانِ » رواه مسلم .

« الحديث ٢٤٢ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ رضى الله عنهما قال : قالَ رسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم : فى بنت حمزة «لاتحلّ لى :يحرم من الرَّضَاعِ مَايَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ ، وهى ابْنَة أَخِى مِنَ الرَّضَاعِ » رواه البخارى .

« الحديث ٢٤٣ »

عن عائشَةِ رضى اللهُ عنها قالتْ : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ ما يُحْرَمُ مِنَ الوِلاَدَة » متفق عليه .

« الحديث ٢٤٤ »

عن عُقْبَةَ بنِ الحَارِثِ رضى اللهُ عَنْه ، أَنه تزوَّجَ بنتَ أَبى إِهَابٍ . فجاءَت أَمَةٌ سَوْدَاءُ ، فقالَت : قَدْ

أَرْضَعتُكُمَا ، فـذكرتُ ذٰلك للنبيِّ صلَّى الله عليـــه وسَلَّم فَأَعْرَضَ عنِّى قالَ فَتَنَحَّيْتُ فذكرتُ ذٰلك للنبي صلَّى الله عليه وسلَّم ، فأَعرضَ عنى . قال فتنحيتُ فذكرتُ ذٰلك له فقال كيفَ وقــد زعمْت أَنْ قد أَرضَعَتْكُمَا » رواه البخارى .

« الحديث ٢٤٥ »

عن عائشَةَ رضى اللهُ عنها قالتْ : قَالَ رسُولُ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم « انْظُرْنَ مَنْ إِخْوَانُكُنَّ فَإِنَّمَا الرضــاعَةُ مِنَ المَجَاعَةِ » متفق عليــه .

(باب النفقات)

« الحديث ٢٤٦ »

عن عائشَة رضى اللهُ عنهــا قالتْ ، دخلتْ هنــــدُ بنتُ عُتبَة امرأَةُ أَبِــى سُفْيَانَ على رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم ، فقالَتْ : يارَسُولَ اللهِ ، إِنّ أَبا سُفْيَانَ رجُلٌ شَحِيحٌ لا يُعْطِينِى من النفقةِ ما يكفِينِــى ويــكْفِــى بنِىَّ ، إلا ما أَخذتُ مِنْ مالِه بغيرِ عِلْمِهِ ، فهلْ عــلىَّ فى ذٰلكَ مِــنْ جُنَاحٍ ؟ فقـــالَ « خُذِى مِنْ مالِهِ بالمَعْرُوفِ ما يَكفِيكِ ويَكْفِــى بَنِيكِ » متفق عليــه .

« الحديث ٢٤٧ »

عن البَرَاءِ بنِ عازِبٍ رضى الله عنه ، أَنَّ النَبى صلَّى الله عليه وسلَّم قَضَى فى ابنَــةِ حمْزَةَ لِخَالَتِهَا ، وقــال « الخالَةُ بمنزلةِ الأُمِّ » رواه البخـــارى .

كتاب الجنايات

(باب حد السرقة)

قال الله سبحـــانه وتعالى (إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الأَرْضِ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) سورة المَائِدَة الآيَة ٣٣ .

وقال الله عــز وجــل (وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَــةُ فَاقْطَعُــوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِنَ اللهِ وَاللهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) سورة المائدة الآية ٣٨ .

« الحديث ٢٤٨ »

عن عبدِ اللهِ بنِ مسعُودٍ رضى الله عنه قال : قَالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليـــه وسلَّم «لا يَحِلُّ دَمُ أَمرئٍ مُسْلِمٍ يشهدُ أَنَّ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَأَنِّــى رسولُ اللهِ إلا بإحْدَى ثلاثٍ : الثيبُّ الزانى ، والنَّفْسُ بالنَّفْسِ ، والتارِكُ لِدِينِهِ المفارِقُ للجَمَاعَةِ » متفق عليـــه .

« الحديث ٢٤٩ »

عن أَنسٍ بنِ مالكٍ رضى الله عنـــه ، أَنَّ جاريةً وَجَدَ رأْسَهَا قد رض بينَ حَجَرَيْنِ ، فسأَلُوهَا مَنْ صنَـعَ بِكِ

هـذا ، فـلانٌ ، فـلانٌ ؟ حتَّى ذكروا يهـودياً ، فاومأَتْ برَأْسِهَا ، فَأُخِذَ اليهـوديّ ، فأَقَرَّ ، فأَمرَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم أَن يُرَضَّ رأْسُهُ بينَ حَجَرَيْنِ متفق عليه .

« الحديث ٢٥٠ »

عن أَنسِ بنِ مالكٍ رضى الله عنـه قال : قَدِمَ ناسٌ مِن عُـكْلٍ أَو عُرَيْنَةَ ، فاجتووا المدينةَ ، فأَمَرَ لهُمْ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم بِلِقَاحٍ وأَمرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا من أَبْوالِهَا وأَلْبَانِهَـا . فانطلقُوا فلمّا صحوا قَتَلُوا رَاعِيَ النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، واسْتَاقُوا النَّعَم فجاءَ الخَبَرُ فى أَولِ النهارِ ، فَبَعَثَ فى آثارِهِم ، فلما ارتفعَ النهارُ ، جِـيءَ بِهِمْ . فَأَمَرَ بِهِمْ ، فَقُطِّعَتْ أَيدِيهِم وأَرجُلُهُمْ ، وسمرتْ أَعيُنُهُم ، وتُرِكُوا فى الحَرَّةَ يَستسقُونَ فلا يُسْقونَ . قال أَبو قلابة : فهؤلاءِ سَرَقُوا ، وَقَتَلُوا ، وكَفَرُوا بعدَ إيمَانهم ، وحاربُوا اللهَ ورسولَه . رواه الجماعَة .

« الحديث ٢٥١ »

عن عائشَة رضى الله عنها ، عن رسولِ اللهِ صلَّى الله عليـه وسَلَّم قال : « لا تُقْطَعُ يَدُ السارقِ إلاّ فى ربعِ دِينَارٍ فصاعدًا متفق عليـه .

« الحديث ٢٥٢ »

عـن عبـدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى اللهُ عنهُمَا ، أَنَّ رسولَ اللهِ

صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم قَطَعَ فى مِجَنّ قِيمَتُهُ ثلاثةُ دراهم . وفى لفظ : ثَمَنَهُ . متفق عليــه .

المِجَنُّ : الترس

« الحديث ٢٥٣ »

عن عائشةَ رضى اللهُ عنهــا ، أَنَّ قُريشــاً أَهَمَّهُم شــأْنُ المخزوميةِ التى سَرَقَتْ ، فقالوا : مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : قالوا : وَمَنْ يجترِئُ عليه إلا أُسامَةُ ابنُ زيدٍ حِبُّ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فــكلَّمَـــه أُسَامَةُ . فقَـــال « أَتشفعُ فى حَـــدٍّ مِـــنْ حدودِ اللهِ » ثم قَامَ فاختطبَ فقال « إنما أَهلك الذينَ مِنْ قبلِــكُمْ أَنهـــمْ كَانُوا إذا سَرَقَ فيهِم الشَّرِيفُ تركوه ، وإذا سَرَقَ فيهِم الضعيفُ أَقامُوا عليــــه الحَدَّ . وَايْمُ اللهِ لوْ أَنَّ فاطمةَ بنتَ محمّــدٍ سَرَقَتْ لقطعتُ يَدَها » متفق عليــه .

(باب حد الخمر)

قال الله عز وجل (يَاأَيُّهَا الَّذين آمَنُوا إنَمَا الخَمْرُ والْمَيْسِرُ والأَنْصَابُ والأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِــنْ عَمَـــلِ الشَّيْطَانِ فاجْتَنبُوهُ لَعَلَّــكُمْ تُفْلِحُونَ) سورة المائدة الآيَة ٩٠ .

« الحديث ٢٥٤ »

عن أَنسِ بنِ مالكٍ رضىِ اللهُ عنه ، أَنَّ النَّبىَّ صلَّى اللهَ

عليه وسلَّم ، أُتِىَ برجلٍ قد شَرِبَ الخمرِ ، فَجَلَدَه بِجَريدة نحو أَربعينَ . قالَ : وفَعَلَهُ أَبو بـكرَ . فلما كان عمرُ اسْتشارَ الناسَ ، فقال عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ : أَخَفُّ الحدودِ ثمانون ، فَأَمَرَ به عُمَرُ رضى الله عَنْه . رواه مسلم .

« الحديث ٢٥٥ »

عن أَبي بُردةَ الأَنصـاريِّ رضى الله عنـه أَنـه سَمِعَ رسولَ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم يقول «لا يَجْلَدُ فوق عشرةِ أَسواطٍ إلا فى حدٍّ مِنْ حُدُودِ الله» متفق عليه .

« الحديث ٢٥٦ »

عن عُبَادَةَ بنِ الصـامتِ رضى الله عنـه قال ، أَخَذَ علينا رسولُ الله صلَّى الله علينا وسلم كَمَا أَخَذَ عَلى النِّساءَ ، أَنْ لا نُشْرِكَ بِاللهِ شيئاً ، ولا نَسْرِقَ ، ولا نَزنِيَ ، ولا نَقْتُلَ أَولادَنَا «فَمَنْ وَفَى منـكم فأَجْرُهُ على اللهِ ، ومن أَتَى مِنكم حدًا فأُقِيمَ عليـه فهو كَفَّارَتُهُ ، وَمَنْ سترَ اللهُ عَلَيْه فأَمْرُهُ إِلى اللهِ إنْ شاءَ عَذَّبَه وإِنْ شاءَ غَفَرَ له» . رواه مسلم .

« الحديث ٢٥٧ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عنهما قال : قالَ رسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم «مَنْ حَمَلَ علينا السِّلاَحَ فليسَ مِنَّـا» متفق عليـه .

« الحديث ٢٥٨ »

عن أَبي هـريرة رضى الله عنه عن النَّبيِّ صلَّى الله عليـه وسلَّم قال : «مَنْ خرجَ عن الطَّاعَةِ وفَارَقَ الجَمَاعَةَ وماتَ فميتته ميتة جاهليـة » رواه مسلم .

« الحديث ٢٥٩ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عَباسٍ رضى الله عنهما قال : قَالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليـه وسلم «مَنْ بَدّلَ دِينَه فَاقْتُلُوه » رواه البخـارى .

« الحديث ٢٦٠ »

عن أَبي هـريرة رضى الله عنـه قال : قالَ أَبو القَاسِمِ صلَّى الله عليـه وسلَّم « لَو أَنَّ امْرَأً اطّلعَ عليك بِغَيْرِ إِذْنٍ ، فحذفْتَه بِحَصَـاة ، ففقأْتَ عَيْنَه ، لم يَكُنْ عليك جُنَاح » متفق عليـه



كتـــاب الايمان والنذور

« الحديث ٢٦١ »

عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ سَمُرَة رضى الله عنه قال : قـال رسولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم « يَا عَبْدَ الرَّحْمنِ بنَ سَمُرةَ ، لا تسألْ الامارةَ ، فإنك إنْ أُعْطيتَهَا عَنْ مَسْأَلةٍ وُكِلْتَ إليها ، وَإنْ أُعطيتَهَا عن غير مسألة أُعِنْتَ عليها . وإن حلفتَ على اليمين فرأيتَ غيرَهَا خيــرًا منهــا فكَفِّرْ عن يَمِينِكَ وَأْتِ الذى هو خيرٌ » متفق عليــه .

« الحديث ٢٦٢ »

عن أَبى موسى رضى الله عنــه قال : قالَ رسولُ اللهِ صَلَّى الله عليــه وسلَّم « إنى واللهِ إنْ شَاءَ اللهُ ، لا أَحلِفُ عــلى يمينٍ فَأَرَى غيرَهَا خيرًا منها إلاَّ أَتيتُ الذى هو خَيْرٌ منها وتـحلَّلْتُها » رواه البـخارى .

« الحديث ٢٦٣ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عنهمـا عن النَّبِيِّ صلَّى الله عليــه وسلَّم أَنه نَهَى عن النذرِ وقال « إنه لا يَأْتــى بِخيــرٍ وإنَّمَا يُسْتَخْرجُ بــه مِنَ البخيــلِ » رواه مسلم .

« الحديث ٢٦٤ »

عن عمَر بنِ الخطابِ رضى الله عنــه قال : قالَ رسولُ

اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم «إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبائِكُمْ» متفق عليه . ولمسلم «فمنْ كانَ حالِفاً فَلْيَحْلِفْ باللهِ أَوْ لِيَصْمُتْ» .

«الحديث ٢٦٥»

عن عُقبَة بنِ عامرٍ رضى الله عنه قال نَذَرتْ أُخْتِى أَنْ تَمشىَ إلى بيْتِ اللهِ الحرَامِ حافِيَةً ، فأَمَرَتْنى أَن اسْتَفْتَى لها رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم فاستفتيهُ فقالَ «لتمشِ ولْتَركبْ» رواه مسلم .

«الحديث ٢٦٦»

عن أَنسٍ رضى الله عنه ، أَنَّ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم رَأَى شيخاً يُهادَى بينَ ابنيهِ فقال «ما بَالُ هٰذا ؟ قالوا نذرَ أَن يمشيَ . قال «إِنَّ الله عز وجل عن تعذيبِ هٰذا نفسَهُ لغنيٌّ» وأَمَرَ أَن يَرْكَبَ . رواه مسلم .

«الحديث ٢٦٧»

عن عبدِ اللهِ بنِ عَبّاسٍ رضى الله عنهما ، أَنَّ النَّبي صلَّى الله عليه وسلَّم قال «لَوْ يُعْطَى النّاسُ بِدَعواهم لادَّعى ناسٌ دِمَاءَ رجالٍ وأَموالَهُمْ ولكنَّ اليمينَ على المدَّعَى عليه» رواه مسلم .

(باب القضاء)

قال الله تبارك وتعالى (وإِنْ حَكَمْت فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بالْقسْطِ إن الله يُحِبُ الْمُقْسِطِين) سورة المائدة الآية ٤٢ .

« الحديث ٢٦٨ »

عن أَبِى هــريرة رضى الله عنـــه قال : قالَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم « اشترى رجلٌ من رجلٍ عقارًا له ، فوجَدَ الرجلُ الذى اشتَرَى العقار فى عَقارِهِ جَرَّةً فيها ذهبٌ ، فقالَ لَهُ الذى اشترى العقار : خُذْ ذَهَبَكَ ، انَّنى إنما اشتريتُ مِنْكَ الأَرَضَ ولم أَبْتَعْ منك الذَّهَبَ . فقـــال الذى له الأَرْضُ إنما بِعتُكَ الأَرَضَ وما فيهـــا . قال فتَحَاكَمَا إلى رجلٍ ، فقـــال الذى تحاكَمَا اليه ، أَلــكُمَا وَلَد ؟ فَقَال أَحَدُهُمَا : لى غُلَامٌ ، وقال الآخر : لِــى جَارِيَةٌ قال أَنكِحُوا الغُــلامَ الجــارِيَةَ وأَنْفِقُوا على أَنْفُسِكما منه وَتَصَدَّقا » رواه مسلم .

« الحديث ٢٦٩ »

عن عمرِو بنِ العاصى رضى الله عنـــه أَنه سَمِعَ رسولَ الله صلَّى الله عليـــه وسلَّم يقول « إذا حكم الحاكم فاجتهـــد ثم أَصـــابَ فله أَجـــران ، وإذا حَكَمَ الحـــا كِمُ فاجتهد ثم أَخطأَ فلَه أَجـــرٌ » رواه مسلم .

(باب الأطعمـــة)

قال الله عـــزّ وجَـــلّ (يَا أَيُّهَا الذيـــن آمَنُوا كُلُوا مِـــنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا اللهِ إِنْ كُنْتُمْ ايّـــاهُ تَعْبُدُون) سورة البقرة الآيـــة ١٧٢ .

« الحديث ٢٧٠ »

عن النعمانِ بنِ بشيرٍ رضى الله عنهمــا قال سمعتُ رسولَ اللهِ صَلَّى الله عليه وسلم يقولُ : « إنَّ الحــلالَ بَيِّنٌ وإن الحــرامَ بَيِّنٌ » ، وبينهما أُمورٌ مُشْتَبِهَاتٌ لا يعلَمُهُنَّ كَثِير من النــاسِ ، فمَن اتَّقَى الشبهاتِ فقــد اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وعِرْضِه ، وَمَنْ وقــع فى الشبهاتِ وقَعَ فى الحرامِ ،كالراعى يَرْعَى حــولَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيــهِ . أَلاَ وَإِنَّ لــكلِّ ملِكٍ حِمَى ، أَلا وإن حِمَى اللهِ محارِمُه . أَلا وإن فى الجَسَدِ مضغةً إذا صَلَحَتْ صَلَحَ الجســدُ كُله وإذا فســدَتْ فسد الجســد كلُّه ، أَلاَ وَهِىَ القلب » متفق عليــه .

« الحديث ٢٧١ »

عن أَبِى هــريرة رضى الله عنــه عن النَّبِىِّ صلَّى الله عَلَيه وسلَّم قال : « كُلُّ ذى نابٍ من السِّبَاعِ فأَكلُه حــرامٌ » رواه مسلم .

« الحديث ٢٧٢ »

عن عبدِ الله بنِ عباسٍ رضى الله عنهما قــال : أُكلَ الضبُّ على ما ئِدَةِ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم . متفق عليــه .

« الحديث ٢٧٣ »

عن عبدِ اللهِ بنِ أَبِى أَوفى رضوانُ اللهِ عنــه قال : غَزَوْنَا

مَعَ رســولِ الله عليــه السلام سَبْعَ غَزَواتٍ نـأْكُلُ الجَرَاد » .
رواه البخــارى .

« الحديث ٢٧٤ »

عن أَسمــاءَ بنتِ أَبى بــكرٍ الصــديق رضى الله عنهما قالت : نَحرْنا على عهدِ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم فرساً فأَكلنــاه . وفى روايــــة «ونحنُ فى المدينةِ » رواه البخــارى .

(باب الصيــد)

قال الله سبحــانه وتعــالى (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الميتــةُ والدَّمُ ولَحْمُ الخِنْزِيرِ ومَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ والْمُنْخَنِقَةُ والموقُوذَةُ والمُتَرَدِّيَةُ والنَّطِيحَةُ ومَا أَكَلَ السَّبُــعَ إلاَّ ما ذَكَّيْتُمْ وَمَــا ذُبِــحَ على النُّصُبِ) سورة المائدة الآية ٣ .

وقال الله عــز وجل (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِــلَّ لَــكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَــــا عَلَّمتم مــــنَ الجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ واذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ) سورة المــائدة الآيَة ٤ .

« الحديث ٢٧٥ »

عن أَبى هريرةَ رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم «مَنِ اتَّخَذَ كَلْباً إلا كلبَ مَاشيَة أَو صَيْدٍ أَو زرعٍ انْتَقَصَ مِنْ أَجرِهِ كلَّ يومٍ قِيرَاطٌ » متفق عليــه .

« الحديث ٢٧٦ »

عن عدىٍّ بنِ حاتمٍ رضى اللهُ عَنْهُ قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليـــه وسلَّم « إذا أَرْسلتَ كلبَكَ فاذْكُرْ اسمَ اللهِ تعالى عليه ، فانْ أَمسكَ فأَدركْتَهُ حَيًّا فاذْبحْه وإنْ أَدركتَهُ قد قتَلَ ولم يأْكلْ منه فكُلْه . وإن وجدتَ مَعَ كلبِكَ كلباً غيرَه وقد قتل فَلاَ تأْكلْ ، فانك لا تَدْرِى أَيُّهُمَا قَتَلَه . وإن رميْتَ بِسهمِكَ فاذكرْ الله تعالى ، فَإِنْ غابَ عنـــك يوماً فلمْ تجدْ فيه إلا أَثرَ سهمِكَ فَكلْ إن شئت . وإنْ وَجَدتَه غَرِيقاً فى الماءَ فـــلا تأْكلْ » متفق عليـــه .

« الحديث ٢٧٧ »

عن رافِـــع بنِ خديـــجٍ رضى الله عنه عن النَّبىِّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم قال : « ما أَنهَرَ الدمَ وَذُكِرَ اسمُ اللهِ عليـــه فكلْ ، ليسَ السنَّ والظفرَ . أَما السنُّ فَعَظْمٌ وأَما الظفرُ فمُدَى الحبشة » متفق عليـــه .

« الحديث ٢٧٨ »

عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ رضى الله عنهما قال : نَهَى رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم أَنْ يُقتلَ شىءُ من الدَّوابِ صبـــرًا . رواه مسلم .

الصَّبْر : أَن يحْبَس ويمسك للقتل .

« الحديث ٢٧٩ »

عن عائشَةَ رضى الله عنها «أَنَّ قوماً قالوا للنبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم : إنَّ قوماً يَأْتونَنَا باللَّحْمِ لا نَدْرِى أَذَكَرُوا اسمَ اللهِ عليهِ أَمْ لا قال «سَمُّوا الله عليهِ أَنتمْ وكلُوا» رواه البخارى .

« الحديث ٢٨٠ »

عن كعبِ بنِ مالكٍ رضى الله عنه ، ان امرأَةً ذَبَحَت شاةً بحَجَرٍ فَسُئِلَ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم فَأَمَرَ بأَكلها. رواه البخارى .

« الحديث ٢٨١ »

عن شدادِ بنِ أَوسٍ رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ الله صلَّى الله عليهِ وسلَّم «إنَّ الله كَتَبَ الاحسانَ على كلِّ شئٍ فاذا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا القِتْلَةَ وإذا ذبحتمْ فأَحسِنُوا الذِّبْحَةَ ،ولْيُحِدَّ أَحدُكُمْ شَفْرَتَه ولْيُرِحْ ذبيحَتَه » . رواه مسلم.

(باب الأضاحى)

« الحديث ٢٨٢ »

عن أُمِّ سلمةَ رضى الله عنها قالتْ : قالَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم «من كانَ له ذِبْحٌ يَذْبحُهُ فاذا أَهَلَّ هِلاَلُ ذى الحجة فلا يأْخذنَّ مِنْ شِعرِهِ ولا مِنْ أَظْفَارِهِ شيئاً حتى يُضَحِّى » رواه مسلم .

« الحديث ٢٨٣ »

عـــن أَنسٍ رضِى الله عنـــه قال : ضَحَّى رسولُ اللهِ صلَّى الله عليـــه وسلَّم بِكبشينِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ، قال : فرأَيتُـــهُ يَذْبَحُهما بيديه . قال ورأَيتُه واضِعاً قَدَمَهُ على صفاحِهِمَا قال : وسمـــى و كبر » . متفق عليـــه .

« الحديث ٢٨٤ »

عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضى الله عنهمـــا قال «نَحرْنَا مَعَ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم عامَ الحُدَيْبِيَةِ البَدَنَةَ عَن سبعة والبقَرَةَ عن سبعةٍ . رواه مسلم .

كتاب الجهـــاد

(الترغيب في الجهاد لتكون كلمة الله هى العليا)

قال الله سبحــانَه وتعالى (يَا أَيُّهَا الذين آمَنُوا هَلْ أَدلكُمْ عَلَى تِجَارَة تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ، تُؤْمِنُونَ بِاللهِوَرَسُولِه وتُجَاهِدُونَ فى سَبِيــــلِ اللهِ بأَمْوَلِــكُمْ وأَنْفُســكُم ذٰلــكُمْ خَيْرٌ لــكُمْ إنْ كُنْتُمْ تَعْلمونَ) سورة الصف الآيتان١٠و١١ .

« الحديث ٢٨٥ »

عن أَبى هريرَةَ رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم «مَنْ مَاتَ ولمْ يَغْزُ ولم يُحَدِّثْ نفسَهُ بـــه ماتَ على شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ » رواه مسلم .

« الحديث ٢٨٦ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عنهما قالَ جاءَ رجــلٌ إلى النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم يَسْتَأْذِنُ فى الجِهَادِ فَقَال «أَحىٌّ والداك ؟ قال : نعمْ . قال« فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ »متفق عليـــه .

« الحديث ٢٨٧ »

عن أَبى موسى الأَشْعَرِيِّ رضى الله عنـــه قال : قالَ رسُولُ اللهِ صلَّى الله عليـــه وسلَّم «مَن قَاتَلَ لِتكونَ كَلمَةُ اللهِ هـــى العليـــا فهـــو فى سبيـــلِ اللهِ » متفق عليه .

« الحديث ٢٨٨ »

عن كعبِ بنِ مالكٍ رضى الله عنـــه «أَنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليـــه وسلَّم كانَ إذا أَرادَ غَزْوَةً وَرَوَى بِغَيْرِهَا » متفق عليه .

(باب النهى عن قتل النساء والصبيان)

(وباب لايجتمع دينان في جزيرة العرب)

« الحديث ٢٨٩ »

عن عبدِ اللهِبنِ عُمَرَ رضىالله عنهما «أَنَّ النبيَّ صلَّىالله عليه وسلَّم رأَى امرأَةً مقتولةً فى بعضِ مغازيهِ فَأَنْكَرَ قَتْـــلَ النساءَ والصِّبيانِ » متفق عليـــه .

« الحديث ٢٩٠ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عنهما أَنه سَمعَ رسولَ الله صلَّى الله عليـــه وسلَّم يقـــولُ «لأُخْرِجَنَّ اليهودَ والنَّصارَى مِنْ جـــزِيرةِ العربِ حتى لا أَدَعَ إلا مُسْلِماً » رواه مسلم .

(باب انفساخ نكاح المسبية)

« الحديث ٢٩١ »

عن أَبى سعيـــد الخدرىّ رضى الله عنه قال : أَصَبْنَا سَبَايَا يـــومَ أَوطـــاسٍ لَهُنَّ أَزواجٌ فَتَحَرَّجُـــوا فأَنـــزَلَ اللهُ تَعَـــالى (والمحصنـــاتُ من النساء إلا مَا مَلَـــكتْ أَيمانـــكُمْ) الآية . رواه مسلم .

(باب جوازُ الادخارِ لنفقَة أهله سَنَةً)

« الحديث ٢٩٢ »

عن عُمَرَ رضى الله عنه قال : كانتْ أَموالُ بَنِى النضيرِ مما أَفاءَ اللهُ على رسولِه مّما لم يُوجِفْ عليه المسلمونَ بِخَيْلٍ ولا رِكَابٍ ، فكَانَتْ للنبيِّ صلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم خاصَّةً . فكانَ يُنْفِقُ على أهله نفقَةَ سَنَةٍ ، ومَا بَقِىَ يجعلُهُ فى الكراعِ والسلاحِ عُدَّةً فى سبيلِ اللهِ تعالى . متفق عليه .

(باب الجزية والهدنة)

« الحديث ٢٩٣ »

عن عبدِ الرحمٰن بنِ عوفٍ رضى الله عنه ، أَنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم أَخَذَهَا يَعْنى الجِزْيَةَ مِنْ مَجُوسِ هَجَر رواه البخارى .

« الحديث ٢٩٤ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عنهما أَنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال « مَن قَتَل مُعاهَداً لم يرح رائحةَ الجنَّةِ وإنّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَربعين عاماً » رواه البخارى .

(باب الشهادات)

« الحديث ٢٩٥ »

عن عمرانَ بنِ حُصَينٍ رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم « إنَّ خيرَكُمْ قَرْنِى ، ثم

الذينَ يَلُونَهُم، ثم الذين يلونهم . ثم يَكُونُ قومٌ يَشْهَدُون ولا يَسْتَشْهَدُون ، ويَخُونُون ولا يُؤْتَمُون ، ويَنْذِرُون ولا يوفُون . وَيظهُر فيهِم السِّمَن » متفق عليه .

« الحديث ٢٩٦ »

عن أَبِى بكر رضى الله عنه عن النَّبِىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، أَنَّه عَدَّ شهادَةَ الزُورِ فى أَكْبَرِ الكَبَائرِ » متفق عليه .

« الحديث ٢٩٧ »

عن عبدِ الله بنِ عباسٍ رضى الله عنه ، أَنَّ النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم قَضَى بِيَمِينٍ وَشَاهِدٍ . رواه مسلم .

كتـــاب العتق

« الحديث ٢٩٨ »

عن أَبِي هريــرَةَ رضى اللهُ عنــه قال : قالَ رسُولُ اللهِ صلَّى الله عليــه وسَلَّمْ « أَيُّمَــا أَمْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَــقَ امْرَءًا مُسْلِماً استنقَذَ اللهُ بــكلِّ عُضْوٍ مِنْه عُضْوًا منه مِنَ النارِ » متفق عليــه .

(باب الشــهيد)

« الحديث ٢٩٩ »

عن أَبِي هريرَةَ رضى اللهُ عنــه ، أَنَّ رســولَ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم قال « الشهداءُ خمسةٌ : المطعُونُ ، والمبطُونُ ، والغَرِيقُ ، وصَاحِبُ الهدْمِ ، والشهيــدُ فى سَبِيلِ الله عزَّ وجلَّ » رواه مسلم .

« الحديث ٣٠٠ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ العاص رضى الله عنهما أَنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليــه وسلَّم قال «يُغْفَرُ للشهيدِ كلُّ ذنبٍ إلاَّ الدَّيْنَ » رواه مسلم .

(الترهيب من الانتحــار)

« الحديث ٣٠١ »

عن أَبِــى هــريرَةَ رضى الله عنــه قال : قالَ رسولُ اللهِ

صلى الله عليه وسلَّم «مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نفسَهُ فهوَ فى نَارِ جهنَّمَ يَتَرَدَّى فيها خالدًا مُخلدًا فيها أَبَدًا . وَمَنْ تحسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نفسَهُ فَسُمُّهُ فى يَدِهِ يَتَحَسَّاه خالدًا مخلدًا فيها أَبدًا ، ومن قَتَلَ نفسَه بِحَدِيدَةٍ فحديدُتُه فى يدِهِ يَتَوَجَّأُ بها فى نارِ جهنمَ خالدًا مخلدًا فيها أَبدًا »
رواه البخارى ومسلم .

كتـــاب الادب

« الحديث ٣٠٢ »

عن أَبي هــريرة رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ اللهصلَّى الله عليه وسلَّم وسلَّم «حقُّ المسلمِ على المسلِم سِتٌّ : إِذا لقيتَــهُ فسلِّمْ عليه ، وإِذا دَعَاكَ فَأَجِبْــهِ ، وإِذا اسْتَنْصَحَكَ فانْصَحْهُ ، وإِذا عَطَسَ فَحَمِدَ اللهَ فَشَمِّتْه ، وإِذا مَرِضَ فَعُدْه ، وإِذا مات فاتبعــه » رواه مسلم .

« الحديث ٣٠٣ »

عن النَّــواسِ بنِ سمعــانٍ رضى الله عنــه قــال سأَلْتُ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهِ علينــه وسَلَّم عَن البِــرِّ والاثـمِ فقال : « البَرُّ حُسْنُ الخُلْق ، والاثَمُ ما حَاكَ فى صَدرِك وكرِهْتَ أَن يَطَّلِــعَ عليــه الناسُ » رواه مسلم .

« الحديث ٣٠٤ »

عن أَبي هريرة رضى الله عنــه قــال : قــالَ رســولُ الله صلى الله عَلَيْــهِ وسلَّم « انْظُرُوا إِلى من هُوَ أَسفــلُ منــكم ولاتَنْظُرُوا إِلى مَنْ هُوَ فَوقَكم فهــو أَجْدَرُ أَن لا تَزْدَرُوا نعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُم » متفق عليه .

« الحديث ٣٠٥ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عنهما قال : قالَ رسولُ الله

صلَّى اللهُ عليه وسلَّم « لاَ يقيمُ الرجلُ الرجلَ مِنْ مجلِسِهِ ثم يجلس فيه ولكن توسعوا وتفسحوا متفق عليه .

« الحديث ٣٠٦ »

عن أَبِى هريرَةَ رضِى اللهُ عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهِ عليه وسلَّم « لا يمشِ أَحدُكُمْ فى نَعْلٍ واحدةٍ ، ولْيَنْعَلْهُمَا جَمِيعاً ، أَو لِيَخْلَعهُمَا جَمِيعاً » متفق عليه .

« الحديث ٣٠٧ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى اللهُ عنهُمَاقال : قالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهِ عليه وسلَّم « لا يَنْظرُ اللهُ إلى مَنْ جَرَّ ثوبَه خُيَلاَءَ » متفق عليه .

(باب البر والصلة)

« الحديث ٣٠٨ »

عن أَبِى هريرَةَ رضِى اللهُ عَنْه قال : قالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم « مَنْ أَحبَّ أَن يُبْسطَ له فى رِزقِهِ وأَن يُنْسأْ له فى أَجلِهِ فَلْيَصِلْ رحمه » رواه البُخارِى .

« الحديث ٣٠٩ »

عن جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ رضى اللهُ عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم « لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَاطعَ رحِمٍ » متفق عليه .

« الحديث ٣١٠ »

عن المغيرةِ بنِ شُعْبَةَ رضى الله عنه أَنَّ رَسُولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال : « إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عليكُم عُقُوقَ الأُمهات ووأْدَ البناتِ ومنعاً وهاتِ . وَكَرِهَ لكم قِيلَ وقالَ ، وكثرَةَ السُّؤالِ ، وإِضَاعَةَ المالِ » متفق عليه .

قوله (منعاً) معناه منع ما وجبَ عليه (وهات) طلب ما ليس له (وقيل وقال) معناه الحديث بكل ما يسمعه فيقول قيل كذا وقال فلان كذا مما لا يعلم صحته (وإضاعَة المال) تبذيره وصرفه فى غير الوجوه المأْذون فيها من مقاصد الآخرة والدنيا (وكثرة السؤال) الالحاح فيما لا حاجة اليه.

« الحديث ٣١١ »

عن أَنسٍ رضى الله عَنْه عن النَّبِىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال « والذى نفسى بِيَدِهِ لا يُؤْمِنُ عبدٌ حتى يحبَّ لأَخيه ما يحبُّ لِنَفْسِهِ » متفق عليه .

« الحديث ٣١٢ »

عن عبد الله بنِ عُمَرَ رضى الله عنهما أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم قال « إِنَّ مِنَ الكَبَائِرِ شَتْمَ الرَّجُلِ وَالديْه » قِيل : وهلْ يَسُبُّ الرجلُ والديه ؟ قالَ « نَعَم يَسُبُّ أَبَا الرجلِ فيسبُّ الرجُلُ أَبَاه ويسبُّ أُمَّهُ فيسبُّ أُمَّه » متفق عليه .

« الحديث ٣١٣ »

عن أَبى أَيوبَ الأَنْصَارِىّ رضى الله عنه أَنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم قال «لا يَحِلُّ لِمسلمٍ أَن يَهْجُرَ أَخَاه فَوْقَ ثلاثٍ ، يلتقيانِ فَيُعرِضُ هٰذا وَيُعْرِضُ هٰذا وخيرُهُمَا الذى يَبْدَأُ بالسَّلامِ » متفق عليه .

« الحديث ٣١٤ »

عن جابرِ بنِ عبدِ الله رضى الله عنهما قال : قالَ رسولُ اللهِ صَلَّى الله عليه وسلَّم « كُلُّ معروفٍ صَدَقةٌ » رواه البخارى .

« الحديث ٣١٥ »

عن أَبى هريرةَ رضى اللهُ عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم «مَنْ نَفَّسَ عن مُسلمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدنيا نفّس الله عنه كُربةً مِنْ كُرَبِ يومِ القِيَامَةِ . ومن يسّرَ على مُعْسِرٍ يَسرّ اللهُ عليه فى الدنيا والآخرةِ . وَمَنْ سَتَرَ مسلماً سَتَرَه اللهُ فى الدنيا والآخِرَةِ . واللهُ فى عونِ العَبْدِ مَا كَانَ العبدُ فى عَوْنِ أَخيه » رواه مسلم .

(باب الزهد والورع)

« الحديث ٣١٦ »

عن أَبى هريرة رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم «تَعِسَ عبدُ الدِّينارِ والدرهمِ والقَطِيفَةِ ، إنْ أُعطى رَضِىَ وإن لمْ يُعْطَ لم يَرْضَ » رواه البخارى .

« الحديث ٣١٧ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عنهما قال أَخذَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم بِمِنكَبى فقال «كُنْ فى الدنيا كأَنَّكَ غَرِيبٌ أَو عابرُ سبيل» وكان ابنُ عمرَ يقولُ : إِذا أَمسيْتَ فلا تنتظر الصَّبَاح ، وإِذا أَصبحتَ فلا تنتظِرِ المَسَاءَ ، وخُذْ مِنْ صِحتِكَ لسقمك ، ومِنْ حَيَاتِك لِموتِك. رواه البخارى .

« الحديث ٣١٨ »

عن سعدِ بنِ أَبى و قاصٍ رضى الله عَنْه قال سمعتُ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم يقول «إِنَّ الله يُحِبُّ العبد التقِىَّ الغنِىَّ الخَفِىَّ» رواه مسلم .

(الترهيب من مساوىء الأخلاق)

« الحديث ٣١٩ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عنهما قال : قالَ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم «الظلمُ ظُلُمَاتٌ يَومَ القيَامَةِ» متفق عليه .

« الحديث ٣٢٠ »

عن أَبى هريرة رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم «آيَةُ المنافِق ثلاثٌ : إِذَا حدَّثَ كَذَبَ ، وإِذا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وإِذا اؤتُمِنَ خَانَ» متفق عليه .

« الحديث ٣٢١ »

عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضى اللهُ عَنْه قال : قَالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم «سِبَابُ المسلمِ فُسُوقٌ وقِتَالُهُ كُفْرٌ» متفق عليه .

« الحديث ٣٢٢ »

عن أَبى هريرة رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم «إِيَّاكُمْ والظنَّ فإِنَّ الظَّنَّ أَكذبُ الحديثُ» متفق عليه .

« الحديث ٣٢٣ »

عن معقلِ بنِ يسارٍ رضى الله عَنْه قال سمعتُ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسَلَّم يقولُ «ما مِنْ عبدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللهُ رَعِيَّةً يموتُ يومَ يموتُ وهو غَاشٌّ لرعيتِهِ إلا حَرَّم اللهُ عليه الجنةَ» متفق عليه .

« الحديث ٣٢٤ »

عن أَبى ذرٍّ رضى الله عنه عنْ النبيِّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم فِيمَا يَرْوِيه عن رَبِّه قال : «يا عبادى إِنِّى حَرَّمتُ الظلمَ على نفسِى وجعلتُه بينكُم مُحَرَّماً فلا تَظالَمُوا» رواه مسلم .

« الحديث ٣٢٥ »

عن أَبى هُرَيْرَةَ رضى اللهُ عَنْهُ أَنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسَلَّم قالَ « أَتَدْرُونَ مَا الغِيبَةُ ؟ تذكُرُ أَخاكَ بمَا

يــكْرَه » . قال : أفرأَيتَ إِنْ كانَ فى أَخــى ما أَقُولُ ؟ قال « إِنْ كانَ فيه مَا تقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ ، وإِنْ لَمْ يــكن فَقَدْ بَهتَّه » رواه مسلم .

« الحديث ٣٢٦ »

عن أَبى هريرةَ رضى اللهُ عنه ، أَنَّ رجلاً قال : يا رَسُولَ اللهِ أَوْصِنى . قال : « لا تَغْضَبْ » فردَّدَ مِرَارًا ، قال «لاتَغْضبْ» رواه البخــارى .

« الحديث ٣٢٧ »

عن أَبى هريرة رضى الله عنــه قال : قالَ رَسُولُ الله صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم « لا تحَاسَدُوا ، ولا تَنَاجَشُوا ، ولا تبَاغَضُوا ، ولا تَدَابَرُوا ، ولا يَبْعِ بعضُكُمْ على بيْع بعض ، وكُونُوا عبادَ اللهِ اخْوَاناً . المسلمُ أَخُو المسلِم لا يَظْلِمُهُ ، ولا يخذُلُهُ ، ولا يحْقِرُهُ ، التقوَى ها هُنَا » ويشيرُ إِلى صَدْرِهِ ثــلاثَ مرات « بِحَسْبِ امرِئٍ من الشرِّ أَنْ يحقِرَ أَخاه المسلمَ . كُلُّ المسلِمِ على المسلِم حَرَامٌ : دَمُهُ ، ومالُهُ ، وعِرْضُهُ » رواه مسلم .

« الحديث ٣٢٨ »

عن حُذَيفَةَ رضىَ اللهُ عنــه قالَ : قالَ رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم «لايدخلُ الجنةَ قَتَّاتٌ » متفق عليــه .

(القتات) النمام

« الحديث ٣٢٩ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عَباسٍ رضى الله عنهما قال : قالَ رسُولُ

اللهِ صلَّى الله عليه وسَلَّم «من تسمَّعَ حَدِيثَ قَوْمٍ وهُمْ لَهُ كارِهُونَ صُبَّ فى أُذنيْهِ الآنُكُ[1] يَوْمَ القِيَامَةِ» رواه البخارى.

[1] الآنك الرصاص المذاب.

«الحديث ٣٣٠»

عن أَبى الدرداء رضى اللهُ عَنْه قال: قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم «إِنَّ اللَّعَّانِينَ لا يُكونُون شُفَعَاءَ ولا شُهَداء يَومَ القِيَامةِ» رواه مسلم.

(باب الترغيب في مكارم الأخلاق)

«الحديث ٣٣١»

عن عبدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ رضى اللهُ عنه قال: قالَ رسول اللهِ صلَّى الله عليه وسَلَّم «عَلَيْكُمْ بالصِّدْقِ، فإِن الصدقَّ يَهدِى إِلى البِرِّ، وان البِرَّ يَهْدِى إِلى الجَنةِ. وما يزالُ الرجلُ يَصْدُقُ ويتحرَّى الصدقَ حتى يكتبَ عندَ الله صديقاً، وايّاكُمْ والكذَب، فإِنّ الكذبَ يَهدِى إِلى الفُجُورِ، وإِنّ الفجورَ يَهدِى إِلى النَّارِ، وما يزالُ الرجلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرّى الكِذبَ حتى يُكْتبَ عندَ اللهِ كَذَّاباً» متفق عليه.

«الحديث ٣٣٢»

عن أَبى سعيدٍ الخدرىِّ رضى الله عنه قال: قالَ رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلَّم «إِيّاكُمْ والجلوسَ فى الطُرُقَاتِ». قالوا: يا رَسُولَ اللهِ ما لَنَا بُدٌّ مِنْ مَجَالِسِنَا نَتَحَدَّثُ فيهَا.

قال « فَأَمَّا إذ أَبَيْتُمْ فَأَعْطُوا الطرِيقَ حَقَّه » قالوا : وَمَا حَقُّهُ قال « غضُّ البصرِ ، وكَفُّ الأَذَى ، وَرَدُّ السَّـلاَمِ ، والأَمْرُ بالمعروفِ ، والنهيُ عن المنكَرِ » متفق عليه .

« الحديث ٣٣٣ »

عن معاويَةَ رضى الله عنه قال : قالَ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهعليه وسلَّم «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فى الدِّينِ » متفق عليه .

« الحديث ٣٣٤ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عنهما قال : قالَ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم « الحياءُ مِنَ الايمانِ » متفق عليه .

« الحديث ٣٣٥ »

عن عبدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ رضى الله عنه قال : قالَ رسُولُ الله صلَّى الله وسلَّم « إِنَّ مِمَّا أَدرَكَ الناسُ مِنْ كلامِ النبــوَّةِ الأُولَى إِذا لم تَسْتَحِ فاصْنَعْ ما شِئْتَ » رواه البخارى .

« الحديث ٣٣٦ »

عن أَبِي هريرَةَ رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صَلَّى الله عليه وسلَّم « المؤمنُ القوىُّ خيرٌ وأَحبُّ إِلى اللهِ مِنَ المؤمن الضَّعيفِ ، وفــى كلٍّ خيرٌ . أَحرِصْ على ما ينفَعُكَ ،واسْتَعِنْ باللهِ ، وإِنْ أَصابَكَ شيءٌ فَلاَ تقُلْ لَوْ أَنّى فعَلتُ كذَا كانَ كذَا وكذا ، ولٰــكنْ قلْ : قَدَّرَ اللهُ وما شَاءَ فَعَلَ ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَــحُ عَمَلَ الشيطانِ » . رواه مسلم .

« الحديث ٣٣٧ »

عن عياضٍ رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسَلَّم « إِن الله تَعَالى أَوْحَى إِلَيّ ، أَنْ تَوَاضَعُوا حتى لا يَبْغِى أَحَدٌ على أَحدٍ ، ولا يفخرَ أَحدٌ على أَحد » .

رواه مسلم .

« الحديث ٣٣٨ »

عن أَبِى هريرَةَ رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم « ما نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللهُ عبدًا بعفوٍ إلاّ عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحدٌ لِلهِ إلا رَفَعَهُ اللهُ تعالى » .

رواه مسلم .

« الحديث ٣٣٩ »

عن تميم الدارىِّ رضى الله عنه قالَ : قال رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم « الدِّينُ النصيحَةُ » قلنا : لِمَنْ يا رَسُولَ اللهِ . قال « للهِ ولِكتَابِه ولرسولِه ولأَئمةِ المسلمين وعامّتِهِمْ » .

رواه مسلم .

(باب الذكر والدعاء)

« الحديث ٣٤٠ »

عن أَبِى هريرَةَ رضى اللهُ عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسَلَّم « ما جلسَ قومٌ مَجْلِساً يذكرونَ الله فيه إلا حَفَّتْهُمُ الملائِكَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرحمةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عنْدَهُ » رواه مسلم .

« الحديث ٣٤١ »

عن أَبى أَيوب الأَنصارِىِّ رضى الله عنه قال : قالَ رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم «مَن قَالَ لا إِلٰه إلاَّ اللهُ وحــدَهُ لا شَرِيكَ له ، له الملكُ وله الحمْدُ وهُوَ على كُلِّ شىءٍ قديرٌ عَشْرَ مَرّاتٍ ، كانَ كَمَنْ أَعتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ اسمَاعِيلَ » متفق عليه .

« الحديث ٣٤٢ »

عن جويرية بنت الحارثِ رضى الله عنهــا قالت : قالَ لــى رسولُ الله صلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم « لقَدْ قلتُ بَعْدَك أَرَبعَ كَلِمَــاتٍ لَوْ وزنتْ بمــا قُلْتُ منــذ اليوم لَوَزَنَتْهُنَّ : سبحَــان اللهِ وبِحَمْدِهِ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، ورِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، ومِدَادَ كَلِمَاتِهِ » رواه مسلم .

« الحديث ٣٤٣ »

عن أَبى هريرةَ رضىَ الله عَنْه قالَ : قالَ رسولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ ،حُطَّت عَنــه خَطَايَاهُ وإِنْ كانتْ مِثْلَ زَبَدِ البحــرِ » متفق عليه .

« الحديث ٣٤٤ »

عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُب رضى الله عنهما قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليــه وسَلَّم «أَحَبُّ الــكلامِ إلى اللهِ أَربــعٌ لا يضرُّكَ بأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ : سُبْحَانَ الله ، والحمدُ لله ، ولا إِلٰهَ إلا اللهُ واللهُ أَكبرُ » رواه مسلم .

« الحديث ٣٤٥ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عنهما قالَ كانَ رسولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم يقولُ «اللَّهمَّ انى أَعوذُ بِكَ مِنْ زَوَال نِعْمَتِــكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِــكَ، وَفُجاءَةِ نِقْمَتِكَ، وجميــع سَخَطِكَ» رواه مسلم .

« الحديث ٣٤٦ »

عن أَنسٍ رضىَ اللهُ عنه قال : «كان أَكثرُ دُعَاءَ رسولِ الله صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم رَبَّنَا آتِنَا فى الدّنيا حَسَنَةً وَفــىالآخِرَةِ حسنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» متفق عليه .

« الحديث ٣٤٧ »

عن أَبِى مُوسى الأَشْعَرِىّ رضى اللهُ عنــه قال كانَ رسولُالله صلَّى الله عليه وسلَّم يَدْعُو «اللَّهُمَّ ٱغفِرْ لِــى خَطِيئَتِــى وَجَهْلِــى، وإِسْرَافِــى فى أَمْرِى، وما أَنتَ أَعلمُ بِــهِ مِنِّــى، اللهمَّ ٱغفرْ لِــى جِدّى وَهَزْلِــى، وخَطَئِــى وَعَمْدِى، وكلُّ ذٰلك عِنْــدِى، اللَّهُمَّ ٱغْفرْ لِــى مــا قدَّمَتُ، ومــا أَخَّرتُ، ومَا أَسرَرْتُ، وما أَعلَنتُ، ومــا أَنتَ أَعلمُ بــه مِنِّى، أَنتَ المُقَدِّمُ وأَنتَ المُؤَخِّرُ وأَنتَ عَلي كُلِّ شىءُ قَدِيرٌ» متفق عليه .

« الحديث ٣٤٨ »

عن أَبِى هريرةَ رضى اللهُ عنه قال : كانَ رسولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم يقول «اللَّهُم أَصْلِــحْ لِــى دينِــى الذِى هُوَ

عِصْمَةُ أَمـرِى ، وأَصْلحْ لى دُنْيَـاىَ التى فِيهَـا مَعَـاشى ، وأَصْلِحْ لى آخِرَتِى التى اليها مَعَادى ، وأَجعلْ الحياةَ زِيَادَةً لى فى كلِّ خيرٍ ، واجْعَلْ المَوْتَ راحةً لِـى مِنْ كل شرٍّ » رواهمسلم

« الحديث ٣٤٩ »

عن أَبى هريرة رضى الله عنـه قال : قالَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم « كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَان إلى الرّحْمٰنِ خَفِيفَتَانِ عَلى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فى المِيزانِ : سُبْحَان الله وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ الله العظيمِ » رواه البخارى ومسلم .

« الحديث ٣٥٠ »

عن أَبى هريرة رضى اللهُ عنه قال : أَتى أَعرَابىٌّ الى النبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم فقال : دُلنى عَلَى عَمَلٍ إذا عَمِلْتُهُ . دخلتُ الجنـة . قال : « تعبدُ اللهَ ولا تَشركُ به شيئاً ، وتُقِيمُ الصَّلاَةَ المكتوبَةَ ، وَتُؤدِّى الزكاةَ المفْرُوضةَ ، وتَصُومُ رمضـانَ » قال : والذى نَفْسِى بيده لا أَزيدُ على هٰذا شيئاً ولا أَنقصُ منه . فلمَّا وَلَّى قال النبىُّ صلَّى الله عليه وسلَّم « مَنْ سَرَّه أَنْ ينظُرَ إلى رجلٍ مِنْ أَهلِ الجنةِ فلينظُرْ إلى هٰذَا » متفق عليه .

« الحديث ٣٥١ »

عن سفيان بنِ عبدِ الله الثقفىّ قال : قلتُ : يا رَسُولَ الله ، قُلْ لِـى فى الاسْلامِ قولاً لا أَسْأَلُ عنـه أَحَدًا بَعْدَكَ قال « قُلْ آمَنتُ باللهِ ثم استَقِمْ » رواه مسلم .

(لايزال الناس يتساءلون من خلق كذا)

« الحديث ٣٥٢ »

عن أَبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم «يَأْتِـي الشيطانُ أَحدَكُمْ فيقولُ : مَنْ خَلَقَ كذا ؟ مَنْ خلق كذا ؟ حتى يقولَ : من خَلَقَ الله ؟ فاذا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ ولْيَنْتَـهِ » وفى لفـظ « فليقُلْ : آمنتُ باللهِ وَرُسُلِهِ » متفق عليه .

احتوَى هذا الحديثُ عَلَى أَنه لا بدَّ أَن يُلقىَ الشيطـانُ هـذا الإِيرادَ البـاطل إما وسوسةً محضـةً ، أَو على لِسان شياطينِ الأَنسِ وَمَلاَحِدَتِهِمْ . وقد وقَـعَ كما أَخبرَ ، فـانّ الأَمرينِ وَقَعَا : لا يزالُ الشيطانُ يدفعُ إلى قلوبِ من ليستْ لهم بصيرةٌ هذا السؤال الباطِلَ ، ولا يزالُ أَهلُ الالحـاد يُلْقونَ هٰذه الشّبهةَ التى هى أَبطلُ الشُّبه ، ويتكلمونَ عن العِلَلِ وعنْ مَوَادِّ العالَمِ بـكلامٍ سخيفٍ معروفٍ .

وقد أَرشَد النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم فى هٰذا الحديث إلى دفْعِ هٰذا السؤالِ بالانتهاءِ ، والتعوّذِ مِنَ الشيطانِ ، وبالايمانِ .

أَما الانتهـاءُ فانَّ اللهَ تعـالى جَعَلَ للأَفـكارِ والعُقُولِ حـدًّا تنتهـى إِليه ولا تتجاوَزُهُ ، ويستحيـلُ لَوْ حَاولَت مُجَاوَزَتَه أَن تَسْتَطِيـعَ ، لأَنه مُحَالٌ . ومحاولةُ المُحَالِ من الباطِلِ والسفهِ .

وأَما التعوذُ باللهِ مِنَ الشيطانِ فانَّ هٰذه من وَسَاوِسِهِ وإِلقائِهِ فى القُلُوبِ ليشكِّكَ النَّاسَ فى الايمانِ بربِّهم ، فعلى العبدِ إِذا وَجَدَ ذٰلِكَ أَن يَسْتَعيذَ باللهِ منه . فمن تعوَّذَ باللهِ بصدقٍ وقوةٍ وإِيمانٍ أَعَاذَه اللهُ ، وطَرَدَ عنه الشيطانَ ، واضْمَحلّتْ وساوسُه الباطلة .

وأَما الايمانُ باللهِ ورسلِهِ فإِنَّ اللهَ ورسلَه أَخبرُوا بأَنَّه تعالى الأَوَّلُ الذِى ليسَ قبلَه شيءُ ، وأَنَّهُ تعالى المنفردُ بالوَحْدَانِيَّةِ . وبالخَلْقِ والايجادِ للموجوداتِ السَّابِقَةِ واللاحقةِ . فهذا الايمانُ الصحيحُ الصَّادِقُ اليقينُ يدفعُ جميعَ ما يُضَادُّه من الشُّبَهِ المنافيةِ له ، فان الحقّ يدفعُ الباطلَ والشكوكَ لا تعارِضُ اليقينَ .

فهذه الأُمورُ الثلاثةُ التى ذكرَها النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم تُبطِلُ هٰذِه الشبَهَ التى لا تزالُ على أَلسنةِ الملاَحِدَةِ يُلْقُونها بعباراتٍ متنوعةٍ . فأُمِرَ بالتعوّذِ من الشيطانِ الذِى هو المُلْقِى لهَذه الشبهةِ ، وبالايمانِ الصَّحِيحِ الذِى يدفعُ كلَّ ما يضادُّه من الباطِلِ ، والحمدُ للهِ . فبالانتهاءِ قطعُ الشرِّ مباشرة ، وبالاستعاذةِ قطعُ السببِ الداعِى إِلى الشر ، وبالإِيمانِ الملجأُ والاعتصامُ بالاعتقادِ الصحيحِ اليقينيِّ الذى يدفَعُ كُلَّ مُعَارِضٍ . وهٰذه الأُمورُ الثلاثةُ هى جِمَاعُ الأَسْبَابِ الدافعةِ لكلِّ شبهةٍ تعارضُ الإِيمانَ . وبِالتعوذِ

بالله من الشيطَانِ تندفع فتنُ الشبهاتِ وفتنُ الشهواتِ لأنَّه يريد ليزلزلَ إيمانَ المؤمنين ويوقعَهم فى أَنواعِ المعاصى . فبالصَّبْرِ واليَقِينِ يَنَالُ العَبْدُ السَّلاَمَةَ مِنْ فِتَنِ الشَّهَوَاتِ ، وَمِنْ فِتَنِ الشُّبَهَات . واللهُ الموفق وهو الهادى .

« الحديث ٣٥٣ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عنهما قال : قالَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم « كُلُّ شَىْء بِقَدَرٍ حتى العجزُ والكَيْسُ » رواه مسلم .

(من دعا الى هدى)

« الحديث ٣٥٤ »

عن أَبِى هريرةِ رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ الله عليه وسلَّم «مَنْ دَعَا إلى هُدًى كانَ له من الأَجرِ مثلُ أُجورِ مَنْ تَبِعَه لا يَنْقُصُ ذٰلِك مِنْ أُجُورِهِمْ شيئاً . وَمَنْ دَعَا إلى ضَلاَلَةٍ كانَ عليه من الإِثمِ مثلُ آثامِ مَنْ تَبعِه لا ينقصُ ذٰلِكَ من آثامِهِمْ شيئاً » رواه مسلم .

هذا الحديثُ فيه الحثُّ على الدعوةِ إلى الهُدَى والخيرِ وفضلُ الدَّاعِي اليه والتحذيرُ من الدعاءَ إلى الضلالةِوالغيِّ وعِظْمِ جُرْمِ الداعِى اليهما وعقوبته .

(باب سنن الفطرة)

« الحديث ٣٥٥ »

عن عائشةَ رضى الله عنها قالتْ : قالَ رَسُولُ الله صلَّى الله

عليــه وسلَّم «عَشْرٌ مِنَ الفطْرَةِ : قَصُّ الشَّارب ، وإعْفَاءُ اللِّحْيةِ ، والسِّوَاكُ ، واستنشاقُ الماءَ ، وقصُّ الأَظفارِ ، وغَسْلُ البراجِمِ ، ونتفُ الإِبِطِ ، وحَلْقُ العَانَةِ ، وانتقاصُ المـاءَ (يعنى الاستنجاءَ) قال الراوى وَنَسِيتُ العاشرَةَ إلاَّ أَنْتكونَ المَضْمَضَــةَ » رواه مسلم .

(باب من يستعفف يعفه الله)

« الحديث ٣٥٦ »

عن أَبى سعيدٍ الخدرى رضى الله عنــه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم «وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ الله ، وَمَنْ يَسْتَغْنِــى يُغْنِه الله ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّره الله . وما أُعْطى أَحد عطاءًا خَيْراً وأَوسعَ مِنَ الصَّبرِ »متفق عليــه .

(باب من عادى لله وليــاً)

« الحديث ٣٥٧ »

عن أَبى هريرةَ رضىَ الله عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم «إِنَّ اللهَ قال : مَنْ عَادَى لِــى وَلِيًا فقدآذنْتُه بالحربِ . وما تَقَرَّبَ إلىّ عَبدى بشئٍ أَحبَّ إلىّ ممَاافترضَتُهُ عليه . وما يَزَالُ عبدى يتقربُ إلىّ بالنوافلِ حتى أَحبَّهُ ، فاذا أَحببتُهُ كنتُ سمعَهُ الذى يسمعُ بِهِ ، وبصرَهُ الذى يُبصرُبه ويَــده التى يَبْطِشُ بِهــا ، ورِجْلَهُ التى يَمشِى بهــا . ولَئِــنْ سأَلنى لأَعطِيّنه ، ولئن استعَاذَنى لأُعيذَنَّه . وما تردَّدتُ عن

شيءٍ أَنا فاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ قَبْضِ نَفْسِ المؤمنِ : يَكرهُ الموتَ ، وأَكرَهُ مساءَتــه ، ولا بُدَّ له منه » رواه البخـــاري .

ان أَوليـــاءَ اللهِ هُم الذين تَقَرَّبُوا إلى اللهِ بأَداءَ الفرائض ، أَوَّلاً مِنْ صلاةٍ وزكاةٍ وصيـــامٍ وحجٍ ، وأَمرٍ بالمعروفِ ، ونهـيٍ عن المنـــكرِ ، وجِهادٍ ، وقِيامٍ بحقوقِهِ ، وحقُوق عبـــادِهِ الواجِبَةِ . ثم انتقلوا في هذه الدرجة إلى التقرّب إليه بالنوافلِ ، فانّ كُلّ جنس من العِبادَاتِ الوَاجِبَةِ مشروعٌ مِنْ جِنْسِهِ نَوافــلُ فيهـــا فَضائِلُ كثيرةٌ تـــكمِّل الفرائضَ وتـــكمل ثَوَابَهَا . فأَوْلِيَاءُ اللهِ قاموا بالفَرَائضِ والنوافِلِ ، فتولاهُمْ ، وأَحبّهم ، وسهَّلَ لهُم كلَّ طريقٍ يوصلُهُمْ إلى رِضَاه ، ووفَّقَهُم وسَدَّدَهُم في جميعِ حركاتِهِم : فإنْ سَمِعُوا سمعوا لله ، وإن أَبصروا فللّـــه ، وإنْ بَطشوا أَو مشوْا فَفِـــي طَاعةِ اللهِ . ومع ذلك : إنْ سَأَلوه أَعطاهم ، مصالِحَ دينهِم ودنيـــاهم ، وإن استعاذُوهُ مِنَ الشـــرورِ أَعاذَهُمْ ، ولولا أَنــــه قَضَى على عِبَادِهِ بالموتِ لَسَلِمَ منه أَولياوُهُ ، لأَنهم يَكْرهُونَهُ لِمَشَقَّتِهِ واللهُ يـــكرهُ مساءَتهـــم . وكُل مَنْ كَان مؤْمنـــا تقياً كانَ للهِ وليًا ، لأَنَ الإيمانَ يشملُ العقائدَ ، وأَعمالَ القُلُوب والجـــوارح . والتقوى تركُ جميـــعِ المُحَرَّمَاتِ .

(باب حسن العشرة بين الزوجية)

« الحديث ٣٥٨ »

عن أَبي هريرَةَ رضى الله عنــه قال : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسلَّم «لايفرَكْ مُؤْمنٌ مؤمنــةً ، إنْ كَرِهَ منهــا خُلُقاً رَضِىَ منهــا آخَرَ » . رواه مسلم .

فى هــذا الحديثِ ارشادٌ من النَّبىّ صلَّى الله عليــه وسلَّم للزوجِ فى معاشرةِ زوجَتِــه . نَهَى المؤْمنِ عَــنْ سُوءَ العشْرَة لزوجته ، وأَمره أَن يلحظَ ما فِيهَا مِنَ الأَخْلاَقِ الجميلة ، والأُمورِ التى تُنَاسبُهُ . وأَنْ يَجْعَلَهَا فى مقابلةِ ما كَرِهَ مِنْ أَخلاقِهَا . وبهذا تَدُومُ الصحْبَةُ وتُؤدَّى الحقُوقُ الوَاجبَةُ . وربما إِنْ كَرِهَ منها شَيْئاً تسعى هِــى فى تَعْديِله . وأَما من غَضَّ عن المحاسنِ ولحظ المَسَاوِىءَ وَلَوْ كانتْ قَلِيلَةً ، فهذا مِنْ عَدَمِ الانصــافِ ، ولا يَكَادُ يَصْفُو له عيش مــع زوجتِهِ واللهُ الموفــقُ الهــادى .

(باب لا طاعة في معصية الله)

» الحديث ٣٥٩ »

عن علىِّ بنِ أَبِــى طالبٍ رضى الله عنــه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم «لا طاعَةَ فى مَعْصِيَةِ اللهِ إنما الطّاعَةُ فى المعْرُوفِ » متفق عليــه .

(باب تشبه الرجال بالنساء)

« الحديث ٣٦٠ »

عن عبدِ اللهِ بن عَبّاسٍ رضى اللهعنهما قال : قالَ رسولُ الله

صلَّى اللهُ عليـــه وسَلَّم «لَعَنَ اللهُ المُتشبِّهِينَ مِـــن الرِّجَالِ بالنِّساءِ ، والمتشبهاتِ مِن النســـاءِ بالرجالِ » رواه البخارى .

فى هٰذا الحديث حرم النبي (صَن) تشبه الرجال بالنساءِ والنساءِ بالرجال ونهيه عام فى اللباس والكلام وجميعِ الأَحْوَال .

« الحديث ٣٦١ »

عن أَبِى هريرة رضى اللهُ عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم « ما أَنزلَ اللهُ داءً إلا أَنزَلَ له شفَاءً » رواه البخارى .

« الحديث ٣٦٢ »

عن أَبِى قتادةَ الأَنصارىِّ رضى الله عنه قال : قالَ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم « الرؤيَا الصّالحـــةُ مِن الله ، والحُلُمُ مِنَ الشيطانِ . فاذا رأَى أَحدُكُمْ مَا يُحِبُّ فلا يُحَدِّثْ بـــه إلا مَنْ يُحبُّ . وإذا رَأَى ما يَـــكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ باللهِ مِنْ شَرِّها ، ومِنْ شرِّ الشيطانِ . ولْيتَفُلْ ثلاثاً ، ولا يُحَدِّثْ بها أَحدًا فانها لاَ تضـــرُّهُ » متفق عليـــه .

(باب مجالسة الصالحين)

« الحديث ٣٦٣ »

عن أَبِى موسى الأَشْعَرِىّ رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم « مَثَلُ الجليسِ الصالحِ وجليسِ السُّوء كحاملِ المسْكِ ونافِخِ الكيرِ ، فحاملُ المسكِ إما أَن يُحْذِيَكَ ، وإما أَنْ تَبْتَاعَ منـــه ، وإما أَن تَجِدَ منه ريحاً طيبةً . ونافخُ

الـكيرِ إمّا أَن يَحْرِقَ ثيابَكَ ، وإمّا أَن تجِدَ منه ريحاً خَبيثَةً » متفق عليه .

« الحديث ٣٦٤ »

عن أَبي هريرة رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم « لا يُلْدَغ المؤمنُ مِنْ جُحْرٍ مرتين » متفق عليه .

فى هذا الحديث الحثُّ على الحزمِ والكيْسِ فى جميعِ الأُمورِ . ومن لوازمِ ذٰلك تعرّف المؤمن الأَسبابَ النّافعَة ليقُومَ بها ، والأَسبابَ الضارّة ليتجنَّبَهَا . والله الموفق .

« الحديث ٣٦٥ »

عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم « لا يدخلُ الجنَّةَ مَنْ كان فى قلبهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ » فقال رجلٌ : إِنَّ الرجلَ يُحبُّ أَن يكونَ ثوبُهُ حَسَناً ، ونعلُهُ حَسَنةً . فقال « إِن الله جميلٌ يحبُّ الجَمَالَ ، الكِبْرُ بَطَرُ الحقِّ ، وغَمْطُ الناسِ » . رواه مسلم .

فى الحديث بيان أَن الله تعالى جميلٌ فى ذاته وصفاته وأَسمائه وأَفعالِه ، يحبُّ الجمال الظاهرَ ، والجمالَ الباطنَ . فالجمالُ الظاهرُ كالنظافةِ ، فى الجسدِ والملبَسِ ، والمسْكنِ وتوابعِ ذٰلك . والجمالُ الباطن التجمّلُ بمعانى الأَخلاق ومحاسِنِهَا . والكبرُ بَطَرُ الحق ، وغمطُ الناسُ ، أَى ردُّ الحقِ ، وعدمُ قَبُولِهِ ، والغضُّ مِن أَقدار الناسِ.

(باب قد أفلح من أسلم)

« الحديث ٣٦٦ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ العاص رضى اللهُ عنهما قالَ : قالَ رسُول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم « قد أَفلحَ من أَسْلَمَ ورُزِقَ كَفَافاً ، وَقَنَّعَه اللهُ بِمَا آتاهُ » رواه مسلم .

حكَمَ النبيُّ صلَّى الله عليـه وسلَّم بالفلاحِ لِمَنْ جَمَعَ الخصالَ الثلاثَ . والفلاحُ اسمٌ جامعٌ لحصولِ كلِّ مطلوبٍ محبوبٍ ، والسلامِ من كلِّ مَخُوف مَرْهُوب . وذٰلك انَّ هٰذه الثلاثَ جَمَعتْ خيرَ الدنيا والآخرةِ : فإن العبدَ إذا هُدِىَ للاسلامِ الذى هو دِينُ اللهِ الذى لا يقبلُ دينا سواه ، وحَصَل له الرزقُ الذى يكفيهِ عن سؤَالِ الخلْقِ ، ثم تَمَّمَ اللهُ عَلَيْه النعمةَ بأَن قَنَعَه بما رَزَقَه ولم تطمعْ نفسُهُ لما وَرَاءَ ذٰلك فقد حَصَلَ له حسنةُ الدنيا والآخِرة .

(باب هل تنصرون الا بضعافكم)

« الحديث ٣٦٧ »

عن مصعبِ بنِ سعد رضى الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال « هل تُنْصَرُونَ وتُرْزَقُونَ إلا بِضِعافِكُمْ » رواه البخارى .

لا يَنْبَغِى للأَقْوِيَاءَ أَنْ يَسْتَهِينُوا بالضعفاءَ العاجزِينَ ، لا فى أُمورِ الجهادِ وَالنُّصْرَة ، ولا فى أُمورِ الرزق والكَسْب .

بَيَّنَ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم أَنه قد يَحْدُثُ النصر على الأَعْدَاءِ، وبسطُ الرزقِ، بِأَسْبَابِ الضعفاءِ: بتوجهِهِمْ إِلى الله في دعائِهِمْ واستنصارِهِمْ واسترزاقِهِمْ. والله أَعلم وأَحكم.

(باب الدنيا حلوه خضرة)

« الحديث ٣٦٨ »

عن أَبي سعيدٍ الخدري رضي الله عنه قال: قالَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلم «إِنَّ الدنيا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وإِنَّ الله مستخلِفكم فيها فينظر كيف تَعملون. فاتقوا الدنيا واتقوا النِّسَاءَ، فان أَوَّلَ فِتنةِ بني اسرائيلَ كانتْ في النِّسَاءَ» رواه مسلم.

« الحديث ٣٦٩ »

عن أَبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم « يضحكُ اللهُ إلى رجُلينِ، يقتلُ أَحدُهُمَا الآخر يَدْخلانِ الجَنَّةَ. يقاتلُ هٰذا في سبيلِ اللهِ فَيُقْتَلُ، ثم يتوبُ اللهُ على القاتلِ فَيُسْلِمُ فَيُسْتَشْهَدَ». متفق عليه.

« الحديث ٣٧٠ »

عن أَبي هريرة رضي الله عنه قال: قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم «الايمانُ بِضْعٌ وَسَبْعُون، أَو بضعٌ وستون شعبةً، أَعلاها قولُ لا إِلٰهَ إِلا الله، وأَدناهَا إِماطةُ الأَذى عن الطريقِ. والحياءُ شُعْبَةٌ من الايمانِ» متفق عليه.

(إتقوا النار ولو بشق تمرة)

« الحديث ٣٧١ »

عن عدىٍّ بنِ حاتمٍ رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم « ما منكمْ مِنْ أَحَدٍ إلا سَيكلِّمُهُ ربُّــهُ ، ليسَ بينَهُ وبينَهُ تُرْجُمَان ، فينظرُ أَيْمَنَ منه فلا يَرَى إلاَّ ما قَدَّمَ ، وينظرُ أَشْأَمَ منــه فلا يرى إلا ما قَدَّمَ ، وينظرُ بين يديْه فــلا يرى إلاّ النّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ ، فاتقوا النَّار ولوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فمن لم يجدْ فبكلمةٍ طيبةٍ) متفق عليه .

هٰذا الديثُ تضمَّنَ مِنْ وصفِ عظمةِ الله تبارك وتعالى مالاَ تُحيطُ بــه العُقولُ ولا تُعبِّرُ عنه الأَلْسُنُ : أَخبرَ صلَّى الله عليه وسلَّم أَنَّ جَميــعَ الخَلْقِ سيكلِّمُهُمْ اللهُ عزّ وجلّ مُبَاشَرَةً مِنْ دُونِ تُرْجمان ولا واسِطَةٍ . ويسأَلُهُمْ عَنْ جميــعِ أَعمالِهِمْ خيرِهَا وشرِّهَا ، سابِقِهَا ولاَ حِقِها ، ما عَلِمَهُ العبادُ وما نَسُوْه منها . وذٰلِكَ أَنّه لِعظمَتِهِ وكبريائِهِ كما يخلُقُهُمْ ويرزُقُهُمْ فى ساعَةٍ واحدةٍ ، ويبعثُهُم فى ساعةٍ واحدةٍ ، فانه يحاسِبُهمْ جميعَهُمْ فى ساعةٍ واحدةٍ . فتبارَكَ مَنْ لــه العظمةُ والمجــدُ والملكُ العظيمُ . ولهذا حــثَّ النبيُّ صلَّى الله عليــه وسلَّم أُمتَه على اتّقاءَ النــارِ ولو بالشيءِ اليسيرِ كَشِقِّ تمرةٍ . فمن لمْ يَجِدْ فبكلمةِ طيبةٍ ، وإنَّ مِنْ أَعظَمِ المُنْجِيَاتِ من النارِ الاحسانَ إلى الخَلْقِ بالمالِ والأَقوالِ . وإِنَّ الانسانَ لا يَنْبَغــى

له أن يَحتقرَ من المعروفِ ولو شيئاً قليلاً . والكلمة الطيبةُ تشملُ النصيحةَ للخلقِ بتعليمِهِمْ ما يَجْهَلُون ، وإرشادِهِم إلى مصالِحِهِمْ الدينيةِ والدنيويةِ . وتشملُ الكلامَ السَّارَّ للقلوبِ الشَّارحِ للصدُورِ والمقترن بالبشاشةِ والبشر . فكلُّ كلامٍ يقرِّبُ إلى اللهِ ويحصلُ به النفعُ لعبادِ اللهِ فهو داخلٌ فى الكَلِمَةِ الطيبةِ . واللهُ أَعْلَم وأَحكم .

« الحديث ٣٧٢ »

عن جريرِ بنِ عبدِ اللهِ رضى اللهُ عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم «مَنْ لا يَرْحَمِ النَّاسَ لا يَرْحَمْهُ اللهُ» متفق عليه .

« الحديث ٣٧٣ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى اللهُ عنهما ، أَنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم كانَ إذا استوى على بعيرِهِ خارجاً إلى سفرٍ كَبَّرَ ثلاثا ، ثم قالَ «سبحانَ الذى سَخَّرَ لَنَا هٰذا وما كُنَّا لَهُ مُقرِنين ، وإنَّا إلى ربِّنَا لَمُنْقلبُون . اللهمّ إنا نسأَلك فى سَفَرَنَا هٰذا البِرَّ والتقوَى ، وَمِنَ العملِ ما تَرْضَى . اللهم هوّنْ علينا سَفَرَنَا هٰذَا ، واطوِ عنا بُعْدَه . اللهُمّ أَنتَ الصاحِبُ فى السفرِ ، وانتَ الخليفَةُ فى الأَهلِ . اللَّهُمَّ انى أَعوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاء السفرِ ، وكآبَةِ المنظرِ ، وسُوءِ المنقلبِ فى المالِ والأَهْلِ والولد »

وإذا رَجَعَ قالهن وزادَ فيهن « آيِبُون عَابِدُون لِرَبِّنَا حَامِدُون »
رواه مسلم .

« الحديث ٣٧٤ »

عن جابرِ بنِ عبدِ الله رضى الله عنهما أَنَّ النَّبِي صلَّى الله عليه وسلَّم قال : « خُذُوا عنِّي مَنَاسِكَكُمْ » رواه مسلم .

« الحديث ٣٧٥ »

عن أَبِى هريرةَ رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم « قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ تَعدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ » رواه مسلم .

« الحديث ٣٧٦ »

عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم « لا حَسَدَ إلا فى اثنتين : رجلٌ آتاهُ اللهُ مالاً فَسَلَّطَهُ على هَلَكَتِهِ فى الحقِّ ، ورجلٌ آتاه اللهُ الحكْمَةَ فهوَ يَقْضِى بها ويعلِّمُهَا » متفق عليه .

الحسدُ نوعانِ : الأَولُ أَن يَتَمَنَّى الرجلُ زَوَالَ نِعْمةِ الله عَنِ العبدِ ، دينية كانت أَو دُنيويةً . وهٰذا النوعُ محرم ، يأْكلُ الحسناتِ كمَا تأْكُلُ النَّارُ الحطبَ . والنوعُ الثانى : أَنْ يَرَى نعمَةَ الله تعالى الدينيةَ أَو الدنيويةَ على غيره ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ له مثْلُهَا ، كَمَنْ كَانَ عِندَه مالٌ قد حَصَلَ له مِنْ حِلِّهِ ، ثم وُفِّقَ إلى انفاقِهِ فى الحقِّ ، ينفعُ الخَلْقَ بمالِه ،

ويدفعُ حاجاتِهِمْ ، وينفقُ فى المشاريــعِ الخيريّةِ فتقومُ ويتسلسلِ نفعُهَا ويعظمُ وقعُهَا . والذِى ينفــعُ النّاسَ بعلمِهِ وينشرُ بينَهُم الدِينَ والعلمَ الذِى يَهْتَدِى بِهِ العبَادُ فى جميــعِ أُمورِهِم مِنْ عباداتٍ ومعاملاتٍ وغيرِهَا . فهذا النوع غير محرم بل يؤجر عليــه.

« الحديث ٣٧٧ »

عن أَبِــى ذرٍّ رضى الله عنــه قال : قِيلَ يا رسولَ اللهِ : أَرأَيتَ الرجلَ يعمــلُ العَمَلَ مــن الخَيْرِ ، ويحمَدُه أَو يحبُّه النّاسُ عليــهِ ؟ قال « ذٰلك عاجِلُ بُشْرَى المؤمنِ » رواه مسلم .

« الحديث ٣٧٨ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عنهما قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم « إنما النّاسُ كالإِبِلِ المائَةِ لا تــكادُ تَجِدُ فيهَا رَاحِلَةً » . متفق عليــه .

هذا الحديثُ مشتمِلٌ على خيرٍ صادقٍ ، وارشادٍ نافــعَ .

أَما الخَبَرُ فانــهُ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، أَخبرَ أَنَّ النقصَ شاملٌ لِأَكثرِ النَّاسِ وأَنَّ الكامِلَ أَو مقارِبَ الــكامِلِ فيهِم قليلٌ ، كالإِبِلِ المائةِ ، تستكثرُها ، فإِذا أَردتَ منها راحِلَةً صالِحَةً تصلحُ للحَمْــلِ والركوبِ والذهــابِ والإِيابِ لم تَــكدْ تجدُهَا . وهٰــكذا النّاسُ كثيرٌ فــاذا أَردتَ أَن

تَنْتَخبَ فيهم مَنْ يصلحُ للتعلِيم ، أَو الفتوَى ، أَو الامامَةِ ، أَو الولايات الكبَارِ والصغارِ ، أَو الوظائِف المهمةِ ، لم تَكَدْ تجدُ مَنْ يقومُ بتلك الوظيفَةِ قِيَاماً صَالحاً . وهٰذا هو الوَاقعُ ، فانَّ الانسان ظَلُومٌ جهولٌ ، والظلمُ والجهلُ سببان للنقائِصِ . وهى مانعةٌ من الكمالِ والتكميل .

وأَما الارشادُ . فان مضمونَ هٰذا الخبرِ ارشادٌ منه صلَّى الله عليه وسلَّم إِلى أَنه ينبغى لمجموعِ الأُمةِ أَن يَسعوْا ويجتهدُوا فى تأْهيلِ الرجالِ الذين يَصْلُحون للقيامِ بالمهماتِ ، والأُمورِ الكليةِ العامةِ النفع . فالوظائفُ الدينيةُ والدنيويةُ والأَعمالُ الكليةُ ، لا بدَّ للناسِ منها . ولا تتمُّ مصلحةٌ إلاّ بها . وهى لا تَتِمُّ إلا بأَن يَتَوَلاَّها الاكْفَاءُ الأُمَنَاءُ . وذٰلِكَ يَسْتَدْعِى السعىَ فى تحصيلِ هٰذه الأَوصافِ بِحَسَبِ الاستطاعَةِ . قال الله تعالى (فاتقُّوا اللهَ مَا اسْتطعتم) سورة التغابن الآية ١٦ .

« الحديث ٣٧٩ »

عن أَبى هريرةَ رضى اللهُ عَنْه عن النَّبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم قالَ « بينمَا رجلٌ يمشى بِفَلاَةٍ من الأَرضِ ، فسَمعَ صوتاً فى سَحَابَة : أَسقِ حَدِيقَةَ فُلانٍ فَتَنَحَّى ذٰلك السحَاب ، فأَفْرَغ ماءَه فى حرَّة . فاذَا شَرْجَة مِنْ تللك الشِّرَاج قد

استوعبتْ ذلك الماءَ ، فإذا رجلٌ قائمٌ فى حديقةٍ يحوِّلُ المَاءَ بِمِسْحَاتِهِ . فقال له : يا عَبْدَ الله ما اسمُكَ ؟ قال : فلانٌ للاسمِ الذى سَمِعَ فى السحابةِ . فقال له : يا عبدَ اللهِ تسأَلُنِى عن اسمِى ؟ فقال : انى سمعتُ صوتاً فى السَّحَابِ الذى هذا ماؤُهُ : أَسق حديقَة فلانٍ ، لا سمِكِ . فما تصنعُ فيها ؟ فقال : أَما إِذْ قلتَ هذا ، فإِنى أَنظرُ إلى ما يخرجُ منها ، فَأَتَصَدقُ بثلثِه ، وآكلُ أَنا وعِيَالى ثُلُثاً . وأَردُّ فيها ثُلُثَهُ » رواه مسلم .

الحرة : الأَرض الملبسة حجارة سوداءَ والشّرجة هى مسيل الماءَ

« الحديث ٣٨٠ »

عن أَبى هريرة رضى الله عنه قال : قَالَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلم « ما مِنْ يومٍ يُصبحُ العبادُ فيه ، إلامَلَكَان يَنْزِلانِ ، فيقولُ أَحدُهُمَا : اللهمَّ أَعطِ منفقاً خَلَفاً . ويقولُ الآخرُ : اللهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً » متفق عليه .

« الحديث ٣٨١ »

عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضى اللهُ عنهُمَا قال : كانَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسَلَّم يعلّمَنا الاستخَارَةَ فى الأُمُورِ كُلِّهَا ، كالسُّورَةِ مِنَ القُرْآن . يقولُ « إِذا هَمّ أَحدُكُمْ بالأَمْر ، فليركَعْ ركْعَتَيْن من غيرِ الفَرِيضةِ ثم ليقلْ : اللَّهُمّ أَنى أَستخيرُكَ بعِلْمِكَ ، وأَستقدرُكَ بقُدْرتِكَ ، وَأَسأَلُكَ مِنْ

فضلِكَ العظيمِ فانكَ تقدرُ ولا أَقدرُ ، وتعلمُ ولا أَعلمُ ، وأَنت علاّمُ الغيُوبِ . اللَّهُمَّ إنْ كُنْت تعلمُ أَنَّ هٰذا الأَمرَ خَيْرٌ لى فى دِينِى وَمَعَاشِى وعاقبَةِ أَمرِى » أَو قال « عاجلِ أَمرِى وآجِلِه ، فاقْدُرْه لى ، ويَسِّرْه لى ، ثم بارِكْ لى فيه . وإن كنتَ تعلمُ أَن هٰذا الأَمرَ شرٌّ لى فى دينى ، ومَعَاشِى ، وعاقبةِ أَمرى » أَو قال « عاجِلِ أَمرِى وآجِلِه ، فاصْرِفْه عنى ، واصْرِفنى عنه ، وأَقدرْ لى الخَيْرَ حيثُ كانَ . ثم رَضِّنى به » قال « وَيُسَمِّى حاجَتَه » رواه البخارى .

« الحديث ٣٨٢ »

عن أَبى هريرةَ رضى اللهُ عنه عن النَّبِيِّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّمْ قال « لَوْ دُعيت إلى كراع أَو ذِرَاعٍ لأَجَبْتُ . ولو أُهْدِىَ إلى ذِرَاعٌ أَو كراع لَقُبِلْتُ » رواه البخارى .

« الحديث ٣٨٣ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عنهما قال « كانَ النبىُّ صلَّى الله عليه وسلَّم يزورُ قبَاءَ راكِباً وماشِياً فيصلِّى فيه رَكْعَتَيْنِ » متفق عليه .

« الحديث ٣٨٤ »

عن أَبى هريرة رضى الله عنه قال : قالَ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم من سأَل تكثـّرًا فإِنَّما يَسأَل جمرًا فليَسْتَقِلَّ أَو لِيَسْتكثرْ » رواه مسلم .

« الحديث ٣٨٥ »

عن عائشةَ رضى اللهُ عنها قالت سمعتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم يقول «يُحشَرُ النَّاسُ يــومَ القِيامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرلا» قلتُ : يارَسُولَ اللهِ الرجالُ والنســاءُ جَمِيعاً ينظرُ بعضُهُمْ إلى بَعْضٍ ؟ قَالَ «يا عائِشَةَ الأَمرُ أَشــدُّ مِــنْ أَنْ يهمَّهمْ ذٰلِكَ» متفق عليه .

« الحديث ٣٨٦ »

عن أَبى سعيد الخدرى رضى اللهُ عنه قال جَلَسَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم على المنبر وجلسنا حوله فقال « إِنَّ مِمَّا أَخافُ عليكم مِنْ بَعْدِى ما يُفْتَحُ عليكم من زَهْــرَةِ الدنيا وزينَتِهَا » متفق عليــه .

« الحديث ٣٨٧ »

عن أَبى هريرَة رضى اللهُ عنه قال : «مَا عابَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم طَعَاماً قطّ ؛ إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ ، وإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ » متفق عليــه .

« الحديث ٣٨٨ »

عن أَنسٍ رضى اللهُ عنــه ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم أُتِــىَ بِلَبَنٍ قد شِيبَ بِماءٍ ، وعن يمينِهِ أَعرابِــى ، وعَــنْ يَسَارِهِ أَبو بــكر رضى اللهُ عنــه . فَشَرِبَ . ثم أَعطى الأَعرابىَّ ، وقال «الأَيمنُ الأَيمنُ» متفق عليــه .

« الحديث ٣٨٩ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عَباسٍ رضى الله عنهما قال : سَقيتُ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم مِنْ زَمْزمٍ فَشَرِبَ وهو قَائِمٌ . متفق عليـــه .

« الحديث ٣٩٠ »

عن أَنسٍ رضى الله عنـــه قال : عَطَس رجلان عِنْدَ النبيِّ صلَّى الله عليـــه وسلَّم ، فشمَّتَ أَحَدَهما ولم يُشَمِّت الآخرَ . فقال الذى لمْ يشمِّتْه : عَطَس فـــلان فشمَّتَّه ، وعطستُ فلم تشمِّتْنى ؟ فقال « هٰذا حَمِدَ اللهَ وأَنتَ لم تَحْمَدِ الله » متفق عليـــه .

التشميت إذا قال العَاطس : الحمـــد لله ، أَن تقول له يرحمك الله .

فيقول العاطس : يهديكم الله ويصلح بالــكم .

« الحديث ٣٩١ »

عن أَبى أُمامَة رضى الله عنـــه قال سمعتُ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم يقول « اقرَءُوا القرآنَ فإِنَّه يأْتى يومَ القِيَامةِ شَفِيعاً لأَصحــابِهِ » رواه مسلم .

« الحديث ٣٩٢ »

عن أَبى سعيدٍ الخدرى رضى الله عنه أَنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله

عليـــه وسلَّم قـــال : « إذا سمعتمْ النِّــدَاءَ فقولوا كما يقولُ المؤذِّنُ » متفق عليـــه .

« الحديث ٣٩٣ »

عن عثمانَ بنِ عفانٍ رضِىَ اللهُ عنه قال سمعتُ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم يقول « مَنْ صلَّى العِشَاءَ فى جَمَاعَةٍ فكأَنَّما قامَ نِصْفَ الليلِ . وَمَنْ صلَّى الصبحَ فى جماعةٍ فكأَنَّما صلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ » رواه مسلم .

« الحديث ٣٩٤ »

عن زيدِ بنِ ثابِــتٍ رضى الله عنـــه أَنَّ النبيَّ صلَّى الله عليـــه وسلَّم قال « صَلُّوا أَيها الناسُ فى بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ أَفْضَلَ الصلاةِ صلاةُ المرءِ فى بيتِهِ إلا المــكتُوبةَ » متفق عليـــه .

« الحديث ٣٩٥ »

عن عائِشَةَ رضىَ الله عنها ، أَنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم كانَ إِذا أَخَذَ مَضْجَعُه نَفَثَ فى يَدَيْه ، وقرأَ بالمعوّذاتِ وَمَسَحَ بها جَسَدَه . متفق عليـــه .

« الحديث ٣٩٦ »

عن سهلِ بنِ سعدِ رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسَلَّم « مَنْ يضمنْ لى ما بينَ لَحْيَيْه ، وما بينَ رِجليهِ ، أَضمنْ له الجنَّةَ » متفق عليه .

يقصد بذٰلك حفظ لسانه وفرجه مما لا يحل .

« الحديث ٣٩٧ »

عن أَبى هريرةَ رضى الله عنه أَنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال : « كَفَى بالمرءِ كذِباً أَنْ يُحَدِّثَ بكلِّ ما سَمِع » رواه مسلم .

« الحديث ٣٩٨ »

عن عائشةَ رضى الله عنها قالت : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم «لا تَسُبُّوا الأَمواتِ ، فإِنَّهُم قَدْ أَفضــوْا إِلى ما قدَّمُوا » رواه البخارى .

« الحديث ٣٩٩ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم قال « إِذا كانوا ثلاثةً فلا يَتَنَاجَى اثنان دونَ الثالِثِ » متفق عليــه

« الحديث ٤٠٠ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عَباسٍ رضى الله عنهمــا أَنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم قال « الذى يَعُودُ فى هِبَتِهِ كالكلبِ يَرْجِــعُ فى قَيْئِــهِ » متفق عليه .

« الحديث ٤٠١ »

عن أَبى قتادَة رضى الله عنه أَنه سَمِــعَ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم يقول « ايّاكُمْ وكثرةَ الحَلِفِ فى البيــعِ ، فانه ينفِّق ، ثم يَمْحَق » رواه مسلم .

« الحديث ٤٠٢ »

عن أَبى موسى رضى الله عنه قال سَمعَ النبىُّ صلَّى الله عليه وسَلَّم رجُلا يُثْنِى علــى رَجُلٍ ويُطْرِيهِ فى المَدْح فقَال أَهْلكْتمْ أَو قطعتمْ ظَهْرَ الرجلِ » متفق عليه.

« الحديث ٤٠٣ »

عن أُسامَةَ بنِ زيدٍ رضى الله عنهما عن النبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال « إذا سمعتم بالطــاعون بأَرض فلا تدخلوهــا وإذا وَقَعَ بأَرْضٍ وأَنتم فيها فلا تخرجُوا منها » متفق عليه.

« الحديث ٤٠٤ »

عن أَبى هريرةَ رضى الله عنه أَنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم قال « لا تَقُومُ السّاعَةُ حتى يُقَاتِلَ المسلمون اليهودَ حــتى يختَبِــئ اليهــودىُّ وَرَاءَ الحَجَرِ والشَّجَر، فيقــولُ الحجرُ والشجرُ: يا مسلمُ هٰذا يهودى خَلفِــى تعال فاقْتُلْه، إلا الغرْقد، فإنه من شجــرِ اليهودِ » متفق عليــه .

« الحديث ٤٠٥ »

عن أَبى موسى الأَشعرى رضى الله عنـــه أَنَّ النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال: « ليأْتينّ على الناس زَمَانٌ، يطوفُ الرجلُ فيه بالصدَقَة من الذهبِ، فلا يَجدُ أَحدًا يأْخذُهَا منه، وَيَرَى الرجلُ الوَاحِدُ يَتبعُهُ أَربعون امرأَةً يَلُذْنَ به من قِلّةِ الرِجَالِ وكثرةِ النِّساءَ » رواه مسلم .

« الحديث ٤٠٦ »

عن مرداسٍ الأَسلميِّ رضى الله عنه ، قال : قالَ رسولُ الله صلَّى الله عليـــه وسلَّم «يَذْهَبُ الصالحون الأَوَّلُ فالأَوَّلُ ، وَيَبْقَى حُثَالَةٌ كَحُثَالَةِ الشّعيرِ أَو التّمْرِ ، لا يُبَالِيهُمُ اللهُ بَالَـــه » رواه البخـــارى .

« الحديث ٤٠٧ »

عن عبـــدِ اللهِ بنِ أَبِي أَوفى رضى الله عنهما ، عَنِ النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال «أَحَبُّ البلادِ إلى اللهِ مَسَاجِدُهَا ، وَأَبغَضُ البـــلادِ إلى اللهِ أَسْوَاقُهَا » رواه مسلم .

« الحديث ٤٠٨ »

عن عائشَةَ رضى الله عنها قالَتْ : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم « خُلِقَتِ الملائكةُ مِـــنْ نُـــورٍ ، وَخُلِقَ الجـــانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نــــارٍ ، وخُلِقَ آدمُ ممّا وُصِفَ لـــكُم » رواه مسلم .

« الحديث ٤٠٩ »

عن أَبي هريرةَ رضى الله عَنْه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليـــه وسلَّم «ثلاثـــــةٌ لا يكلمُهُمُ اللهُ يـــومَ القيَامَةِ ، ولا يُزكِّيهمْ ، ولا ينظرُ اليهـــم ، ولهـــم عذابٌ اليمٌ ، شَيْخٌ زَانٍ ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ » رواه مسلم .

« الحديث ٤١٠ »

عن عائشةَ رضى الله عنهـا عَنِ النبيِّ عليه وسلَّم قال : «مَنْ ماتَ وعليـه صومٌ صامَ عنه وَليُّه » متفق عليه .

والمراد بالولى القريب وارثاً كان أو غير وارث .

« الحديث ٤١١ »

عن سعدِ بنِ زيدٍ رضى الله عنه قالَ سمعتُ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليـه وسلَّم يقول « الكمأَةُ من المـنِ ، وماؤها شفاءٌ للعيْنِ » متفق عليه .

« الحديث ٤١٢ »

عن شدّادِ بنِ أَوسٍ رضىَ الله عنه عَنِ النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال : «سيدُ الاستغفار أَن يقولَ العبدُ : اللَّهُمَّ أَنتَ ربِّـى ، لا إِلٰه إِلا أَنت . خَلَقْتَنـى ، وأَنا عبدُكَ ، وأَنا على عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ما استَطَعْتُ . أَعوذُ بِكَ من شرِّ ما صنعتُ . أَبُوءُ لك بِنِعْمَتِكَ عـلىّ ، وأَبوءُ بِذَنْبِـى ، فاغفرْ لى فإِنّهُ لا يغفرُ الذنوبَ إِلا أَنتَ . مَنْ قالهـا فى النهارِ مُوقنـاً بها فَمَاتَ منْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِى فهو مِنْ أَهلِ الجنـة ، وَمَنْ قَالهَا مِنَ اللَّيْلِ وهو مُوقِنٌ بها فماتَ قبلَ أَن يُصْبِـحَ فهو من أَهلِ الجنَّةِ » رواه البخارى .

« الحديث ٤١٢ »

عن أَبى هريرَةَ رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى

اللهُ عَلَيْه وسلَّم « أَولُ زُمْرَةٍ يَدْخلون الجنَّةَ عَلَى صُورة القَمَرِ ليلةَ البدرِ ، ثم الذين يَلُونَهُمْ على أَشدِّ كوكبٍ دُرِّيٍّ فى السَّمَاءِ اضاءَةً ، لا يَبُولُون ، ولا يَتَغَوَّطُون ، ولا يَتْفلُون ، ولا يَمْتَخِطُونَ . أَمشاطُهُمْ الذهبُ ، ورشحُهُمُ المسْكُ ، ومَجَامِرُهم الأَلُوَّة عودُ الطيِّبِ . أَزواجُهُم الحُورُ العِينُ . على خَلْق رجلٍ واحدٍ على صورةِ أَبِيهِم آدمَ سِتُّون ذِراعاً فى السماءِ » متفق عليه .

« الحديث ٤١٤ »

عن عائشةَ رضى الله عنها قال : ما صَلَّى رسولُ اللهِ صلَّىالله الله عليه وسلَّم صلاةً بعدَ أَنْ نزلتْ عليه (إِذا جاءَ نصرُ الله والفتحُ) الا يقولُ فيها « سبحانَكَ ربَّنَا وبِحمدِك ، اللهُمَّ اغفرْ لِى » متفق عليه .

« الحديث ٤١٥ »

عن سهلِ بنِ سعدٍ رضى الله عنهما قالتْ سمعْتُ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم ، يُشيرُ بِأَصْبَعِهِ التى تَلِىَ الابِهَامَ والوُسْطَى وهو يقول «بُعِثتُ والسَّاعَةُ » هٰكذا رواه مسلم .

« الحديث ٤١٦ »

عن جابرِ بنِ عبدِ الله رضى الله عنهما قالَ سَمعْتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهِ عليه وسَلَّم يقول «لا تزالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمتى يُقَاتِلُون على الحقِّ ظاهِرِينَ إلى يوم القيامةِ قال « فينزلُ

عِيسى بنُ مريَمَ عليــه السلام ، فيقولُ أَميرُهمْ تعــالَ صلِ لنا فيقولُ ، لا : إن بعضَكُمْ على بَعْضٍ أُمَرَاءُ ، تِكرِمَةَ اللهِ هٰذِه الأُمة » رواه مسلم .

« الحديث ٤١٧ »

عن صهيبٍ رضىَ اللهُ عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم «عَجَباً لأَمرِ المؤمنِ إنّ أَمْرَهُ كُلَّه له خَيْرٌ وليسَ ذٰلِكَ لأَحَدٍ إلا للمؤمنِ إنْ أَصابتْهُ سَرّاءُ شكَر فكانَ خيــرًا له، وإِنْ أَصابتْه ضَرَّاءُ صَبَرَ فكانَ خيرًا له » رواه مسلم .

« الحديث ٤١٨ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عمرو بنِ العاصِ رضى اللهُ عنهما قال : قال رســولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم « إنّ المُقْسِطِين عِنْدَ اللهِ عــلى مَنابِرَ مِنْ نُورٍ عن يمينِ الرحمٰنِ ، وكلتا يَدَيْهِ يمين » الذين يَعْدِلُون فى حُكْمِهِمْ وأَهْلِهِمْ وما وَلُوا » رواه مسلم .

« الحديث ٤١٩ »

عن سعدِ بنِ أَبى وقّاصٍ رضى اللهُ عَنْه أَنَّ رسول اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم قال : «مَن إدَّعَى إلى غيْرِ أَبيه وَهُوَ يعــلمُ أَنه غيــرُ أَبِيه فالجنَّةُ عليه حَرَامٌ » رواه البخارى ومسلم.

« الحديث ٤٢٠ »

عن أَنس رضى اللهُ عنه قال : قال رسول اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم «إن الــكافِرَ إذا عَمِل حسنةً أُطْعم بها طعمة

فى الدنيـــا ، وأَمّا المؤمنُ فإِنّ اللهَ يَدَّخِرُ له حسناتِهِ فى الآخرةِ وَيُعقِبُه رِزْقاً فى الدنيا على طاعتِه » رواه مسلم .

« الحديث ٤٢١ »

عن أَبِى موسى الأَشْعَرِىِّ رضى الله عنه قال : قال رسُولُ اللهِ صلَّى الله عليـــه وسلَّم « ما أَحَدٌ أَصبر على أَذى سمعه من الله : يَدْعُون له الولدَ ثم يُعَافِيهِمْ ويرزقُهُمْ » رواه البُخارى .

« الحديث ٤٢٢ »

عن أَبِى هـــريرَة رضى الله عنـــه قال : قال رسولُ اللهِ صلَّى الله عليـــه وسلَّم « لمَّا خلق الله الخلْق كَتَبَ فى كتابٍ ، فهو عِندَه فوقَ العَرْشِ : إِنّ رَحْمَتِـــى غَلَبَتْ غَضَبِـــى » رواه البخـــارى .

« الحديث ٤٢٣ »

عن أَبِى هـــريرةَ رضى اللهُ عنـــه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم « كُلُّ أُمّتى يَدْخلونَ الجنَّةَ إلا مَنْ أَبَى » قيل : ومن يَأْبَـــى ؟ قال « مَنْ أَطاعنى دَخَلَ الجنَّةَ وَمَنْ عَصَـــانِـــى فقدْ أَبَـــى » رواه البخارى .

« الحديث ٤٢٤ »

عن أَنس رضى الله عنه قال : جاءَ ثلاثةُ رَهْطٍ إِلى أَزواجِ النبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادة النبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم . فلمـــا خُبِّروا بهـــا كَأَنَّهُمْ تَقَالُّوهَا . قالُوا :

أَين نحـن من النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليـه وسَلَّم؟ قد غُفِرَ لـه ما تَقَدَّمَ مـن ذنبهِ ومـا تأَخَّرَ . فقال أَحـدهُمْ : أَمَّا أَنـا فَأُصَلِّى الليلَ أَبَداً . وقال الآخرُ أَنا أَصُومُ النهارَ ولا أفطرُ . وقال الآخر : أَنا أَعتزلُ النسـاءَ فَـلا أَتـزوَّجُ أَبدًا . فجاءَ النبي صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم إِليهِم ، فقال « أَنتُمُ الذين قُلْتُمْ كذا وكذا ؟ أَما واللهِ لأَنَـا أَخْشَاكُمْ للهِ وأَتقاكُمْ لـه . لـكنِّى أَصومُ وَأُفْطِرُ ، وأُصلى وأَرقُد ، وأَتـزوجُ النساءَ ، فَمَنْ رَغِبَ عن سُنتى فليسَ منى » رواه البخارى ومسلم .

« الحديث ٤٢٥ »

عن عائشةَ رضى اللهُ عنها قالتْ : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّم « إِنَّ أَبغضَ الرجالِ إلى اللهِ الأَلدُّ الخَصِمُ » متفق عليـه .

« الحديث ٤٢٦ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ رضى اللهُ عنهما أَنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّم قال « أَبْغَضُ النَّاسِ إلى اللهِ ثلاثةٌ : مُلْحِدٌ فى الحَرَمِ ، ومُبْتَـغٍ فى الاسلامِ سُنَّةَ الجاهِلِيَّة ، ومطَّلِبٌ دمَ امرئٍ مسلمٍ بغيرِ حقٍّ ليَهريقَ دَمَهُ » رواه البخارى .

« الحديث ٤٢٧ »

عن أَبى هريرةَ رضى اللهُ عَنْه قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّم « إِنَّ اللهَ لا ينظرُ إلى صُورِكُمْ ، ولا إلى

أَموالِكُمْ ، ولٰكنْ يَنْظرُ إلى قلوبِكُمْ وأَعْمَالِكُمْ » رواه مسلم .

« الحديث ٤٢٨ »

عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضى الله عنه أَنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم قال « المرْءُ مَعَ من أَحبَّ » رواه البخارى .

« الحديث ٤٢٩ »

عن عائشةَ رضى اللهُ عنها أَنَّ رسولَ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال « إِنَّ شَرَّ الناسِ مَنزِلةً يومَ القيَامةِ ، مَنْ تركَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ » رواه البخارى ومسلم .

« الحديث ٤٣٠ »

عن عليٍّ رضى اللهُ عنه قال حَدَّثَنى رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم بأَرْبَعِ كلماتٍ « لَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لغيْرِ اللهِ ، لَعَنَ اللهُ مَنْ لعنَ والدَيْهِ ، لعَنَ الله من آوى مُحَدِثاً ، لعن اللهُ من غَيَّرَ مَنارَ الأَرضِ » رواه مسلم .

« الحديث ٤٣١ »

عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضى الله عنهما قال : أَتَيْتُ النبىَّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم فى دَيْنٍ كانَ علَى أَبى ، فدققتُ البَابَ : فقال « مَنْ ذَا » فقلتُ : أَنَا . فقال « أَنا . أَنا » كأَنَّهُ كَرِهَهَا . متفق عليه .

« الحديث ٤٣٢ »

عن أَبى هريرة رضى الله عنـه ، قال : قالَ رسولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم «بَيْنَمَا رجلٌ يَتبَخْتَرُ فى بُرْدَيْن ، وقـد أَعجبتْهُ نفسُه ، خُسِفَ به الأَرْضُ ، فهو يَتَجَلجلُ فيها إِلى يوم ِ القِيَامَةِ » متفق عليـه .

« الحديث ٤٣٣ »

عن أَبى موسى رضى الله عنه قال سمعتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقول «إذا عَطَس أَحدُكم فحمِدَ اللهَ فَشمِّتُوه ، وانْ لم يحمِد الله فلا تشمتوه » رواه مسلم .

« الحديث ٤٣٤ »

عن أَبى سعيدٍ الخدى رضى الله عنـه أَنَّ رسُولَ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم قال «إذا تَثَاءَبَ أَحـدُكُمْ فلْيُمْسِكْ بيَدِهِ على فَمِهِ فانّ الشيطانَ يدخُلُ مَعَ التثاؤُبِ » رواه مسلم .

« الحديث ٤٣٥ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عنهما قال : قالَ رسولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم « إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِـكُمْ إِلى اللهِ عبدُ اللهِ وعبـدُ الرحمٰنِ » رواه مسلم .

« الحديث ٤٣٦ »

عن عبد اللهِ بن عَمْرِو بنِ العاصى رضى الله عنهمـا « أَنَّ رجـلاً سأَلَ رسولَ اللهِ عليه وسلَّم : أَىُّ الاسلام ِ خَيْرٌ ؟ قال

« تُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتَقْـرَأَ السَّلامَ على مَنْ عرفْتَ وَمَنْ لم تَعْرِفْ » متفق عليـــه .

« الحديث ٤٣٧ »

عن أَبِى هريرةَ رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم « إنَّ العبدَ ليتــكلمُ بالــكَلمَةِ مِنْ رِضْوَانِ الله ، لا يُلْقِـــى لهَا بالاً يرفــعه الله بها دَرَجَــاتٍ ، وإن العبــدَ ليتــكلمُ بالــكَلِمَةِ من سَخَطِ اللهِ لا يُلْقِي لهـــا بالاً يَهْوِى بها فى جهنَّمَ » رواه البخـــارى .

« الحديث ٤٣٨ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عنهما قال : قالَ رسُولُ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم « ليسَ الواصِلُ بالمُكَافِــىءِ ، ولكنَّ الواصلَ الذى إذا قَطَعَتْ رَحِمُه وصلها » رواه البخارِى .

« الحديث ٤٣٩ »

عن أَبِى هــريرة رضى الله عنـــه قال : قالَ رَسُــولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم « تَجِدُونَ شَرَّ الناسِ يومَ القيامةِ ذا الوجْهَيْنِ الذى يَأْتِـــى هؤلاءِ بوَجْهِ وهؤلاءِ بوجهٍ » متفق عليه .

« الحديث ٤٤٠ »

عن أَنس رضى الله عنـــه قال : قالَ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليـــه وسلَّم « مَنْ عَالَ جاريتينِ حـــتى تَبْلُغَا جــاءَ يـــوم القـــامَةِ أَنَا وهـــو هٰــكذَا » وضمَّ أَصابِعُهُ . رواه مسلم

« الحديث ٤٤١ »

عن عائشة رضى الله عنها قالتْ : قال رسولُ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم «الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدةٌ ، فمَا تعَارَف منهــا ائْتلف ، وما تناكرَ منها اخْتلف » رواه البخارى .

« الحديث ٤٤٢ »

عن أَبِى هريرة رضى الله عنــه قال : قال رسولُ الله صلَّى الله عَليْه وسَلَّم «مَنْ كانتْ له مظلمةٌ لأَخِيــهِ مِنْ عرضــه أَو شيء فلْيَتحلَّلْه منــه اليوم ، قبـــل أَنْ لا يــكون دِينارٌ ولا دِرهم ، إن كان لــه عمــلٌ صالِحٌ أُخــذ منــه بِقدْرِ مَظْلمَتِهِ ، وإِنْ لم يَــكُنْ لــه حسنــاتٌ أُخــذ مِنْ سيِّئَاتِ صاحِبِه فحُمِل عليــه » رواه البخارى .

« الحديث ٤٤٣ »

عن عائشــة وعبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عنهم عَنِ النبيِّ صلَّى الله عليــه وسلَّم قال : «ما زال جِبْرِيلُ يُوصِينِــى بالجَارِ حَتى ظننتُ أَنَّه سَيُوَرِّثُهُ » متفق عليــه .

« الحديث ٤٤٤ »

عن أَبِى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسولُ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم « يقولُ اللهُ تعــالى الــكبرياءُ رِدَائى » والعظمةُ إِزارِى فمَنْ نازعنِــى وَاحِدًا منهما أَدخلتُهُ نارِى » رواهمسلم.

« الحديث ٤٤٥ »

عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضى الله عنــه قال : قال « رسولُ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم «لا يدخلُ النَّارَ أَحدٌ فى قلبِهِ مثْقالُ حَبَّةٍ مِنْ خرْدَلٍ مِنْ إيمانٍ ، ولا يدخلُ الجنَّة أَحــدٌ فى قلبــه حَبَّةٌ مِنْ خرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ » رواه مسلم .

« الحديث ٤٤٦ »

عن زينبَ رضى الله عنها ، أَنَّ رسول اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم دَخل عليها يَوْماً فزِعاً يقولُ «لا إِلٰه إلا الله : ويلٌ للعَرَب ، مِنْ شرٍّ قد اقتربَ . فُتــح اليوم مِنْ رَدمِ يأْجوج ومَأْجُوج مثــلُ هٰذِه» وحلَّق بأَصبَعِهِ الابْهَامِ والتى تلِيهَا . قالتْ زينــبُ : فقلْتُ : يا رَسُول اللهِ ، أَفنهْلِكُ وفينـــا الصّالحون ؟ قال « نعم ، إِذا كثُرَ الخبَثُ » متفق عليه .

« الحديث ٤٤٧ »

عن أَبى موسى رضى الله عنه ، أَنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال له «قُلْ : لا حول ولا قوة إلا باللهِ . فإِنّها كنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجنَّةِ » رواه البُخارى ومسلم .

« الحديث ٤٤٨ »

عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضى الله عنهما قــال سمعتُ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم يَقولُ «إِنَّ فى اللَّيْلِ ساعةً لا يُوَافقُهَا

رجــلٌ مسلمٌ يسأَلُ اللهَ خيرًا مِنْ أَمرِ الدنيا والآخِرَةِ إِلاّ أَعطاهُ ، وذٰلِك كلَّ ليلةٍ » رواه مسلم .

« الحديث ٤٤٩ »

عن أَبي هريرة رضى الله عنــه عن النَّبِــيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال : « مَن يدخلُ الجنَّة ينعمُ ولا يَبْأَسُ ، لا تبْلى ثِيَابُهُ ، ولا يَفْنى شبابُهُ » رواه مسلم .

« الحديث ٤٥٠ »

عن ســعدِ بنِ أَبي وقاصٍ رضى الله عنــه قــال : جــاءَ أَعرابيٌّ إِلى رســولِ الله صــلَّى الله عليــه وســلَّم ، فقــال : عَلِّمني كلاماً أَقولُهُ قال «قُلْ لا إِلٰه إِلا الله وحده لا شريك له . اللهُ أَكبرُ كبيرًا ، والحمدُ لله كثيرًا ، وسبحان اللهِ رب العالمين . ولا حول ولا قوة إِلا باللهِ العزيزِ الحكِيمِ » قــال فهؤلاءَ لِرَبِّــى فما لِــى قــال «قــلْ : اللهُم اغْفِــرْ لِــى ، وارْحمْنِــى ، واهــدِنِــى ، وارزقــنى » رواه مسلم .

« الحديث ٤٥١ »

عن عائشــة رضى الله عنهــا أَنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عَليْه وسلَّم كان يقــولُ « اللهمّ إِنِّــى أَعوذُ بِك مِنْ شرِّ ما عَمِلْتُ ، ومن شر ما لم أَعمل » رواه مسلم .

« الحديث ٤٥٢ »

عن أَبِــى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسولُ الله صلَّى

الله عليه وسلَّم «سَبَق المفردون» قالوا : يا رسول الله وَمَا المفردون ؟ قال «الذاكِرُون الله كثيرًا والذاكِرَاتُ». رواه مسلم.

«الحديث ٤٥٣»

عن أَبى ذرٍّ رضى الله عنه ، عن النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، فِيمَا يَرْوِيهِ عن ربِّه عزّ وجلّ ، أَنه قال «يا عبادى ، إنِّى حَرَمْتُ الظلم على نفسى ، وجعلتُهُ بينكم حَرَاماً فلا تظالَموا . يا عبادى ، كُلُكُمْ ضالٌّ إلا من هَدَيْتُهُ ، فاستهدُونى أَهْدِكم . يا عِبَادِى ، كلُّكُمْ جائِعٌ إلا من أَطعمتُهُ ، فاستطعِمُونى أُطْعِمْكم . يا عبادى كلكم عارٍ إلا من كسوتُه ، فاستكسونى أَكْسُكُم . يا عبادى انكم تُخْطِئُون بالليل والنهارِ ، وأَنا أَغْفِرُ الذّنوبَ جميعاً ، فاستغفرونى أَغْفرْ لكم . يا عبَادى إنكم لَنْ تَبْلغوا ضُرِّى فَتَضُرونى ، ولن تبلغوا نَفْعِى فتنفعونى . يا عبادى لو أَنَّ أَوّلَكُمْ وآخرَكُم ، وانسَكُمْ وجنَّكُم ، كانُوا على أَتقى قلبِ رجلٍ واحدٍ منكم ، ما زادَ فى مُلْكِى شيئا . يا عبادى لَوْ أَنَّ أَولكم وآخرَكُم ، وانسَكم وجنَّكم ، كانوا على أَفجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئاً ، يا عبادى لو أَن أَولكم وآخركُم ، وأَنسكم وجنكم ، قامُوا فى صعيدٍ واحِدٍ ، فسأَلونى فأَعطيتُ كلَّ انسان مَسْأَلتَه ، ما نَقَصَ ذلك ممّا عندى إلا كما يَنْقُصُ المِخْيَطُ إذا أُدخِلَ البحرَ . ياعبادى :

إنما هى أَعمالُكُمْ أُحصيها لكم ، ثم أَوفِّيكم اياها ، فمن وَجَدَ خيرًا فَلْيَحْمَدِ اللهَ ، ومن وجد غير ذٰلك فلا يلومنّ إلا نفسه » رواه مسلم .

« الحديث ٤٥٤ »

عن أَبى سعيدٍ الخدرى رضى الله عنه أَنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال « إنَّ الله عزّ وجلّ يقولُ لأَهلِ الجنَّةِ : يا أَهلَ الجنةِ . فيقولون : لَبَّيْكَ ربَّنَا وسَعْدَيْكَ ، والخيرُ فى يديْكَ . فَيقول : هلْ رَضِيتُمْ ؟ فيقُولون . وما لنا لا نَرْضَى يا رَبَّنَا ، وقد أَعطيتَنَا ما لم تعطِ أَحدًا من خلقكَ ؟ فيقولُ أَلا أُعْطيكُم أَفضلَ مِنْ ذٰلك ؟فيقولون : وأَىُّ شئٍ أَفضلُ منْ ذٰلك ؟ فيقولُ : أُحِلُّ عليكم رِضْوانِى فلا أَسْخَطُ عليكم بعدَه أَبدًا » متفق عليه .

« الحديث ٤٥٥ »

عن أَبى هريرة رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم «قال الله تعالى : أَعددْتُ لِعبَادِى الصالحِينَ ما لا عينٌ رأَت ، ولا أُذُنٌ سَمعَتْ ، ولا خَطَرَ على قلبِ بَشَر . واقرأُوا إنْ شِئْتُم : فلا تعلمُ نفسٌ ما أُخْفِىَ لهمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ » متفق عليه .

« الحديث ٤٥٦ »

عن أَبى سعيدٍ الخدرى وأَبى هريرةَ رضى اللهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ

رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم قال «إذا دَخَلَ أَهلُ الجنَّةِ الجَنَّةَ ، يُنَادِى مُنَادٍ : إن لكم أَن تحيوا فلا تموتُوا أَبدًا ، وأَن لكُم أَنْ تَصِحُّوا فلا تسقموا أَبدًا ، وإن لكم أَن تشبُّوا فلا تهرمُوا أَبدًا . وإن لكُم أَن تنعَمُوا فلا تبأَسوا أَبدًا » رواه مسلم .

« الحديث ٤٥٧ »

عن عبد الله بن الشخير رضى الله عنه ، قال أَتيتُ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم وهو يقرأُ (أَلهاكم التكاثُرُ) قال «يقولُ ابنُ آدمَ : مَالِى مَالِى » قال «وهَلْ لَكَ يا ابنَ آدمَ مِنْ مَالِكَ إلاَّ ما أَكلْتَ فأَفْنَيْتَ ، أَو لَبِسْتَ فأَبْلَيْتَ ، أَو تَصَدَّقْتَ فأَمْضَيْتَ » رواه مسلم .

« الحديث ٤٥٨ »

عن أَبِى هريرةِ رضى الله عنه ، قال : قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلَّم «أَنا سيدُ وَلَدِ آدَمَ يومَ القِيامةِ ، وأَوّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْه القبرُ ، وأَنا أَوّلُ شافعٍ وأَولُ مُشَفَّعٍ » رواه مسلم .

« الحديث ٤٥٩ »

عن عائشةَ رضى الله عنها قالتْ « كانَ فراشُ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم من أَدَمٍ حَشْوُهُ لِيفٌ » رواه البُخَارى.

« الحديث ٤٦٠ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى اللهُ عنهما ، أَنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال وهوَ علَى الْمِنْبَرِ ، وذٰلِكَ فى الصَّدَقَةِ والتعفُّفِ عن المسأَلةِ « اليدُ العُلْيَا خيرٌ مِنَ اليدِ السُّفْلَى واليدُ العليَا هى المُنْفِقَةُ والسُّفْلَى هى السَّائِلَةُ . متفق عليه .

« الحديث ٤٦١ »

عن أَبِى هريرَةَ رضى اللهُ عنه عن النَّبِيِّ صلى اللهُ عَلَيْه وسلَّم قال «بَادِرُوا بالأَعْمَالِ سِتاً : الدجَّالَ ، والدُّخَّانَ ، ودابةَ الأَرضِ ، وطلوعَ الشمسِ من مَغْرِبِهَا ، وأَمرَ العامة ، وخويّصَّة أَحدِكُمْ » رواه مسلم .

« الحديث ٤٦٢ »

عن أَبِى هريرة رضى اللهُ عنه أَنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم قال « أَتَدْرُونَ مَا المُفْلِسُ ؟ قَالُوا : المفلسُ فِينَا مَنْ لا درهم له ولا متاع . فقال « المفلس من أُمتى من يأْتى يَومَ القِيَامَةِ بصلاةٍ وصِيَامٍ وزكاةٍ ، ويأْتِى وقدْ شَتمَ هٰذا ، وقذَفَ هٰذا ، وأَكلَ مَالَ هٰذا ، وسفكَ دمَ هٰذا ، وضرَبَ هٰذا . فَيُعْطَى هٰذا مِنْ حسناتِهِ ، وهٰذا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، فإِن فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قبلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَليه ، أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عليه . ثم طُرِحَ فى النّارِ » رواه مسلم .

« الحديث ٤٦٣ »

عن خولَة بنتِ حكيمٍ رضى الله عنها ، قالتْ سمعتُ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم يقولُ «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً ثم قال : أَعوذُ بِكلماتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شرِّ ما خَلَقَ لَمْ يَضره شيءٌ حتى يَرْتَحِلَ مِنْ منزِلِه ذٰلك » . رواه مسلم .

« الحديث ٤٦٤ »

عن أَبي هريرة رضى الله عنه أَنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم قال : «يقولُ اللهُ تعالى ما لِعَبدِى المؤمنِ عِندى جَزَاءٌ إِذا قبضتُ صَفيَّه مِنْ أَهلِ الدنْيَا ثم احْتَسبهُ إِلا الجنَّةُ » رواه البخارى .

« الحديث ٤٦٥ »

عن أَنس رضى الله عنه قال : كَانَ رسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم لا يَطْرُقُ أَهلَهُ ليلاً ، وكَانَ يَأْتيهِمْ غُدْوَةً أَو عَشِيَّةً . متفق عليه .

« الحديث ٤٦٦ »

عن عبد الله بن عمرو بن العاصى رضى الله عنهما عن النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال « الكبائرُ الاشراكُ باللهِ ، وعُقُوقُ الوالديْنِ ، وقتلُ النفسِ ، واليمينُ الغَمُوسُ » رواه البخارى .

اليمين الغموس التى يَحلِفُهَا كَاذِباً عامداً . سَمِّيتْ غَمُوساً لأَنّهَا تَغْمِسُ الحالِفَ فى الاثمِ .

« الحديث ٤٦٧ »

عن جابر بن عبد الله رضى اللهُ عنه أن رسولَ للهِ صلَّى الله عليه وسلَّم قال «رَحِمَ اللهُ رجُلاً سَمْحاً إذا باعَ ، وإذا اشترى ، وإذا اقْتَضَى » رواه البُخارى .

« الحديث ٤٦٨ »

عن أَبى هريرة رضى الله عنه قال جاءَ رجلٌ إلى رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم فقال : يا رسُولَ اللهِ أَرأَيتَ إن جاءَ رجلٌ يريدُ أَخْذَ مَالِى؟ قال « فَلاَ تُعْطِه مَالَك » قال : أَرأَيْتَ إن قَاتَلَنِى ؟ قال «قَاتِلْهُ » قال : أَرأَيتَ إنْ قَتَلَنِى ؟ قال « فأَنتَ شهيد » قال : أَرأَيتَ إن قتلتُه ؟ قال « هُوَ فى النارِ » رواه مسلم .

« الحديث ٤٦٩ »

عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضى الله عنهما قال « زَجَرَ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم أَن تَصِلَ المرأَةِ برَأْسهَا شيئاً » رواه مسلم .

« الحديث ٤٧٠ »

عن حُذَيفةَ وأَبى ذرٍّ رضى الله عنهما قالا : كانَ صَلَّى الله عليه وسلَّم إذا أَوَى إلى فراشِهِ قال «باسمكَ

اللَّهم أَحْيَا وأَموتُ » وإذا استيقظَ قال « الحمدُ لِلّهِ الذى إِحَيَانَا بعدَ مَا أَماتَنَا وإليــه النشورُ » رواه البخارى .

« الحديث ٤٧١ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ رضى الله عنهما ، أَنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم كانَ يقــولُ عندَ الــكرْبِ « لا إِلٰه اللهُ العظيمُ الحكيمُ . لا إِلٰه إِلا اللهُ ربُّ العرشِ العظيمِ . لا إِلٰه إِلا اللهُ ربُّ السمٰواتِ وربُّ الأَرضِينَ ، ربُّ العــرشِ الــكَريمِ » متفق عليــه .

« الحديث ٤٧٢ »

عن أَبِى هريرةَ رضى الله عنه أَنَّ رسُولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم قال « أَقربُ ما يَكُونُ العبدُ مِنْ رَبِّــهِ وهــو ســاجِدُ فأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ » رواه مسلم .

« الحديث ٤٧٣ »

عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضى الله عنهما قال : قالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى الله عليــه وسَلَّم « إِذا قَضَى أَحدُكُمْ الصَّلاةَ فىمسجِدِهِ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيباً مِنْ صَلاَتِهِ فانَّ اللهَ جاعِلٌ فى بَيْتِهِ مِنْ صَلاتِهِ خَيْرًا » رواه مسلم .

« الحديث ٤٧٤ »

عن أَبِى هريرةَ رضى الله عنه قال : قالَ رسُولُ اللهِ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم « إِنَّ لِلّهِ ملائكةً يَطُوفُونَ فى الطرُق يَلْتَمِسُونَ

أَهلَ الذِّكْرِ ، فاذا وَجَدُوا قَوْماً يَذْكُرُونَ اللهَ تَنَادَوْا هلمُّوا إلى حَاجتِكُم . فَيَحفُّونهم بأَجنحتِهِمْ إلى السماءِ الدنيا قـــال فيسأَلُهُمْ رَبُّهُمْ ، وهو أَعلَمُ بِهِمْ : ما يَقُولُ عِبَادى ؟ قال : يقولون يُسَبِّحُونك ويَحْمَدُونَك ويُكَبِّرُونَكَ ويُمجِّدُونَك . قال : فيقولُ : هَلْ رَأُونِـــى ؟ قال : فيقولُونَ : لا واللهِ يا رَبَّ ما رَأَوْكَ . قال فيقولُ : كَيْفَ لَوْ رَأَوْنِـــى ؟ قال : يقولونَ : لَوْ رأَوْكَ كانُوا أَشدَّ لَكَ عبادةً وأَشَدَّ لَكَ تَمجِيدًا وأَكثرَ لك تَسْبِيحاً . قال فيقول فَمَا يَسْأَلُونِـــى ؟ قَال : فيقُولُون ؟ يسأَلُونَكَ الجَنَّةَ . قال : فيقولُ : هَلْ رأَوْها ؟ قَال : يَقُولونَ : لا واللهِ يارَبِّ ما رَأَوْهَا . قال : فيقولُ : فكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا ؟ قال : يقولونُ : لَوْ أَنَّهم رأَوْها كانُوا أَشدَّ عليها حِرْصـــاً ، وأَشدَّ لهَا طَلَبـــاً ، وأَعظَمَ فيهـــا رَغبةً . قال فمِمَّايتعوَّذُون؟ قال : يقولُون : مِنَ النارِ . قال : فيقولُ : وَهَلْ رَأَوْها ؟ قال : يقولُونَ : لا والله ما رَأَوْهَا ؟ قال : فيقولُ : فكيفَ لَوْ رأَوْهَا ؟ قال : يقولون : لَوْ رَأَوْها كانوا أَشدَّ منها فِرَارًا وأَشدَّ لهـــا مخافة . قال : فيقُول : أُشْهِدُكُمْ أَنى قد غَفَرْتُ لهم . قال : يقولُ مَلَكٌ مِنَ الملائِـــكَةِ : فيهِمْ فـــلانٌ ليسَ مِنْهُم ، إنّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ . قال : همُ القومُ لا يَشْقى بِهِـــم جَلِيسُهُم » رواه البخـــارى ومسلم .

« الحديث ٤٧٥ »

عن أَميرِ المؤمنينَ عُثْمَانَ بنِ عفـانٍ رضى الله عنـهُ عَنِ النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال «خَيْرُكُمْ من تَعلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» رواه البُخارى ومسلم .

« الحديث ٤٧٦ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عنهما أَنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم قال «إنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ القرآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الإِبِلِ المعقَّلَةِ إنْ عَاهَد عليها أَمْسَكَهَا وإنْ أَطْلَقَهَا ذهبتْ» رواه البخـارى ومسلم . وزاد مسلم فى رواية «وإذا قَامَ صَاحِبُ القرآن فَقَرَأَهُ باللَّيْلِ والنَّهَارِ ذَكَرَهُ وإذا لم يَقُمْ بِـهِ نَسِيَه» .

« الحديث ٤٧٧ »

عن أَبى هريرَةَ رضى اللهُ عنه أَنَّ رسـولَ اللهِ صلَّى اللهعليه وسلَّم قال «لا تَجعلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إنَّ الشيطَانَ يفرْ مِنَ البيتِ تُقْرَأُ فيـه سُورَةُ البقرةِ» رواه مسلم .

« الحديث ٤٧٨ »

عن أَبى هريرةَ رضى اللهُ عنه قالَ سمعتُ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليـه وسلَّم يقول «قالَ اللهُ تَعَالى قَسمتُ الصلاَّةَ بَيْنِى وبَيْنَ عَبدِى نِصْفَيْنِ ولِعَبْدِى مـا سَأَلَ) وفى روايـة (فَنِصْفُهَا لى)ونصفُهَا لِعَبْدِى ، فاذا قالَ العبدُ (الحمـدُ

اللهِ ربِّ العالمين) قال اللهُ : حَمِدَنى عَبْدِى . فإذا قال (الرحمٰنِ الرحِيمِ) قال أَثْنَى علَىَّ عَبدِى . فاذا قال (مالكِ يومِ الدِّين) قال : مَجَّدنى عبدى . وإذا قالَ : (إياكَ نعبدُ وإياكَ نستعينُ) قال : هٰذا بينى وبينَ عبدِى ولعبدِى ما سَأَلَ . فاذا قال (أهدِنَا الصِّراطَ المستقيمَ . صِرَاطَ الذين أَنعمتَ عليهم . غير المغضوبِ عليهم ولاالضَّالِين) قال هٰذا لعبدِى ، ولعبدِى ما سَأَلَ . رواه مسلم .

« الحديث ٤٧٩ »

عن أَبِى هريرةَ رضى الله عنه . عَن النبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، قال «سبعةٌ يُظِلُّهُم اللهُ فى ظِلِّهِ يومَ لا ظلَّ إلاَّ ظِلُّهُ ، الإمامُ العادِلُ ، وشابٌّ نَشَأَ فى عِبَادَةِ اللهِ ، ورجلٌ قلبُهُ مُعَلَّقٌ فى المساجِدِ ورجلان تحابَّا فى اللهِ اجتمَعا عليه وتَفَرَّقا عليه ، ورجلٌ دعتْهُ امرأَةٌ ذاتُ مَنْصِبٍ وجَمَالٍ ، فقال : إنِّى أَخافُ الله ، ورجلٌ تصدَّقَ بِصدَقَة فأَخْفَاهَا حتى لا تَعلَمَ شِمَالُهُ ما تُنفِقُ يَمِينُه ، ورجلٌ ذَكَرَ الله خالِياً ففاضتْ عَيْنَاه » رواه البخارى ومسلم .

« الحديث ٤٨٠ »

عن أَبِى سعيد الخُدْرى رضى الله عنه ، أَنَّ النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، قال « كَانَ فِيمَنْ كانَ قبلَكُمْ رجلٌ قَتَل تِسعةً وتِسْعين نَفْساً فسأَلَ عَن أَعْلَمِ أَهلِ الأَرض ، فدُلَّ

على راهبٍ . فأَتَاه فقال : إنّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وتِسعين نفساً فهلْ لَهُ مِنْ تَوْبةٍ : فقال : لا . فَقَتَلَهُ فكمَّل به مِائةً . ثم سأَلَ عَنْ أَعلِم أَهلِ الأَرضِ فدلَّ على رجُلٍ عالِمٍ ،فقال : انه قَتَلَ مِائةَ نفسٍ فهلْ له من توبة ؟ فقال : نعمْ مَنْ يَحُولُ بَيْنَه وبينَ التوبةِ ؟ انطلقْ إلى أَرضِ كَذَا وَكَذَا فإِنَّ بها أُناساً يَعْبدونَ الله فاعبد الله مَعَهم ، ولا ترجِعْ إلى أَرضِكَ فإِنَّهَا أَرضُ سُوء. فانطلقَ حتّى إذا نَصَف الطريق ، أَتاهُ الموتُ . فاختصمتْ فيه ملائكةُ الرحمةِ ، وملائكةُ العذابِ . فقالتْ ملائكةُ الرحمةِ : جاءَ تائباً مُقْبلا بقلبِهِ إلى اللهِ تعالى . وقالتْ ملائكةُ العذابِ : إنه لم يَعْمَلْ خيرًا قطّ . فأَتَاهم مَلَكٌ فى صُورةِ آدمىّ فَجَعَلُوهُ بينَهم . فقَال : قيسوا ما بَيْنَ الأَرْضَيْنِ فإِلى أَيَّتِهَا كان أَدنَى فهو له . فقاسُوا فوجدُوهُ أَدنى إلى الأَرضِ التى أَرادَ . فقبضتْهُ ملائكةُ الرحمةِ » رواه البخارى ومسلم .

« الحديث ٤٨١ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال «لا يأْكلنَّ أَحدُكُمْ بشِمَالِهِ ، ولا يَشْربنَّ بها ، فإِنَّ الشيطانَ يأْكلُ بِشِمَالِهِ ويشربُ بِهَا » رواه مسلم .

« الحديث ٤٨٢ »

عن أَنسِ بنِ مالِكٍ رضى الله عنه أَنَّ رسولَ الله صلَّى الله

عليه وسلَّم قال «إنَّ الله ليرضَى عَن العبدِ أَنْ يأْكُلَ الأَكْلَةَ فيحمَدَهُ عليها، ويشربَ الشَّربةَ فيحمَدَهُ عليها» رواه مسلم.

« الحديث ٤٨٣ »

عن أُسامةَ بن زيد رضى الله عنهما، قال: سمعتُ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقولُ «يُؤْتى بالرجلِ يومَ القِيامَةِ، فَيُلْقَى فى النَّارِ، فتندَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ فَيَدُورُ بها كما يدورُ الحِمَارُ فى الرَّحَى. فيجتمعُ إليه أَهلُ النارِ، فيقولون: يا فلان مَالَكَ؟ أَلم تكنْ تأْمُر بالمعروفِ، وتنهَى عَنِ المنكرِ. فيقولَ: بَلَى. كنتُ آمُرُ بالمعروفِ ولا آتِيهِ، وأَنهَى عَنِ المنكرِ وآتِيهِ» رواه البخارى ومسلم.

« الحديث ٤٨٤ »

عن أَبى هريرةَ رضى الله عنه، أَنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم، قال «لاَ يَزْنِى الزَّانِى حِينَ يَزْنِى وهو مؤمنْ، ولا يَسْرِقُ السارِقُ حينَ يسرقُ وهو مؤْمنٌ، ولاَ يَشربُ الخمرَ حِينَ يشربُهَا وهو مؤْمنٌ» رواه البخارى ومسلم.

« الحديث ٤٨٥ »

عن أَبى هريرَةَ رضى الله عنه النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسلَّم قال: «رَغِمَ أَنفُهُ، ثمَّ رغم أَنفه» قيل: مَنْ يا رَسُولَ اللهِ قال من أَدركَ والديْهِ عند الكِبَرِ أَو أَحدَهُمَا ثم لم يدخلِ الجنَّة». رواه مسلم.

« الحديث ٤٨٦ »

عن خُويلدٍ رضى اللهُ عَنْه أَنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم قال : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليكرِمْ ضيفَه . جائزتُه يومٌ وليلةٌ ،والضِّيَافَةُ ثلاثةُ أَيّامٍ . فَمَا كانَ بعد ذٰلِكَ فهو صَدَقَةٌ . ولا يَحِلُّ له أَن يَثْوِيَ عنده حتى يُحْرِجَه » رواه . البخارى ومسلم .

« الحديث ٤٨٧ »

عن أَنسٍ رضى الله عنه ، أَنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم كانَ يقولُ « اللَّهمّ إِنّى أَعوذُ بك من البُخْلِ ، والكَسَلِ وأَرْذلِ العُمْرِ ، وعذابِ القبرِ ، وفتنةِ المحْيَا والمَمَاتِ » رواه مسلم .

« الحديث ٤٨٨ »

عن عبد اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عنهما قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم « إِذا قالَ الرجُلُ لِأَخيه يا كافِرُ فقدْ باءَ بِهَا أَحدُهُمَا . فإِنْ كان كما قال وإِلا رَجَعَتْ عَلَيْهِ » رواه البخارى ومسلم .

« الحديث ٤٨٩ »

عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضى الله عنه قال : قالَ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم «سِبَابُ المسلمِ فُسُوقٌ وقِتَالُهُ كُفْرٌ » رواه البخارى ومسلم .

« الحديث ٤٩٠ »

عن أَبِي موسَى رضى الله عنه ، أَنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم قال « إِن اللَّهَ عزَّ وجلّ يبسُطُ يَدَه باللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النهارِ ، ويبسطُ يدَه بالنهارِ ليتوبَ مُسِيءُ الليلِ ، حتى تطْلُعَ الشمسُ مِنْ مَغْرِبِها » رواه مسلم .

« الحديث ٤٩١ »

عن أَبِي مالكٍ الأَشعرىّ رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم « الطهُورُ شَطْرُ الايمانِ ، والحمدُ للهِ تملأُ الميزَانَ ، وسُبْحَانَ اللهِ والحمدُ للهِ تملآن أَو تملأُ ما بَيْنَ السماءِ والأَرضِ . والصَّلاةُ نورٌ ، والصدقةُ برهانٌ ، والصبرُ ضياءٌ « والقرآنُ حجةٌ لك أَو عليك . كلُّ الناسِ يَغْدُو فبائِعٌ نفسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَو مُوبِقُهَا » رواه مسلم .

« الحديث ٤٩٢ »

عن عثمانَ بنِ أَبِي العَاصى رضى الله عنه ، أَنَّه شَكَا إِلى رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم وَجَعاً يَجِدُه فى جَسَدِهِ منذُ أَسْلَم . فقال له رسو لُ اللهِ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم « ضَعْ يَدَكَ على الذى تَأَلَّمُ من جَسَدِكَ ، وقلْ : بسمِ اللهِ ، ثَلاثاً . وقُلْ سَبْعَ مراتٍ : أَعُوذُ بِاللهِ وقُدرتِه مِن شرِّ ما أَجِدُ وأُحاذر » رواه البخارى ومسلم .

« الحديث ٤٩٣ »

عن عائشةَ رضى اللهُ عنها قالتْ : قَالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم «من أَحبَّ لِقاءَ اللهِ أَحبَّ اللهُ لقاءَه . ومَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لقاءَه » فقلتُ : يا نَبِيَّ اللهِ : أَكَرَاهيةُ الموت ؟ فكلُّنَا يكرَهُ الموتَ . قال « ليسَ ذٰلك . ولٰكنّ المؤمنَ ، إِذا بُشِّر برحمةِ اللهِ ورضوانِه وجنتِه ، أَحبَّ لقَاءَ اللهِ فأَحبَّ لقاءَه . وإِن الكافرَ إِذا بُشِّر بعذابِ اللهِ وسخَطِهِ كَرِهَ لقَاءَ اللهِ وكَرِهَ اللهُ لقاءَهُ » رواه البخارى ومسلم .

« الحديث ٤٩٤ »

عن أَبى هريرةَ رضى الله عنه قالَ : قالُ رسُولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم «حُجِبَتِ النارُ بالشَّهَوَاتِ ، وحُجِبَتِ الجنَّةُ بالمَكَارِهِ » متفق عليه إلا عند مسلم « حُفَّتِ » بدل ، حُجِبَتْ .

« الحديث ٤٩٥ »

عنْ أَنسٍ رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلَّم : يتبع الميِّتَ ثلاثَة ، فيرجع اثنان ويَبْقَى معه واحِدٌ : يتبعُهُ أَهلُهُ ومالُه وعملُهُ ، فيرجعُ أَهلُه ومالُه ، ويبقَى عمَلُه » متفق عليه .

« الحديث ٤٩٦ »

عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضى الله عنه قال : قالَ رسُولُ

اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم «أيُّكُم مالُ وَارِثِه أَحبُّ اليه مِنْ مَالِه ؟» قالوا : يا رَسُولَ الله ، ما مِنَّا أَحَدٌ إلا مالُهُ أَحبُّ إليه مِنْ مَالِ وَارِثه . قال «فإِنَّ مالَهُ ما قَدَّمَ ومالَ وَارِثِه ما أَخَّرَ» رواه البخارى .

« الحديث ٤٩٧ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ رضى الله عنهما عَن النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال «لو كانَ لابْنِ آدَمَ وادِيَانِ مِنْ مَال لابتغى ثالثاً ، ولا يَمْلأُ جوفَ ابنَ آدمَ إلا الترابُ . وَيَتُوبُ الله عَلَى من تابَ» متفق عليه .

« الحديث ٤٩٨ »

عن عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ رضى الله عنهُمَا قالَ خرَجَ رسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يوماً فقال «عُرِضَتْ علَىَّ الأُمَمُ فَجَعَلَ يَمُرُّ النبيُّ وَمَعَهُ الرجلُ ، والنبيُّ وَمَعَه الرجُلانَ ، والنبيُّ ومعهُ الرَّهْطُ ، والنبيُّ وليسَ معه أَحَدٌ . فرأَيتُ سَوَادًا كثيرًا سَدَّ الأُفُقَ ، فرجوْتُ أَن يكونَ أُمتى ، فَقِيلَ هٰذا مُوسى فى قوْمِهِ . ثم قيل لى : انظرْ . فرأَيتُ سَوَادًا كثيرًا سدَّالأُفُقَ ، ثم قيل لى أَنظرْ هٰكذا وهٰكذا فرأَيتُ سَوَادًا كثيرًا سد الأُفق ، فَقِيلَ : هؤلاءَ أُمّتُكَ ، ومعهم سَبْعُون أَلفاً قُدامهُمْ يَدْخُلونَ الجنَّةَ بغيرِ حِسَابٍ ، هُمُ الذين لا يَتَطَيَّرُونَ ولا يَسْتَرِقُونَ ولا يَكْتَوُون وعلى ربِّهِم يَتَوكَّلون» فقامَ عكاشَةُ

بنُ محصن ، فقال : ادعُ اللهَ أَن يَجْعَلَنى مِنْهُم . قال « اللَّهُمَّ اجعلْهُ مِنْهم » ثم قامَ رجلٌ آخرُ فقال : ادعُ اللهَ أَن يَجْعَلنى منهم . قال «سَبَقَكَ بها عُكَاشةُ » متفق عليه .

« الحديث ٤٩٩ »

عن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رضى اللهُ عنه ، قال : دخلتُ على رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم ، فاذا هُوَ مضطّجعٌ على رمالِ حصيرٍ ، ليس بينه وبينه فراشٌ ، قد أَثّرتْ الرمالُ بجَنْبهِ ، مُتّكِئاً على وِسَادةٍ مَن أَدم حَشْوُهَا لِيفٌ . قلتُ : يا رَسُولَ اللهِ ، ادعُ اللهَ فلْيوسِّعْ على أُمّتِكَ ، فإنّ فارسَ والرومَ قد وسَّعَ عليهمْ لا يَعبدُون الله. فقال «أَفى هذا أَنتَ يا ابنَ الخطّابِ ، أُولئكَ قومٌ عُجِّلتْ لهم طَيِّباتُهُمْ فى الحياةِ الدنيا » وفى روايةٍ « أَمَا تَرْضَى أَنَّ لهُم الدنيا ولنا الآخرةُ » متفق عليه .

أَى لهُم الدنيا ولنا الآخرةُ مِنْ دُونِهِمْ ، لا منْ دُونِ الدنيا ، فمن فاتته الدنيا منّافله غنى عنها . وآيات القرآن الكريم صَريحَةٌ فى أَنَّ الدُّنيا للجميعِ ، كقوله تعالى فى سورة الاسراء (من كان يريد العاجلة عجّلنا له فيها ما نشاء) إلى آخرِ الآياتِ الثَّلاث . وفى آياتٍ أُخرى ما يدلُّ على أَنَّ المؤمنينَ لهم طيباتُ الدنيا وزينتُهَا كقولهِ تَعالى فى سورَةِ الاعراف (قُلْ هى للَّذِين آمنوا فى الحياةِ الدنيا خالِصَةً

يومَ القِيَامَة) والاطلاقُ فى مِثْلِ هٰذا الحديثِ لأَجْلِ تسلِيَةِ المؤمنين فى حالةِ العُسْرَةِ والضِّيقِ، ولئــلا تكونَ الدنيــا أَكبَر هَمِّهِمْ . والموفِّقُ هو اللهُ سبحــانه وتعالى .

« الحديث ٥٠٠ »

عن جُنْدُبٍ رضى الله عنــه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم « من سمَّع سمَّع اللهُ بــه . وَمَنْ يُرَائِــى يُرَائِى اللهُ بِه » متفق عليــه .

المعنى أَنَّ الذى يعملُ العمَلَ الصّالِــحَ ليــرَاه الناسُ أَو لِيَسْمَعُوا خَبَرَه فَيُعَظِّمُوه يفضَحُه اللهُ يومَ القِيَامَةِ بســوءِ الجــزاءِ .

« الحديث ٥٠١ »

عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ رضى الله عنهما عَنِ النبِــىِّ صلَّى الله عليــه وسلَّم قال «مَثَلُ القائمِ فى حُدُودِ اللهِ والواقعُ فِيهَا كَمَثَلِ قومٍ اسْتَهَمُوا على سفينةٍ ، فصــارَ بعضُهُم أَعلاهَا وبعضُهُمْ أَسفلَهَا . وكانَ الذين فى أَسفَلِهَا إِذَا استَقوْا من الماءِ مَروا على مَنْ فَوْقَهُمْ : فقالُوا . لَوْ أَنَّا خرقْنَا فى نَصِيبنَا خرَقاً ولم نُؤْذِ مَنْ فَوْقنــا فانْ تَركُوهُم وما أَرَادُوا هَلَــكُوا جَمِيعا ، وإِنْ أَخَذُوا على أَيْدِيهِمْ نَجَوْا ونَجَوْا جَمِيعاً » رواه البخــارى .

(الابتلاء بالدنيا وكيف يعمل فيها)

« الحديث ٥٠٢ »

عن أَبي هريرَةَ رضى اللهُ عَنْه أَنه سَمِعَ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم يقولُ «إِنَّ ثلاثَةً فى بنى اسرائيلَ : أَبرصَ وأَقرع وأَعمى ، فأَرادَ اللهُ أَن يبتليَهُمْ ، فبعَثَ إِليهم مَلَكاً ، فَأَتَى الأَبْرَصَ فقال : أَىُّ شىءٍ أَحبُّ اليكَ ؟ قال : لونٌ حَسَنَ ، وجِلْدٌ حَسَن ، ويذهبُ عنّى الذى قَدْ قذرنِى فى الناسِ . قال : فَمَسَحَهُ ، فذهبَ عنه قَذَرُهُ وأَعطى لوْناً حَسَناً وجلْدًا حسَناً . قال : فأَىُّ المالِ أَحبُّ اليك ؟ قال : الإِبلُ . فأُعطى ناقةً عُشَرَاءَ . فقال : بارَكَ اللهُ لك فيها . قال : فَأَتَى الأَقرعَ . فقال : أَىُّ شىءَ أَحبُّ اليك ؟ قال : شعرٌ حَسَنٌ ، ويذهَبُ عنى هذا الذى قَذَرَنِى فى النَّاسِ . قال : فَمَسَحَه ، فذهبَ عنه . قال : وأُعطِىَ شعراً حسناً . قال : أَىُّ المالِ أَحبُّ اليك ؛ قال : البقرُ . فأَعطِى بقرةً حاملاً . وقال : بارَكَ الله تعالى لك فيها . قال : فأَتَى الأَعْمَى ، فقال : أَىُّ شىءٍ أَحبُّ اليك ؟ قَال : أَن يردَّ اللهُ إِلَىَّ بَصَرِى فأَبْصَرَ به الناسَ . قال : فَمَسَحه فردَّ اللهُ اليه بَصَرَه . قالَ : فأَىُّ المالِ أَحبُّ اليك ؟ قال : الغنمُ . فأَعْطِىَ شَاةً وَلُودًا ، فَأَنْتَجَ هٰذان ، قال : وَوَلَّدَ هٰذا . فكانَ لهٰذا وادٍ مِنَ الإِبلِ ، ولهذا وادٍ منَ البَقَرِ ، ولهذا وادٍ من الغنمِ

قال : ثم إنه أَتَى الأَبرصَ فى صُورَتِهِ وهيئَته ، فَقَالَ : رجلٌ مِسْكِينٌ ، قد انقطعتْ بِىَ الحبَالُ فى سَفَرِى ، فلابلاغَ لِــىَ اليَوْمَ إلا باللهِ عــزَّ وجلّ ثم بِكَ ، أَسأَلك ـ بالذى أَعطَاكَ اللونَ الحَسَن ، والجلدَ الحسَنَ ، والمَالَ ـ بعيرًا أَتبلَّغُ عليــه فى سَفَرِى . فقَال : الحقُوقُ كَثيــرَةٌ ، فقال لــه : كَأَنِّــى أَعرِفُكَ ، أَلم تــكُنْ أَبرصَ يَقْذرك النَّاسُ ، فقيرًا ، فأَعْطَاكَ اللهُ ؟ فقَال : إنَّمَا وَرِثْتُ هٰذا المالَ كابرًا عن كابرٍ ، فقال : إنْ كُنْتَ كاذباً فصيّرك اللهُ إلى ما كُنتَ . قال : وأَتَى الأَقرَعَ فى صُورَتهِ وهيئَته . فقال له مثْلَ ما قَالَ لهٰذا . وردَّ عليه مثلَ ما ردَّ هٰذا . فقال : ان كنتَ كاذباً فصَيَّرَك اللهُ إلى ما كُنْتَ . قال : وأَتَى الأَعْمَى فى صُورَتهِ وهيئته ، فقــال له : رجلٌ مِسْكِينٌ وابنُ سبيلٍ ، انقطعتْ بِي الحبال فى سَفَرِى ، فــلا بَــلاَغَ لِــىَ اليــومَ إلا باللهِ ثم بِك ، أَسأَلُك بالذى رَدّ عليــكَ بَصَــرَكَ شــاةً أَتبلغُ بها سَفَرِى ، فقال : قد كنتُ أَعمى فردَّ الله إلىّ بَصَرِى ، فَخُذْ ما شئْتَ ، ودعْ ما شِئْتَ ، فوالله لا أَجْهَدُكَ اليــوم شَيئــاً أَخذتَهُ لله تعــالى . فقالَ : أَمْسِكْ مالَكَ فانَّمَا ابْتُلِيتُمْ . فقد رُضِىَ عنكَ وسُخط على صاحِبيْكَ » رواه مسلم .

« الحديث ٥٠٣ »

عن أَبِي سعيد الخُدرِىّ رضى الله عنه قال ، سمعتُ رسولَ الله

صلَّى اللهِ عليــه وسلَّــم ، يقولُ «مَــــنْ رَأَى منكم مُنْكَرًا فليغيّرْه بِيَــــدِهِ ، فــان لمْ يستطعْ فبلِسَانِه ، فإن لم يستطعْ فبقَلْبِه ، وذلك أَضعَفُ الإيمانِ » رواه البخارى ، ومسلم ، وفى رواية لمسلم : وليسَ وراءَ ذٰلِكَ حبةٌ مِنْ خَرْدَلٍ من إيمانٍ

يفيدنا هٰذا الحديثُ بفائدة عامَّة نافعة لِمَنْ قامَ بها ضارةٍ لمنْ لم يعملْ بها ، وهى أَنَّ كُلَّ انسانٍ رَأَى منــكرًا فيجبُ عَليــه إزالَــتُهُ على حَسَب استطاعتِه . فانْ قَوِىَ على أَعلى مراتبِ إزالةِ المنكرِ باليدِ فليفعلْ ، سواءً بيدِه حقيقةً ، أَو بِيَدِ غَيــرِهِ بأَمرِهِ . ومَنْ عَجَزَ عن ذٰلك فليغيرْهُ بلسانِه ، بـأَن يَنْهَى مُرتكِبَه ، ويبيِّن له ضررَه ، ويُرْشِدَه إلى الخيــرِ بدَلَ هٰذا الشرّ ، فانْ عجَزَ عن هٰذِه المرتَبَةِ فليغيرْه بِقلبِه ، بِأَنْ يَكْرَهَ هٰذا المنكرَ ، ويكره صاحِبَه لأَجل فعلِه ، وتمنيــه انه لو قدرَ على إزالتِهِ باليدِ أَو باللِّسَانِ لأَزاله .

والتغييرُ بالقَلبِ أَضعفُ مراتبِ الايمانِ فى تغييرِ المنكرِ ، لأَنه لا يَتَعَدَّى نفْعُهُ إلى غيرِ صاحِبِه . فهذه المراتبُ الثلاثُ لا تسقط إحداها عن أَحد ، ولا عذر لمن اعتذر عن أَقلهــا وهو الإنكار ، بالقلب . واللهُ الموفق .

« الحديث ٥٠٤ »

عن أَبِى سعيدٍ الخدرىِّ رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ

صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم «يُؤتَى بالموتِ يومَ القيامة كهيئــة كبشٍ أَملَح فَيُنَادِى مُنادٍ : يــا أَهلَ الجنَّــةِ . فَيَشْرَئِبُّونَ ويَنْظُرُونَ . فيقُولُ : هل تعرفونَ هٰذا ؟ فيقولونَ : نَعمْ ، هٰذا الموتُ . وكلُّهُمْ قد رَأَوْه . ثم يُنَادِى مناد : يا أَهلَ النَّــارِ . فَيَشْرَئِبُّونَ وينظرونَ . فيقولُ : هل تَعرِفُون هٰذا : فيقولونَ : نعمْ ، هٰذا الموتُ . وكُلُّهُم قــد رأَوْه . فَيُذْبَحُ بينَ الجَنَّةِ والنَّارِ . ثم يقولُ : يا أَهلَ الجَنَّةِ : خُلودٌ فلا موتَ . ويا أَهلَ النّارِ : خلودٌ فلا موْتَ » ثم قرأَ (وأَنْذِرْهمْ يَوْمَ الحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ الأَمْر وَهْم فِــى غَفْلَةِ وَهمْ لا يؤْمِنُونَ) وأَشار بيــدِهِ إِلى الدُّنْيــا . رواه البخــارى ومسلم .

خاتمة

الحمد للهِ وحدَه . والصّلاةُ والسّلامُ على مَنْ لا نبيَّ بعدَه . وعلى آلِهِ وصحبِهِ وجنْدِهِ . أَما بعد فإِنِّى أَحمد الله تبارَكَ وتعالى أَنْ وَفَّقْنى لجمع هذه الرِّسَالةِ المباركةِ المحْتوِيَةِ على بعضٍ مِنَ الآيَاتِ القُرْآنِيةِ ، وما يزيدُ على خَمْسِمَائةِ حديث مِنَ الأَحاديثِ النبوية الصحيحةِ واللهَ أَسأَلُ أَن ينفعَ بها مَنْ قَرَأَهَا أَو سَمِعَهَا ، وأَنْ يجعلَ عَمَلى هٰذا خالصاً لوجْهِ اللهِ تَعَالى لا رِيَاءَ ولا سُمعةَ فيه . إِنَّه سَمِيعُ الدعاء سبحانَه وتعالى والحمدُ للهِ ربِّ العالمين .

الفقير إلى الله تعالى
عبدالله بن عبدالرحمن آل سند
غفر الله له ولوالديه ولاخوانه المسلمين

هذه ستة عشر حديثا زيادة فى الطبعة الثانية

الحديث الأول

من أَبِى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلَّم يقول إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أَعناقهم فان كانت صالحةً قالت قَدِّمُونِى قَدِّمُونِى وان كانت غَيْرَ صَالحة قالت يَاوَيْلَهَا أَيْنَ تَذْهَبُونَ بها يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلَّ شَئٍ إلاَّ الانسان ولو سَمَعَهُ صَعِقَ رواه البُخَارِىُّ البُخَارِىُّ رياض الصالحين ص ٢٤٥ .

الحديث الثانى

عن أَبِى هُرَيْرَةَ رضىَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ : «يَأْتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدعُو الرَّجُل ابْنَ عَمِّهِ وقَرِيبه : هَلُمَّ إِلى الرَّخاءِ والمدينةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ والَّذِى نَفْسه بِيَدِهِ لاَ يَخْرُجُ مِنْهُم أَحَدٌ مِنْهارَغْبَةً عَنْهَا إِلاَّ أَخْلَفَ اللهُ فِيهَا خَيْرًا مِنْهُ ، أَلاَ إِنَّ المَدِينَةَ كَالْكِير يُخْرِجُ الخَبَثَ ، لاَ تَقُوم السَّاعَةُ حَتَّى تَنْفِى الْمَدِينَةُ شِرَارَهَا كَمَا يَنْفِى الكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيد رواه مُسْلِمٌ مختصر صحيح مسلم ص ٢٠٤ .

الحديث الثالث

من أَبِى هُرَيْرَةَ رَضىَ اللهُ عَنْهُ قال : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عليه وسلَّم «مَنْ أَرادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ يُرِيدُ المدينةَ

أَذَابَهُ اللهُ كما يَذُوبُ المَلْحَ فِــى الْمَاءِ رواه مُسْلِمٌ مختصر صحيــح مسلم ص ٢٠٥ .

الحديث الرابــع

عن عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا أَن رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ «ان الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هٰذه الصُّورَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقيَامَةِ يُقَالَ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ رياض الصالحين ص ٥٥١ .

الحديث الخامس

عن جَابِرٍ رضى اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى اللهُ عَلَيْهِوسَلَّمَ قَالَ اتَّقُوا الظُّلْمَ فَانَّ الظُّلْمَ ظُلَمَاتٌ يَوْمَ الْقيَامَة واتَّقُواالشُّحَ فان الشحاهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَمَلَهُمْ عَلَىأَنْ سَفَكُوْا دِمَاءَهُم وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ رَوَاهُ مُسْلمٌ الشُّح الحرص على ما ليس عندك والبخل بما عندك : الترغيب والترهيب ص ١٤٢ .

الحديث السادس

عَنْ حُذَيْفَةَ وأَبى ذَرٍّ رضى اللهُ عَنْهُمَا قَالاَ : كَانَ رَسُولُاللهِ صلى الله عليــه وسلم إِذَا أَوَى إِلى فرَاشه قال باسْمكَ اللّهُمَّ أَحْيَا وأَمُوتُ وإِذا اسْتَيْقَظَ قال الحمد لله الذى أَحْيَانا بعــد مَا أَمَاتَنَا وإِليــه النُّشُورُ رواه البخــارىُّ رياض الصالحين ص ٤٦٦ .

الحديث السابع

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسَلَّم قَالَ «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِه ويُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِه فَلْيَصِلْ رَحِمه رَوَاهُ البُخَارِيّ وَمسْلِمٌ : يُنْسأ : أَى يؤخر فى أَجله الترغيب والترهيب ص ١٢٩ .

الحديث الثامن

عن أَنس رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلَّم «لَيْسَ مِنْ بَلَد الا سَيَطَؤُهُ الدَّجَّالُ إلاَّ مَكَّةَ والْمَدِينَةَ ولَيْسَ نَقَبٌ مِنْ أَنْقَابِهمَا إلاَّ عَلَيْه الْمَلاَئكَةَ صافِّين تحْرُسُهمَا فَيَنْزِلُ بالسَّبْخَةِ فَتَرْجِفُ الْمَدِينَةَ ثَلاَثَ رَجفَاتٍ يُخْرِجُ اللهُ منْهُمَا كُل كَافِرٍ ومنافِق رواه مسلم)وليس نقب من أَنقابهما) أَى طرقهما وفجاجهما رياض الصالحين ٥٩٣ .

الحديث التاسع

عن أَنس رضى الله عنه قال : كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبيِّ صَلى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ « رَبَّنَا آتِنَا فى الدُّنْيَا حَسَنَةً وفى الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النار رواه البخارى .

الحديث العاشر

عن النواس بن سمعان رضى الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلَّم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه فى طائفة النخل فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا

فقال ما شأنكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه فى طائفة النخل فقال غير الدجال أخوفنى عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤٌ حجيج نفسه والله خليفة على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية فمتى أدركه منكم فليقرأْ عليه فواتح سورة الكهف انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاثَ يميناً وعاثَ شمالاً يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه فى الأَرض قال أَربعون يوماً يوم كسنةٍ ويوم كشهرٍ ويوم كجمعةٍ وسائر أَيامه كأَيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذى كسنةٍ اتكفينا فيه صلاة يوم قال لا أَقدر له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه فى الأَرض قال كالغيث استدبرته الريح فيأْتى على قوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأْمر السماءَ فتمطر والأَرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أَطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعاً وأَمده خواصر ثم يأْتى القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فيصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شىءٌ من أَموالهم ويمر بالخربة فيقول لها أَخرجى كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئاً شباباً فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو

كذلك إذ بعث الله تعالى المسيح ابن مريم عليه السلام فينزل عند المنارة البيضاء شرقى دمشق بين مهرودتين واضعاً كفيه على أَجنحة ملكين إذا طاطأ رأْسه قطر واذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهى إلى حيث ينتهى طرفه فيطلبه حتى يدركه بِبَاب لُدٍّ فيقتله ثم يأْتى عيسى عليه السلام قوماً قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدث بدرجاتهم فى الجنة فبينما هو كذلك إذا وحى الله تعالى لعيسى عليه السلام انى قد أخرجت عبادًا لى لاَ يدَانِ لأَحَدٍ بقتالهم فَحَرِّزْ عِبَادِى إلى الطور ويبعث الله تعالى إلى يأْجوج ومأْجوج وهم من كل صوب ينسلون فيمرواوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرةً ماءٌ ويحْصر نبى الله عيسى عليه السلام واصحابه حتى يكون رأْس الثور لاحدهم خير من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب النبى عيسى عليه السلام واصحابه رضى الله عنهم إلى الله تعالى فيرسل الله تعالى عليهم النغف فى رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبى الله عليه السلام واصحابه رضى الله عنهم إلى الأَرض فلا يجدون فى الأَرض موضع شبر الا

مــلأه زهمهم ونتهم فيرغب نبي الله عيسى عليـــه السلام واصحابـــه رضى الله عنهم إلى الله تعــالى فيرسل الله تعــالى طيرًا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله تعالى مطرًا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حــتى يتركها كالزلفة ثم يقال للأرض انبتى ثمرك وردى بركتك فيومئذ تـأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبــارِك فى الرِّسْلِ حتى ان اللقحة من الابل لتكفى الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفى القبيلة من الناس والقحة من الغنم لتكفى الفخذ من الناس فبينما كذلك إذ بعث الله تعــالى ريحــاً طيبـــةً فتأخذ تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهاجــر الحمر فعليهم تقوم الساعة رواه مسلم رياض الصالحين ص ٥٨٨ قوله خَلَّةً بين الشام والعراق اى طريقاً بينهما قوله عاثَ والعيث اشد الفساد والذُّرَى الإِسْنِمَةُ والْعَيَاسيب ذكور النحل جزِلَتيْنِ اى قِطْعَتَيْنِ والغَرَضُ الهدف والمهرودةُ الثوب المصبوغُ قوله لاَ يدَانِ اى لا طَاقَةَ والنغف دودٌ وفَرْسَى جمع فريس وهو القتيــل والزَّلَقَةُ هى المرآةُ والعِصَابَة الجماعَة والرِّسْلُ اللّبنُ والفئام الْجَمَاعَةُ الفخذ من الناس دون القبيلة.

الحديث الحادى عشر

عن أَبِى زَيْدٍ عَمْرو بْن اخْطَبَ الأَنْصَارِىّ رضى الله عنه

قالَ صَلى بنَا رَسُولُ اللهِ صَلى اللهُ عليــه وسلَّم الْفَجْرَ وَصَعِــدَ المَنْبرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضرَت الظُّهْرَ فَنزَلَ فَصلَّى ثمَّ صَعِــدَ الْمنبَــرَ فَخَطَبَ حَتَّى حَضرت العَصْرُ ثُمَّ نَــزَلَ فَصَلَّى ثم صَعدَ الْمَنْبر حَتَّى غَرَبت الشَّمْسُ فَأَخْبرَنَا مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائنٌ فَاعْلَمُنَا احْفَظُنَا رَوَاهُ مُسْلمٌ رياض الصالحين ص ٦٠٦ .

الحديث الثانى عشر

عن أَبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليــه وسلم لأَنْ يَجْلسَ أَحَدَكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتَحْرقَ ثيَابَهُ فَتَخْلُصُ إِلَى جَلْده خَيْرٌ لَهُ منْ أَنْ يَجْلسَ عَلَى قَبْرٍ رَوَاهُ مُسْلمٌ رياض الصالحين ص ٥٦٢ .

الحديث الثالث عشر

عن عبد الله بن عَبّاسٍ رضى الله عَنْهُمَا عن النَّبى صلى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ قال : «لَوْ كانَلابْن آدَمَ وَاديَان منْ مال لابْتَغَى ثَالثــاً وَلاَ يَمْلأُ جَوْفُ ابْنَ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابَ ، ويَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ رَوَاهُ الْبُخَارىُّ وَمُسْلمٌ .

الحديث الرابع عشر

عن أَبــى هُرَيْرَةَ رَضىَ اللهُ عَنْهُ عَن النَّبــى صَلى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قالَ : «إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّــةَ عَلَى صُورَة

الْقَمَر لَيْلَةَ الْبَدْر والَّتــى تَليهَا عَلَى أَضْــوَءِ كَوْبٍ دُرِّى فى السَّمَاءَ وَلــكُلِّ أَمْرىءٍ منْهُمْ زَوْجَتَان اثْنَتَان يُرَى مُخ سُوْقهمَا منْ وَرَاءَ اللَّحْم وَمَا فى الْجَنَّــة أَعْزَبٌ رَوَاهُ الْبُخَارىُّ وَمُسْلمٌ .

الحديث الخامس عشر

عن أَبى هريرة رضى الله عنه قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْه وسلَّم فى دَعْوَةٍ فَرُفــعَ إليْه الذِّرَاعُ وَكَانَتْ تُعْجبُــه فَنَهَسَ منْهَا نَهْسَةً وَقَالَ أَنَاسَيِّدُ النَّاس يَوْمَ الْقيَامَة هَلْ تَدْرُونَ ممَّ ذَاكَ يَجْمَــعُ اللهُ الْأَوَّلينَ والْآخرينَ فى صَعيــد وَاحــد فَيَنْظُرهم النَّــاظرُ ويَسْمَعْهُم الدَّاعــى وتَدْنُــو الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ من الْغَمِّ والْكُرْب مَا لاَ يُطيقُونَ وَلاَ يَحْتَملُونَ فَيقُولُ النَّاسُ أَلاَ تَرَوْنَ مَا أَنْتُمْ فيــه إلى مَا بَلَغَــكُمْ أَلاَ تَنْظرُون مَنْ يَشْفَعُ لَــكُمْ إِلَى رَبِّــكُمْ فَيقُولُ بَعْضُ النَّاس لبَعْضٍ أَبُوكُمْ آدَم فَيَأْتُونَهُ فَيَقُونَ يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو البَشَر خَلَقَكَ اللهُ بيَده ونَفَخَ فيــكَ منْ رُوحه وَأَمَرَ المــلائــكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ وأَسْكَنَكَ الْجَنَّةَ أَلاَ تَشْفَعُ لَنَا إلى رَبِّكَ أَلاَ تَرَى إلى مَا نَحْنُ فيــه وَمَا بَلَغَنَا فَقَالَ إِنَّ رَبِّــى غضبَ غَضَباً شَديد لَمْ يَغْضَب قَبْلَهُ مثْلَهُ وَلاَ يَغْضب بعده مثله وانه نَهَانــى عن الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُ نفْسى نفسى نفسى اذْهَبُوا إِلَى غَيْرى اذهبــوا إلى نوح فيــأْتون نَوْحــاً فَيقُولُونَ يَا نُوحُ أَنْتَ

أَوَّلُ الرُّسُلِ إلى الأَرْض وَقَد سَمَّاكَ اللهُ عَبدًا شكورًا لاَتَرَى إلى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلاَ تَرَى إلى مَا بَلَغْنَا أَلاَ تَشْفُعُ لَنَا إلى رَبِّكَ فَيقُولُ ان ربى غَضِبَ اليَوْم غَضَباً لَمْ يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لى دعوة دعوتَ بِهَا عَلَى قومى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى اذهبو إلى إبراهيم فيأْتون ابراهِيم فيقولُونَ يَا إبراهِيمِ انت نبى اللهِ وَخَلِيله من أَهل الارض أَشفع لنا إلى ربكَ أَلا ترى إلى ما نحن فيه فيقولُ لهم ان ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى كنت كَذِبْت ثَلاَثَ كذبات نفسى نفسى اذهبو إلى غيرى اذهبوا إلى موسى فيأْتونَ موسى فيقولون يا موسَى انت رسولُ اللهِ فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك أَلا ترى إلى ما نحن فيه فيقول ان ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قَبْلَهُ مِثْلَهُ ولم يغضب بعده مثله وانى قد قتلت نَفْساً لم اؤمر بقتلها نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى عيسى فيأْتُون عيسى فيقولُون ياعيسى انت رسول الله وكلمته القاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس فى المهد أَشفع لنا إلى ربك أَلا تَرَى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب مثله قبله وَلَنْ يَغْضَب بعده مثله ولم

يَذْكُرُ ذَنْبــاً نفسى نفسى نفسى اذهبوا إِلى غيــرى اذهبوا إِلى محمّد صلى الله عليــه وسلَّم فيــأْتون فيقُولُون يا محمّد رَسُولُ اللهِ وخاتِمَ الأَنْبِيَاءَ وقد غَفَرَ الله لك ما تَقَدَّم من ذنبك وما تَـأَخَّر اشفع لنــا إِلى ربك أَلا ترى ما نحن فيــه فانطلق فآتى تحت العرش فاقــع ساجدًا لربى ثم يفتح الله على من محَامده وَحُسْن الثَّنَاءَ عَلَيْه شَيْــاً لم يَفْتَحه على أَحَد قبلى ثم يقال يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلَ تُعْطَهْ وَاشْفَــعْ تُشْفَعْ فَارْفَــعُ رَأْسى فَأَقُولُ أُمَّتــى يارب امتى يارب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهــم من البــاب الأَيمن من أَبــواب الجنة وهم شركاءَ الناس فيمــا سواءَ ذٰلك من الأَبوَاب ، ثم قال والذى نفسى بيده انمابين المصراعين من مَصَاريــع الجَنة كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وهجرا وكما بَيْنَ مَكَّةَ وبُصْرَى متفق عليــه .

الحديث السادس عشر

عنْ أَبــى هُرَيْرَةَ رَضىَ اللهُ عنــه عن النَّبى صلى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ : «نَارُكُمْ هٰذه مَا يُوقدُ بَنُو آدَمَ جزْءٌ وَاحدٌ منْ سَبْعينَ جُزْءاً منْ نَــارِ جَهَنَّم قَالُوا والله إِنْ كَانَتْ لَــكَافيَةٌ قَالَ إِنَّهَا فُضلْت عَلَيْهَا بِتَسْعَةٍ وستِّينَ جزءاً كُلُّهُنَّ مثْــلُ حَرِّها رواه الْبُخَارِىُّ وَمُسْلِمٌ .

مصادرُ هٰـــذِه الرســالةِ : القرآنُ الــكريمُ . مختصرُ صَحِيــح الإمامِ مُسْلمْ للحافِظِ المُنْذِرِى . بلوغُ المرامِ ، للحافظِ ابنِ حَجَرِ العسقَلانى . الترغِيبُ والترهِيبُ ، للحافظِ المنذرى. رياضُ الصَّالحِينَ ، للإمامِ النَّووِىّ أُصولُ الإِيمانِ ، وكتابُ الكَبَــائِر ، وفضل الإِسْلاَمِ ، ونصيحة المسلمينَ ، للإِمامِ الشيخِ محمَّدِ بنِ عبدِ الوهاب . بهجةُ قلوب الأَبرارِ للشيــخِ عبدِ الرحمٰنِ السَّعْدِىّ ، رحمَ اللهُ الجميــعَ رحمةً واسعــة .

* * *

وبَعْدَ الفِرَاغِ مِنْ هٰذِهِ الرسَالةِ عَرَضْتُهَا عــلى الأُسْتَاذِ الشيــخِ السلفىّ محمّدِ بنِ سليمَانَ الأَشقر أَمينِ مكتبةِوزَارَةِ الأَوقـــافِ والشـؤونِ الاسلاميــةِ فى الكويتِ فَقَــالَ ، وفَّقَهُ الله :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا طيِّباً مُبَارَكاً فيه . وصلاةُ اللهِ وسلامُه على نبيِّــهِ الأَمين .

أَمَّا بَعْد : فقدْ اطلعتُ على هٰذِه المجموعة من الآياتِ

القرآنية ومِنَ الأَحاديثِ القيّمةِ فى ما ينفعُ المسلمَ فى شُؤونِ دنْيَاه وأُخْراه ، وأُمورِه الخاصّةِ والعامّةِ ، فَحَمِدْتُ لجَامِعِهَا مَجْهُودَه فى إِبْرَازِهَا للدارسينَ والعاملينَ . إِنَّ المسلمينَ إِذْ يَعُودُونَ فى تعرّف دِينِهِمْ الى آيَاتِ كِتَابِ ربِّهِمْ والصحيحِ مِنْ حديثِ نبيِّهِمْ صلَّى اللّٰه عليه وسلَّم ، يَبْقونَ عَلَى صلة بمنابِعِ الدينِ الصّافيَةِ التى لم تشُبْهَا شَوَائِبُ التَّحْرِيف والتشويه ، والغُلُوِّ والتَّفْرِيط . وبالإِضافَة إلى ذٰلك تُشْرِقُ نفوسُهُمْ باللَّمَسَاتِ الرُوحَانيَّةِ التى يتميّزُ بها كلامُ اللّٰهِ وكلامُ رَسُولِهِ عَنْ غَيْرِه مِنَ الكَلامِ . ولا عَجَبَ فَوَحْيُ اللّٰهِ إلى رسولِهِ هُوَ الغيثُ الذِى يُمْطِرُ على القلوبِ الطيبةِ فينبتُ إيماناً وهدًى ورحمةً ويقيناً . نَفَعَ اللّٰهُ بهذِه الجُهُودِ المباركةِ وأَثابَ جامِعَهَا خَيْرًا جَزِيلاً .

فى ٢٠ محرم - ١٣٩٣ هـ

محمد بن سليمان الأشقر

دعاء ختم القرآن الكريم

للفقير الى الله تعالى

عبد الله آل سند

بسم الله الرحمن الرحيم

صدَقَ اللهُ الذى لا إله إلا هُوَ ونحنُ على ما قَالَ رَبُّنَا مِنَ الشاهدِينَ . الحمدُ للهِ الذى هَدَانَا لهذا وما كُنَّا لنهتدىَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا الله . الحمدُ للهِ الذى بِنِعَمِهِ تتمُّ الصالِحَاتُ . الحمدُ للهِ على نِعَمه . ونسـأَلُهُ المزيدَ منْ فضلِهِ وكرمِهِ . اللَّهُمَّ انا نسأَلُكَ أَن تَجْعَلَ القرآنَ الكَرِيم رَبِيعَ قُلُوبِنَا ، وشفاءَ صُدُورنا ، وذَهَابَ هُمُومِنَا وغُمُومِنَا . واجعلْه أَنيساً لنا فى قُبُورِنَا ، ودلِيلَنَا اليك ، وإلى جنات النّعِيم ، مع الذين أَنعمتَ عليهم من النَّبيينَ ، والصدِّيقينَ والشهداء والصالحينَ اللهُمَّ ذكّرْنَا منه ما نَسِينَا ، وعلِّمْنَا منه ما جَهِلْنَا ، واسْتَعملْنَا فى تِلاَوته اناءَ الليلِ ، وأَطرافَ النهارِ ، على النحو الذى يُرْضِيكَ عَنَّا . اللَّهُمَّ لا تُؤَاخِذْنا بما كانَ منّا مِنْ تأْوِيلٍ على غَيْرِ ما أَنزلْتَه ، أَو فهمٍ على غيرِ وَجهٍ تَرْضَاهُ . واجعلْ لنا بِهِ فى الدنيا ذِكْرًا جَمِيلاً ، وفى الآخِرَة أَجرًا جَزِيلاً . اللَّهُمَّ اجْعلْنَا مِنْ أَهلِهِ ، واجعلنا مِمَّنْ تَمَسَّكَ به ، وأَحلَّ حَلاَلَه ، وحَرَّم حَرَامَه ، وعَمِلَ بهِ ، وحَكَمَ بِهِ ، وَدَعَا إِليه .

اللهمّ اجعلْه لنا إمَاماً وشَافِعاً ومُشَفعاً ، وقائدًا إلى الجنة . وحُجَّةً لنا لا علينا ، ولا تجعله سَائقاً لنا إلى النارِ . اللَّهُمّ اهدنَا به مِنَ الضلالَةِ . وقنَا به سُوءَ الحسَابِ يومَ القيَامَة . اللَّهم انا نسألُكَ العافِيَةَ فى دِينِنَا وَدُنْيانَا وأَهلنَا . اللَّهُمَّ استرْ عَوْرَاتِنَا ، وآمِنْ رَوْعَاتِنَا ، واحْفظْنَا مِنْ بيْنِ أَيدينَا وَمِنْ خَلْفنَا ، وعَنْ أَيْمَانِنَا وعَنْ شِمَائلنَا ، ومِنْ فَوْقنَا . ونعوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نعْمتِكَ ، وتحوُّلِ عَافيَتِكَ ، وفَجْأَة نقْمَتكَ ، وجميعِ سَخَطِكَ . اللَّهمَّ انا نعوذُ بكَ من غَلَبَةِ الدَّيْنِ ، وغَلَبَةِ العدوِّ ، وشماتَةِ الأَعداءِ . اللَّهمَّ اغفرْ لنَا خطَايَانَا ، وجهلَنَا ، واسرافَنَا فى أَمرِنَا ، وما أَنتَ أَعلمُ به منَّا ، أَنتَ المُقَدِّمُ وأَنتَ المؤخِّرُ ، وأَنتَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ . اللَّهُمَّ اصلح قُلُوبَنَا ، وأَزِلْ عُيُوبَنَا ، وتولَّنَا بالحُسْنَى ، وزَيِّنَّا بالتَقوى ، واجمعْ لنا خيرَ الآخرة والأُولَى ، وارْزُقْنَا طاعَتَكَ اللَّهُمَّ يَسِّرْنَا لِلْيُسْرَى ، وجَنِّبْنَا العُسْرى ، وَأَعِذْنَا منْ شرور ما ابقتنا أَنفسنَا ، وسيِّئاتِ أَعْمَالِنَا ، وأَعِذْنا مِنْ عذابِ النار وعذابِ القبرِ ، وفتنة المحْيَا والممات ، وفتنة المسيحِ الدّجال . اللَّهُم انا نسأَلُكَ الهُدَى والتُّقَى ، والعَفَافَ والغِنَى . اللَّهُمّ انا نَسْتودعُكَ أَدْيَانَنَا وأَبْدَانَنَا ، وخَوَاتِيمَ أَعمالِنَا ، وأَنفسنَا ، وأَهلينا وأَحبابَنَا ، وسَائرَ المسلمين ، وجميعَ ما أَنعمت عَلينا وعليهم مِن أُمورِ الآخرةِ والدنيا . واجْمَعْ بَيْنَنَا

وبين أَحْبابِنَا فى دارِ كَرَامَتِكَ بفضلِكَ ورحمتِكَ ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ وُلاةَ المسلمين ، ووفِّقْهُمْ للعَدْلِ فى رَعَايَاهُمْ ، والإِحسانِ اليهم والشفَقَةِ عَلَيْهِمْ ، والاعْتِنَاءِ بمَصالِحِهِمْ ، ووفِّقْهُمْ لِصِراطِكَ المستقيمِ . والعملِ بوَظَائفِ دينِكَ القويمِ .
اللهم اصلِحْ أَحوالَ المسلمين وأَرخِصْ أَسْعَارَهم ، وآمِنْهُم فى أَوْطانِهِمِ واقضِ دُيُونَهُم ، وعَافِ مَرْضَاهُمْ ، وانْصُرْ جُيُوشَهُم ، وسَلِّمْ غُيَابَهُمْ ، وفُكَّ أَسْرَاهُمْ ، واشْفِ صدورهم ، وأَذهِبْ غيظ قُلُوبِهِم ، وأَلِّفْ بينهم . واجعَلْ فى قلوبِهِمْ الايمَانَ والحِكْمَةَ ، وثَبِّتْهُمْ على مِلَّةِ رسولِكَ محمدٍ صلَّى الله عليْه وسلَّم ، وأَوزِعْهُم أَنْ يُوفُوا بِعَهْدِكَ الذى عاهَدُوكَ عَلَيه ، وانصرْهُمْ على عدوِّك وعدوِّهِم ، إِلٰهَ الحقِّ . واجعلْنَا منهم . اللَّهُمَّ اجعلْهُم آمِرين بالمَعْرُوفِ فاعلين له ، ناهينَ عَنِ المُنكر مجتنبين له ، محافِظِين على حُدُودِكَ ، قائمينَ على طاعتِكَ ، متناصفين مُتَنَاصِحِينَ . اللهمَّ صُنْهُمْ فى أَقوَالِهِمْ وأَفْعَالِهِمْ ، وبارِكْ لهم فى جميعِ أَحْوَالِهِمْ . اللَّهُمَّ اجعلْ خيرَ أَيامِنَا يومَ لِقَائِكَ ، وخيرَ أَعمالِنَا خَوَاتِيمَهَا . اللَّهمّ إِنَّا عبيدُكَ الفقرَاءُ الضعفاءُ المذنِبُونَ المعترِفُونَ ، قَدْ وَقَفْنَا بِبَابِكَ ، ولُذْنَا بمنيعِ قُدْرَتِكَ وَرَفِيعِ جَنَابِكَ ، فلا تَرُدَّنَا اللَّهُمَّ عَنْ بِحَارِ فضلِكَ

خَائِبِينَ ، ولا مِنْ خَزَائِنَ رحمتِكَ الواسعة مَحْرُومِين ، ولا مِنْ أَبواب جُودِكَ وكَرَمِكَ مَطْرُودِين . اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِأَبْصَارِنا وأَسْمَاعِنَا وقُوَّاتِنَا ما أَحْيَيْتَنَا ، واجعلهُنَّ الوارثَ منَّا ، ولاتسلِّطْ علينا بذنوبِنَا مَنْ لا يخافُكَ ولا يرْحَمُنَا . اللَّهُمَّ انكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فاعفُ عَنّا . ربنا آتِنَا فى الدنيا حسنةً ، وفى الآخِرَةِ حَسَنَةً ، وقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، ربنا لا تزِغْ قُلُوبَنَا بعدَ إِذْ هديتَنَا ، وهَبْ لنَا مِنْ لدُنكَ رحمَةً انك أَنت الوهَّابُ . والحمدُ للهِ كما يُحِبُّ ربُّنَا وَيَرْضَى . وصلَّى اللهُ على نبيِّنَا محمدٍ الأُمِّى وعلى آلِهِ وأَصْحَابِهِ وأَتْبَاعِهِ ، وسلَّمَ تسليماً كثيرًا . وآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الحمدُ للهِ ربِّ العَالمِينَ .

دعـــاء ختم القـــرآن الكريم

ينسب

لشيخ الاسلام احمدبن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحرانى رحمة الله تعالى رحمة واسعة ، وأسكنه جنته برحمته تعالى ، انه أرحم الراحمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

صَـــدَقَ اللهُ العَظِـيمُ الَّذِى لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ هوَ المتوَحِّـدُ فى الْجَلاَلِ بِــكمَال الْجَمَالِ تَعْظِيماً وَتكْبِيــرًا ، المتفَرِّد بِتَصْرِيفِ الْأَحْـوَالِ عَلَى التَّفْصِيــلِ وَالإِجْمَــالِ تقْدِيرًا وَتَدْبِيرًا ، المتَعالــىَ بِعَظَمَتِه وَمَجْدِهِ الَّذِى نزَّل الْفُرْقان عَلَى عَبْدِه لِيَكُونَ لِلْعَالمِينَ نذيرًا وَصَدَقَ رَسولُه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ تسْلِيماً كثيرًا ، الَّذِى أَرْسَلَه إِلى جَمِيــع الثَّقَلْينِ الْجِنِّ والإِنْس بَشِيــرًا ونَذِيرًا وَداعِياً إِلَى الله بِإِذْنِه وسِرَاجاً منيرًا ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْد عَلَى مَا أَنْعَمْتَ بِه عَلَيْنَا من نِعَمِكَ الْعَظِيمَة ، وَآلاَئكَ الْجسَيْمَة ، حَيْثُ أَنْزَلْتَ عَلَيْنَاخَيْرَ كُتُبكَ ، وَأَرْسَلْتَ إِلَيْنَا أَفْضَلُ رسلك ، وشَرَعْتَ لَنَا أَفْضَلَ شَرَائــع دِينِكَ وَجَعَلْتَنَا مِنْ خَيْرِ أُمَّة أُخْرِجَتْ لِلنَّاس ، وهَدَيْتَنَــا لِمَعَالــم دِينكَ الَّذى ارْتَضَيْتَه لِنَفْسك وَبَنَيْتَه عَلَى خَمْس شَهَادَة أَنْ لا إِلٰه إِلاّ اللهُ وَأَنَّ محَمَّدًا رَسُولُ الله وَأَقَام الصَّلاة وإِيتَاءَ الزَّكَاة وَصَوْمِ رَمَضَانَ وَحَجِّ بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ ، وَلكَ

الْحَمْد عَلَى مَا يَسَّرتَه مِنْ صِيَام شَهْرِ رَمَضَانَ وَقِيَامِهُ وَتلاَوَة كِتَابِكَ الْعَزِيز الَّذى (لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلاَ مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى محمَّد وَعَلَى آلِ محمَّد كَمَا صَلَّيْتَ عَلى آلِ ابْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَى محمَّد وَعَلَى آلِ محمَّد ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيد مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ إِنَّا عَبِيدكَ بَنُو عَبِيدِكَ بَنُو إِمَائِكَ نَواصِينَا بِيَدِكَ مَاض فِينَا حُكْمُكَ عَدْل فِينَا قضاؤُكَ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ اسْمٍ هوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَه فى كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَه أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْت بِه فِى عِلْمِ الْغَيْب عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رَبِيعَ قُلُوبِنَا وَنُورَ صدورِنَاوَجَلاءَ أَحْزَانِنَا وَذَهَابَ هُمومِنَا وَغُمومِنَا ، اللَّهُمَّ ذَكِّرْنَا مِنْه مَانَسِينَا وَعَلِّمْنَا مِنْه مَا جَهِلْنَا ، وَارْزُقْنَا تِلاَوَتَه آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ عَلَى الْوَجْه الَّذى يرْضِيكَ عَنَّا ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُحِلُّ حَلاَلَه وَيُحَرِّمُ حَرَامَه وَيَعْمَلُ بمحْكَمِه وَيؤْمِن بِمتَشَابِهِهِ وَيَتْلُوه حَقَّ تِلاَوَتِه ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَقِيم حدودَه وَلاَ تَجْعَلْنَا مِمَّنْ يقِيمُ حرُوفَه وَيُضَيِّعُ حدُودَه ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ اتَّبَعَ الْقُرْآن فَقَادَه إِلَى رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّة ولاَ تَجْعَلْنَا مِمَّن اتَّبَعَ الْقُرْآنُ فَزَجَّ فى قَفَاه إِلَى النَّارِ وَاجْعلْنَا مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ الَّذِينَ هم أَهْلُكَ وَخَاصَّتُكَ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ والْمُؤْمِنَاتِ والْمُسْلِمِينَ والمُسْلِمَات وَأَلِّفْ بَين قُلُوبِهِمْ وَأَصْلِحْ ذات بَيْنِهِمْ وانْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ وَاهْدِهِمْ سُبُل السلاَمِ وَأَخْرِجْهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّور وَبَارِكْ لَهُمْ فى أَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَهُمْ وَاجْعَلْهُمْ شَاكِرِينَ لِنِعَمِكَ مُثْنِينَ بِهَا عَلَيكَ قابِلِيهَا وأَتِمَّهَا عَلَيْهم بِرَحْمَتِك يَا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِجَمِيع مَوتَى الْمُؤْمِنِين الَّذِينَ شَهِدُوا لَكَ بِالْوَحْدَانِيَّة وَلِنَبِيِّك بالرِّسَالَةِ وَمَاتُوا عَلى ذٰلك ، اللَّهُمَّ أَغْفِر لَهُمْ وأَرْحَمهُم وَعَافِهِمْ واعفُ عَنْهُمْ وَأَكْرِمْ نُزُلَهُمْ وَوَسِّعْ مُدخَلَهُمْ وَاغسِلْهُمْ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالبَرَدِ وَنَقِّهِمْ مِنَ الذُّنُوبِ والخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَس (رَبَّنَا اغفِر لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلاَ تَجعَلْ فى قُلُوبِنَا غلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ) اللَّهُمَّ إِنَّا نَسأَلُكَ مِنَ الخَيْر كُلِّهِ عَاجِلِه وآجِلِهِ مَا عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَالَمْ نعلَمْ وَنَعُوذُ بِك مِنَ الشَّرِّ كُلِّه عَاجِلِهِ وَآجِلِه مَا عَلِمنَا مِنْهُ وَمَالَمْ نَعلَمْ وَنَسْأَلُكَ مِنْ خَيرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبدُكَ ورسُولُكَ مُحمَّدٌ صلَّى الله عليهِ وسلَّم وعِبادُك الصَّالِحُونَ ، اللَّهُمَّ انا نَسأَلُكَ الْجَنَّةَ وما قَرَّب إِلَيْهَا مِنْ قَولٍ وَعَمَلْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ اليها

مِن قَوْلٍ وَعَمَلٍ وَنسأَلُكَ رِضَاكَ وَنَعُوذُ بِكَ مِـــنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ ، اللَّهُمَّ لاَ تَدَعْ لنَا ذَنباً إلاَّ غفرتَهُ وَلاَ هَمّاً إلاَّ فَرَّجتَهُ وَلاَ ديناً إلاَّ قَضَيتَهُ وَلاَ مَرِيضـاً إلاَّ شَافيتَـــهُ وَعَافَيتَـهُ وَلاَ حَاجَةً هِــى لَكَ رِضــاً وَلَنَا فيهَا صَلاحٌ إلاَّ قَضَيتَهَــا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ رَبَّنَا اغْفِر لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِــى أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى القَوْمِ الْكَافِرِينَ رَبَّنَــا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَــا مِنْ لدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (رَبَّنَا لاَ تُؤاخِذْنَا إِن نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِل عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَــا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَالاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا واغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِين) (رَبَّنَا آتِنَا فِــى الدُّنْيَا حَسَنَةً وفى الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) (سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ) وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّد وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

الرسائل التى طبعت للفقير الى الله تعالى

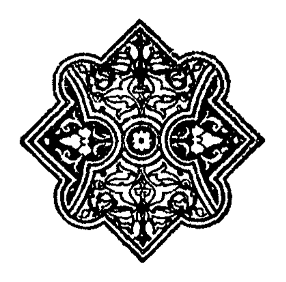
عبد الله بن عبد الرحمن آل سند

* منسك الحج والعمرة وزيارة المسجد النبوى .
* ديوان خطب منبرية .
* نصيحة الانسان عن استعمال الدخان .
* مجالس رمضان فيها تذكرة وبيان .
* المرأة المسلمة والحجاب .
* الأحكام المفيدة من الأقوال السديدة .



فهرس

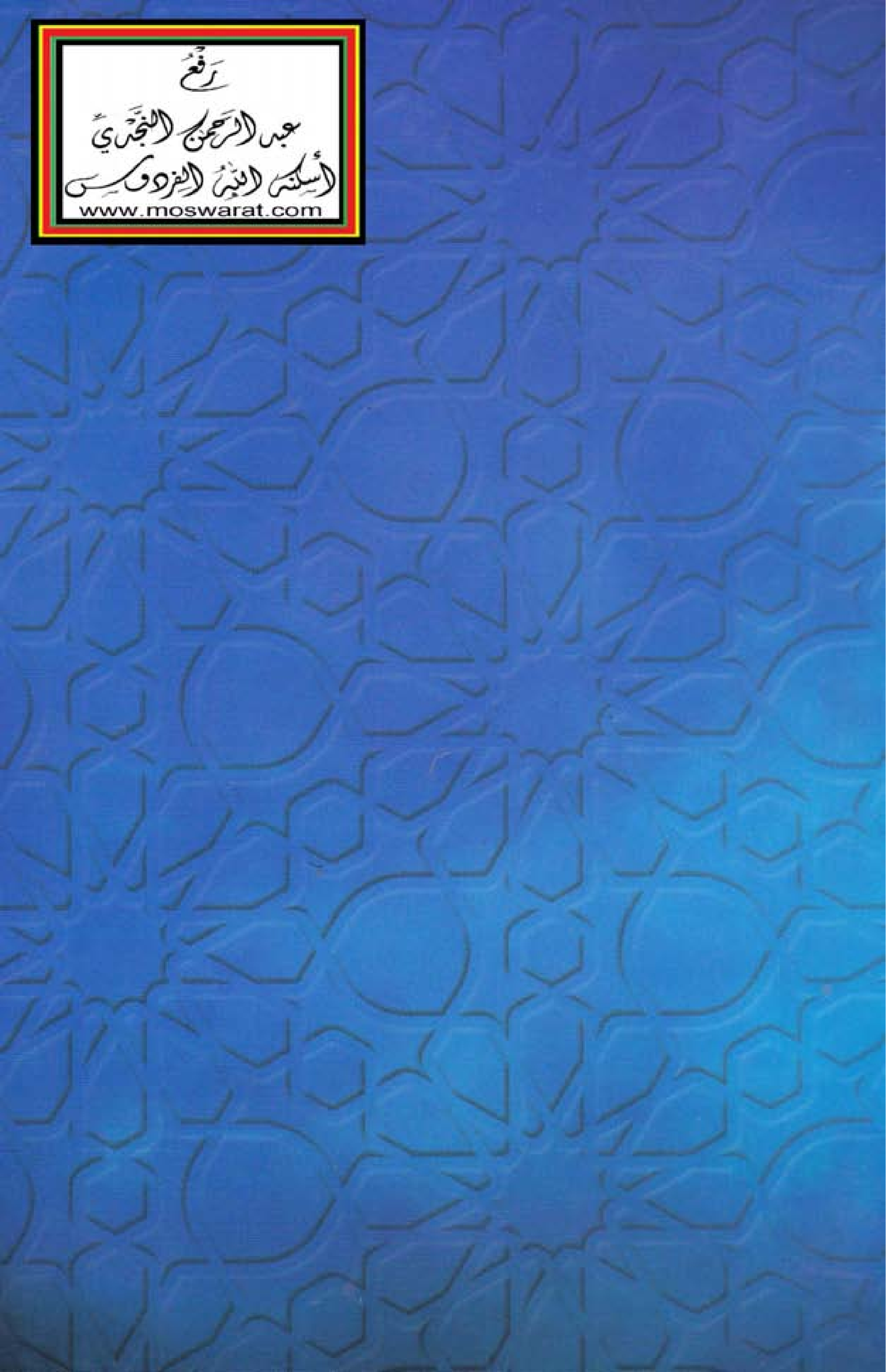
الموضـــوع	صفحة



* توزع مجانا فى سبيل الله تعالى *

مطبعة حكومة الكويت


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com